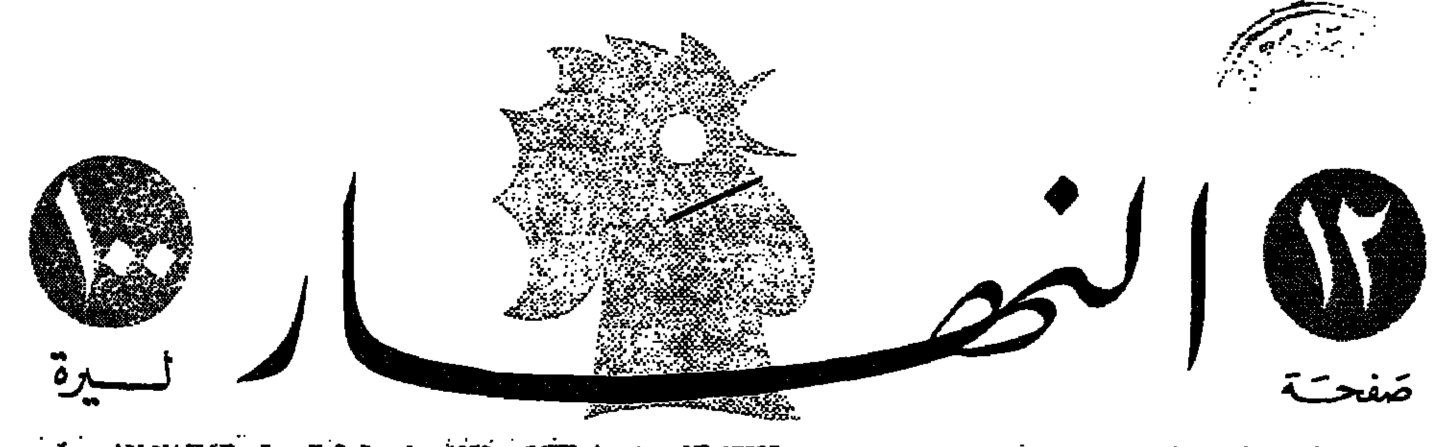




AN-NAHAR · Lundi 9 Janvier 1989 - 56ème Année - N° 17225 ● الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٩ - السنة ٥٦ - العدد ١٧٢٢٥

معارك عنيفة في إقليم التفاح أوقعت ٤٧ قتيلاً و٦٤ جريحاً
"أمل" إستعادت قرى من "حزب الله" والفلسطينيون مستعدون لـ"الفصل"
الرياض والكويت لأنهاء الخلاف اللبناني ورفع الضغوط
والفاتيكان يرى "مسؤولية كبيرة" على واشنطن في السلام
جنبلاط لإعادة مهجّري الجبل وتسوية أوضاع المهجّرين الدروز



مقاتلون من "امل" يطلقون النار من رشاش ثقيل على مواقع لـ"حزب الله" في بلدة كفرحتى قبل استعادتها. (رويتر تيليفوتو)

الوزير جنبلاط يلقي كلمته في "اللقاء المسيحي" في بيت الدين اول من امس. (ناصيف ناصيف)

يكاد النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" يطغى على كل ما عداه من اهتمامات داخلية، ومنها الاهتمام باجتماع وزراء الخارجية العرب في ١١ من الجاري في تونس، اذ يبدو للمراقبين ان استمرار هذا النزاع يعكس امكان حصول تطورات اقليمية ودولية ترتبط بمستقبل الوضع اللبناني برمته، خصوصا انه لم تتوافر له بعد المعالجة النهائية وهو دخل امس طورا خطيرا في الجنوب.

والجديد في النزاع كان امس معارك عنيفة في اقليم التفاح اوقعت نحو ٤٧ قتيلا و٦٤ جريحا وسيطر فيها "حزب الله" على ٥ قرى في المنطقة هي كفرحتى وكفرملكي وكفرفيلا وجباع وكفربيت التي اعلنت حركة "امل" استعادتها معظمها وانها في طريقها الى استعادتها كلها.

واتهمت "امل" الحزب بارتكاب "مجازر" في بعض هذه القرى سقط في احداها مسؤولها الامني محمد حمود (ابو علي حمود). كذلك اتهمته بالالتفاف على التحرك الذي بدأه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "لانهاء المعارك ووأد الفتنة"، والالتفاف على مبادرة رئيس الحركة الوزير نبيه بري "لانهاء حرب المخيمات" وتاليا "اقحام العامل الفلسطيني مجددا في النزاعات الداخلية اللبنانية".

اما "حزب الله" فاتهم "امل" بمهاجمة "مواقع المجاهدين في جبل صافي" وقال انه في ضوء "اصرار" قيادة "امل" على "ابادة من بقي من مجاهدي المقاومة الاسلامية، لم يعد امام هؤلاء من خيار الا خيار الدفاع عن انفسهم ووجودهم وقضيتهم على النحو الذي يفك الحصار عنهم ما امكن". وناشد قاعدة "امل" "عدم الانسياق الى معركة سوف تنتهي عاجلا ام اجلا باتفاق تفاهم كما حصل في غيرها من المعارك".

ويبدو ان التطورات العسكرية في اقليم التفاح ستحول دون استكمال تنفيذ الشق الثاني من الاتفاق الاخير بين "امل" والفصائل الفلسطينية في شرق صيدا هذا الاسبوع، وهو يقضي بفتح طريق اقليم التفاح عبر القرية وجنسنايا وعين الدلب.

واعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد زيد وهبة في بيان وزعه في صيدا "ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للانتشار لانهاء اراقة الدماء، خصوصا اننا نتوقع عدوانا اسرائيليا واسعا يستهدفنا جميعا". وناشد الوزير بري والعلامة السيد محمد حسين فضل الله قبول هذه المبادرة "حتى نستطيع أن نواجه الفتنة بموقف موحد ومسؤول".

وفي حين افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مقاتلين من حركة "فتح" فصلوا مساء امس فعلا بين مقاتلي "امل" و"حزب الله" في قريتي المجيدل والحسانية في اقليم التفاح، نفت مصادر "امل" حصول هذا الفصل واكدت ان قواتها مستمرة في القتال لاستعادة سيطرتها الكاملة على القرى التي سيطر عليها الحزب، وانها "بلغت بلدة كفرفيلا".

التحرك العربي

وعلى صعيد التحرك العربي، لا يزال التمثيل اللبناني في اجتماع وزراء الخارجية العرب ينتظر الحسم.

ونقل امس مراسل "النهار" في باريس عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي يرأس وفد بلاده الى مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيميائية انه سيشارك في اجتماع تونس الذي دعت اليه جامعة الدول العربية للبحث في الوضع الخطر في لبنان. وقال تعليقا على التطورات الراهنة: "يجب الا نفقد الامل".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تحية ديموقراطية منطقية ؟!... ردّاً على الرئيس الحص

المنكرة التي رفعها الرئيس سليم الحص الى مجلس جامعة الدول العربية هي من افضل ما كتب "في الازمة اللبنانية" فكراً وانشاءً...

ولكن، "على من تقرأ مزاميرك يا داود"؟

أيريدنا الرئيس الحص ان نظن - ام هو يظن حقا؟ - ان مجلس الجامعة هذا هيئة تأسيسية للبنان الجديد؟

ام تراه يكون محكمة عليا في الديموقراطية؟

● ● ●

لماذا هكذا السؤال؟

لان بيننا وبين الرئيس الحص وصالا في المنطق. وباسم المنطق نريد، مرة اخرى، مخاطبته... لنسأله لماذا، لماذا يعمد الى تصغير القضية الى هذا الحد؟

ونبدأ مما جعله الرئيس الحص البداية:

ان القضية اللبنانية "قضية ديموقراطية"...

"الحقيقة (...) ان في لبنان الكثير الكثير من الحرية، وانما القليل القليل من الديموقراطية".

صح... نحن مع ذلك. ومع الاستنتاج الاهم الذي يطرحه دولته، وهو عجز الديموقراطية اللبنانية عن معالجة ازمتها، شأن "ديموقراطيات العالم الاكثر اصالة (...) من خلال المؤسسات الدستورية".

هكذا كانت الحروب...

ولكن، ما شأن الجامعة اذاً، وهل يريدنا الرئيس الحص ان نحتكم الى ديموقراطياتها، واحدة واحدة ام مجتمعة في جامعة، لنصحح مؤسساتنا؟

واي نظام في الجامعة يجده الرئيس الحص، بديموقراطيته وبعلمه، اكثر ديموقراطية من لبنان؟

اكثر تحقيقا للعدالة...؟

واكثر ضمانا لحقوق الانسان؟

وارحب مجالا في تمثيل "الاقليات"؟

أيريدنا ان نسمي؟

ام يذهب في مذهبه العلمي حتى النهاية - النهاية المنطقية طبعا - فيقول لنا أي نظام عربي لم ينشأ من ثورة او حرب، واي نظام فيه "صمام الامان" الذي يعيّر لبنان بفقدانه؟

صمام الامان العراقي، مثلا؟

ام غياب الطائفية في سوريا؟

ام تمثيل المناطق و"الشرائح الاجتماعية" في السعودية؟

ام السلام الاجتماعي في السودان؟

ام غياب الحركات الدينية في مصر؟

● ● ●

نقول ذلك - وهو اليسير من كثير - لاننا كنا نريد الرئيس الحص ان يتجاوز، في مخاطبته العربية، ما لا سبيل للاشقاء العرب الى معالجته او علاجه...

لانه من صلب الحوار اللبناني، من جهة، او لا يكون العلاج - ولا المعالجة - ديموقراطيا...

ولاننا نربأ بالرئيس الحص ان يتجاهل الازمة التاريخية العميقة الجذور التي تعصف بالعالم العربي كله، منذ الاربعينات، بل بالعالم الاسلامي حيث بلغت ذروتها في ايران في السبعينات، بعدما كانت قد انطلقت في القارة الهندية في الخمسينات، فأدت الى انفصال باكستان، ثم الى حوادث كشمير وما اليها.

وهي ازمة معاذ الله ان نكون سطحيين فنسميها "طائفية"، او دينيين فنسميها "دينية".

انها ازمة اتصال النظام السياسي بالهوية الاجتماعية، مع انحدار عصر "القوميات" الذي انتهى بالحرب العالمية الاخيرة والذي ظنت الشيوعية، اللينينية والستالينية، انها ابتكرت له حلولا في الاتحاد السوفياتي، فاذا بهذه الحلول، هي الاخرى، تنفجر اليوم وليس للبنانيين فضل في تفجيرها !!!

وتبقى، في هذا الاطار، ملاحظة تاريخية اخرى: اننا نربأ بالدكتور الحص ان ينكر ما للثورات والانقلابات والانتفاضات من اثر على تطور اعرق الديموقراطيات بل على نشوئها، على رغم ما كانت تقدمه مجتمعاتها من "صمامات امان"... حسبنا امثلة بريطانيا نفسها، واميركا، وفرنسا التي بدلت جمهوريتها خمس مرات بما لم يخل من العنف !

● ● ●

وبعد، نعرف سلفا ان الرئيس الحص قد يعزو ردودنا هذه الى اننا ممن "يصور الازمة اللبنانية كأنما هي، كليا، انعكاس لصراع الاخرين على ارض لبنان".

لا، يا دكتور... نحن معك.

انما... لماذا اذاً التوجه الى الجامعة؟

ثم، ما معنى هذا التلازم، في خاتمة منكرتك: "التعايش (كذا) مع ازمة المنطقة، في صيغة مخرج من الازمة الخانقة، ريثما يتحقق الحل الجذري للقضية اللبنانية مع الحل الجذري للقضية القومية وجوهرها قضية فلسطين".

الم تكن قضية فلسطين تستحق من الرئيس الحص تحليلا لمضاعفاتها او الملابسات على ما يسميه احيانا "الساحة اللبنانية"؟

● ● ●

عفوك يا دولة الرئيس...

لعلك تريدنا حقا ان نصدق ان كل ما في الامر هو ان اسرائيل وجدت ان لبنان هو، كما تقول، "الحلقة الضعيفة في السلسلة العربية" بسبب "وجود قضية داخلية حادة" أوهنت "بنية المجتمع والدولة"، فلما قررت "الاجهاز على القضية العربية، لم تجد لكسر السلسلة العربية أيسر سبيلا من الانقضاض على الحلقة الضعيفة فيها" (كذا بالحرف).

نحن نعرف، وانت تعرف اننا نعرف، دور اسرائيل وتشعباته وجذوره.

ولكن... ولكن... هل هو ضعف "الحلقة اللبنانية في السلسلة العربية" الذي تسبب في احتلال الضفة الغربية ونصف اراضي مصر والجولان، وكان جنوب لبنان آخر الاحتلالات؟

وهل منع "وهن بنية المجتمع والدولة في لبنان" حرب منظمة التحرير الفلسطينية على أسرائيل انطلاقا من الجنوب اللبناني مدة عشرين سنة؟

أم تراه يكون "ضعف الحلقة اللبنانية" هو الذي يمنع تحرير الجولان؟

واين، اكثر من لبنان، كانت الثورة الفلسطينية، ولا تزال، في زي الانتفاضة اليوم، تجد لحلالها وحرامها على حد سواء أكبر وأرحب وافعل تأييد؟

● ● ●

والان، الى اين من هنا؟

نعود نكرر يا دولة الرئيس انك تعرف، ونعرف نحن ما تعرف...

نحن معك في السعي الى ديموقراطية افضل.

لكننا نخاف على القليل من الديموقراطية الذي عندنا من العلاج الذي تطلب، ونخاف خصوصا ممن تطلب اليهم، الا اذا استقام الطلب.

اما ما هو المطلب المستقيم، فثلاثة:

اولا، ان يحمي اخواننا العرب هذه "الحلقة الضعيفة" ويساهموا في ردع اسرائيل عنا واخراجها، بعدم الوقوع في الشرك الاسرائيلي وتحويلنا نحن الى ساحة حربهم الوحيدة معها...

ثانيا، ان يصدق اخواننا العرب قول الرئيس الحص بان "في لبنان قضية داخلية" مصدرها "خلاف اللبنانيين على شؤون المجتمع والدولة والوطن"... فيتركوا اللبنانيين يعالجون ذلك بمعزل عن الانقسامات العربية، والمحازبات العربية، والاسلحة العربية، والذخائر، والجيوش كذلك... لان القضية الداخلية لا تحل الا داخليا، وبحماية الداخل من كل خارج !...

ثالثا، ان يترك اخواننا العرب "القليل القليل من الديموقراطية" الذي عندنا ينمو في ظل البقية الباقية من "الكثير الكثير من الحرية" الذي كان عندنا، لان "الالية الديموقراطية الفاعلة للمعالجة في اطار المؤسسات الدستورية" (التي يتغنى بها الرئيس الحص) لا تستورد استيرادا، لا من الاشقاء ولا من الاقرباء، لا من الاعداء طبعا ولا حتى من الحلفاء والاصدقاء... بل يجب ان تنبع (نعم للرئيس الحص !) من "الوفاق" ومن الحوار الديموقراطي الحر.

وبعد، يبقى "الحل الجذري للقضية القومية وجوهرها قضية فلسطين".

حبذا لو أطال الرئيس الحص منكرته قليلا ليطالب مجلس الجامعة بالانصراف اليها، محددا وجوه المعالجة، مبينا اسباب الاعتلال... انذاك، لربما كنا معه، وكان هو معنا في مطالبة مجلس الجامعة بان ينصرف اليها عنا !

حبذا لو اثبت الرئيس الحص هكذا حق لبنان في المشاركة في القرار العربي حتى تتكرس هويتنا العربية ايجابيا، اي بالممارسة الفعلية الواقعية، بدل ان نظل نحاول تكريسها "سلبيا" بالمناداة بها كما ينادي المنادي متهما على باب محكمة...

ومجلس الجامعة اقرب الى المتهم بالتقصير العربي، منه الى المحكمة... "الدستورية" !

غسان تويني

حذّر من عمليات إسرائيلية ضدّ الفلسطينيين
عرفات التقى الملك حسين ثانية وشدّد على الأسراع في قمّة عربية

وصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات محادثاته مع الملك حسين بانها كانت "بناءة وايجابية" وتركزت على اهمية الاسراع في عقد مؤتمر قمة عربي. واتهم الولايات المتحدة بانها اوصلت اسرائيل الى الموقف الرافض للسلام، محذرا من عمليات اسرائيلية ضد الفلسطينيين في الدول العربية.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته عمان التي وصل اليها الجمعة الماضي ان المحادثات مع العاهل الاردني تناولت اهمية التوصل الى موقف عربي متضامن بالاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي، وموضوع الكونفيديرالية، من غير ان يخوض في التفاصيل.

وقال عن الحوار الاميركي - الفلسطيني ان المطلوب من الطرفين هو ان يتفقا مبدئيا على اهمية احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. واعتبر ان الدعم الاميركي اللامحدود لاسرائيل دفعها الى رفض جهود السلام وان الاميركيين "افسدوا ولدهم الشرير". وتمنى على الادارة الاميركية الجديدة ان تغير موقفها وتتحمل مسؤولياتها السياسية والتاريخية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

البيان الـ ٣٢ دعا واشنطن إلى الأعتراف
إضراب تكريماً لشهداء الأنتفاضة وقتلى وجرحى في الأراضي المحتلة

نفذ امس الفلسطينيون اضرابا عاما في الاراضي المحتلة دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" تكريما لشهداء الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة منذ اكثر من ١٣ شهرا.

وافادت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين جرحوا بالرصاص ٣٢ فلسطينيا على الاقل في تظاهرات شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان ١٥ فلسطينيا من بينهم امرأة اصيبوا اول من امس برصاص الجنود في الضفة والقطاع، بينما قتل شاب فلسطيني في قرية بني نعيم قرب الخليل.

وقالت مصادر مستشفيات ان فلسطينيا عمره ٦٠ عاما من قرية كفر الديك قرب طولكرم توفي ليل اول من امس بعد تنشقه غازا مسيلا للدموع، اثر اطلاق الجنود خمس قنابل منه على منزله. واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان الجنود اطلقوا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بنك المشرق ليس بنك إنترا ومصرف لبنان ١٩٨٨ غيره ١٩٦٦
بقلم مروان اسكندر

بعد اثنين وعشرين عاما وثلاثة اشهر واجه بنك المشرق، المتفرع من ارث انترا، ما واجهه بنك انترا عام ١٩٦٦، وتسارعت التعليقات التي تشبه هذا الحدث بذلك وكلها ايحاء بان وضع بنك انترا كان نتيجة سوء تصرف المرحوم يوسف بيدس.

والواقع ان هنالك توضيحين لا بد منهما انصافا للتاريخ ومن اجل المام افضل بمستقبل لبنان الاقتصادي.

لكننا نسارع قبل كل شيء الى التأكيد ان اغلاق ابواب بنك انترا كان له وقع اقتصادي اهم بكثير من ازمة بنك المشرق، فبنك انترا كان الاكبر في لبنان وكانت ودائعه تمثل ٢٠-٢٢ في المئة من مجمل الودائع في لبنان، في حين ان بنك

- التتمة في الصفحة ١٢ -

موقف موحّد شاركت فيه مصر
إقتراح عربي في مؤتمر باريس لشمول الحظر كل أسلحة التدمير الشامل

باريس - من بشارة غانم البون:

"مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيميائية"، الذي افتتح يوم السبت الماضي في العاصمة الفرنسية والذي تستمر اعماله حتى يوم غد الاربعاء، تميز باحداث ثلاثة.

الحدث الاول مساجلة ايرانية - عراقية وتبادل اتهامات في شأن استخدام الاسلحة الكيميائية خلال الحرب بين البلدين.

الحدث الثاني مواجهة عربية - اسرائيلية في شأن تخزين اسرائيل اسلحة نووية وكيميائية تشكل "تهديدا للامن القومي العربي ولسلامة دول منطقة الشرق

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القذافي دعا بوش إلى مفاوضات وإلى تفتيش مصانع الأسلحة

اتهم العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة بممارسة "ارهاب رسمي" ضد ليبيا ووجه دعوة الى ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش لاجراء مفاوضات مباشرة في شأن الخلافات التي تشوب علاقات البلدين منذ سنوات، واعلن تأييد بلاده لاجراء تفتيش على مصانع الاسلحة في العالم.

وقال في ظهور مفاجئ قبل ظهر اول من امس في قاعة الانتظار في الفندق الكبير في طرابلس حيث ينزل اكثر من ٢٥٠ صحافيا اجنبيا، انه يتعين على الادارة الاميركية المقبلة التفاوض مباشرة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

لا تغيير لبنانيا بلا تغيير اقليمي

تعتقد مصادر ديبلوماسية مطلعة ان الوضع السائد حاليا في منطقة الشرق الاوسط لا يشجع على توقع اي تغيير في الوضع اللبناني المعقد. فسوريا مرتاحة الى وجودها العسكري والسياسي في لبنان باعتبار ان ايا من الجهات الاقليمية الفاعلة لا تسعى الى زحزحة هذا الوجود او الى ضربه كاملا. وهي لذلك تأخذ وقتها في الكر والفر السياسيين، فتضع الشروط وترفض الشروط المضادة وتتصرف في البلد انطلاقا من مصالحها ومن مصالح حلفائها التي باتت مطابقة لمصالحها، سواء بالاقتناع او بغيره. واسرائيل الموجودة في لبنان ايضا مباشرة وبالواسطة تشعر بالارتياح الى الوضع السائد فيه، على رغم الكلام العلني المخالف، فهو يخدم مصالحها تماما واي محاولة لتغييره قد تضر بهذه المصالح الامر الذي يدفعها باستمرار الى النفخ في النار كلما اتجهت الى الانطفاء. والدول العربية التي تربطها بلبنان اواصر من الاخوة والصداقة والمصالح المشتركة ليست منزعجة على ما يبدو من الوضع اللبناني الحالي، على رغم احتجاجاتها الرسمية والمساعي التي يقال انها تبذلها من اجل دفعه نحو الحلول او اقله الحلحلة، وذلك عائد الى سببين مهمين: الاول ان سوريا اهم في نظرها من لبنان ومشاكله لاعتبارات عدة لا داعي الى الخوض فيها، تماما كما كانت منظمة التحرير الفلسطينية قبل عام ١٩٨٢ اهم من لبنان، وهذا يدفعها الى مداراتها ومراعاتها وان على حساب لبنان احيانا. والسبب الثاني فهو ان هذه الدول لا تستطيع مواجهة اسرائيل ومخططاتها في لبنان، لذا لا تمانع، تبرئة للذمة، في التسليم بالامر الواقع السوري القائم في لبنان باعتبار انه يرمي الى مواجهة اسرائيل عدو العرب ومغتصب حقوقهم.

كيف يمكن ان يساهم اي تغيير في الوضع الشرق الاوسطي السائد في تحقيق تغيير على صعيد الوضع اللبناني؟

هناك طريقتان، تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة، واحدة سريعة والاخرى تستلزم وقتا اطول بكثير. اما الطريقة الاولى فتكون بنشوب حرب اسرائيلية - سورية على ارض لبنان لاسباب يمكن ان تتوافر بسهولة. وهذا الامر المستبعد في الوقت الحاضر، لا يسع ايا من الجهات الدولية والاقليمية استبعاده استبعادا مطلقا نظرا الى المتغيرات التي قد تطرأ في المنطقة وتحديدا على مصير ازمة الشرق الاوسط. وتفيد المصادر نفسها في هذا المجال ان الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية الذي بدأ اخيرا والذي قوبل بغضب ورفض اسرائيليين قد يدفع اسرائيل الى البحث عن ذريعة لوقفه او لتكوين ظروف مناقضة له. وليس افضل من "الارهاب" الذي يقلق الغرب والاميركيين تحديدا، مبررا لعمل تقوم به يغير الوضع في المنطقة او يخلخله ويحقق اهدافها في الوقت عينه.

واما الطريقة الثانية فتتطلب سنوات من انتظار الحوار الاميركي - الفلسطيني لمعرفة المراحل التي قد يبلغها والنتائج التي قد يحققها، اكانت ايجابية او سلبية. فاذا كانت سلبية، ترتاح اسرائيل ولا ترى نفسها مجبرة على القيام بعمل لوقفه وضربه. واذا كانت ايجابية فان خضة سياسية يمكن توقعها في اسرائيل، اذ لا بد ان تحاول الادارة الاميركية السائرة في الحوار التأثير على الاسرائيليين وتحديدا على المعتدلين منهم وفي مقدمهم حزب العمل لحملهم على التجاوب مع نتائج الحوار وعلى اتخاذ مواقف معتدلة تسهل تحقيق تقدم على صعيد حل ازمة المنطقة. وطبيعي في هذه الحال ان يعود الانقسام الى الساحة الاسرائيلية وان يؤدي ذلك الى انتخابات جديدة ولكن على اساس قانون انتخابي جديد، الامر الذي يفسح في مجال الفوز امام حزب واحد من الحزبين الكبيرين في اسرائيل وحدهما من دون الاحزاب الصغيرة المتطرفة التي مكنها قانون الانتخاب الحالي من دخول الكنيست بقوة. فاذا كان حزب العمل هو الفائز فان الحلول تكون اسهل، اما اذا فاز تكتل ليكود فان كل شيء يعود الى نقطة البداية.

هل التغيير في الوضع الاقليمي يفيد لبنان؟

من الناحية المبدئية نعم، تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة. فتحلحل ازمة الشرق الاوسط يساعد على فك اسر القضية اللبنانية التي ارتبطت بها من زمان. اما من الناحية العملية فان الافادة التي يأمل فيها اللبنانيون قد لا تتوافر ولا تتحقق. فلبنان المقسم والمفتت والمن دون رأس لا يستطيع ان يحافظ على مصالحه في اي عملية اقليمية او اقليمية - دولية لحل ازمة المنطقة ولا يستطيع تاليا ان يخلص نفسه ويحول دون ان يكون ثمنا لصفقات وتسويات على حسابه. وهنا تذكر المصادر بان احد ابرز اسباب الحرب والحروب في لبنان كان تصفية القضية الفلسطينية وجعل توطين الفلسطينيين في لبنان جزئيا او كليا احد الحلول الممكنة لها. وفي الوضع الحالي للبنان ليس اسهل من التوطين، على رغم رفض اللبنانيين له. وانقسامهم وارتهانهم للخارج هما اللذان يسهلان امور التوطين ويصعبان مواجهته.

والطريقة الوحيدة التي تمكن لبنان من الافادة من اي متغيرات في المنطقة الان او مستقبلا تكمن في استعادته حدا ادنى من الوحدة والاستقلالية وفي عودة مؤسساته الدستورية وغيرها الى العمل. وذلك تلزمه نقطة انطلاق. والنقطة هي انتخاب رئيس الجمهورية يسد الفراغ الحاصل والتقسيم الناجم عنه ويهيىء لبنان للمراحل الخطيرة المقبلة. فهل يترك اصحاب المصالح من الجهات الاقليمية الفاعلة لبنان يقدم على هذه الخطوة؟ ام تتغلب مصالحهم والعواطف وتدفعهم الى الامعان في تمزيقه او اقله الى الافساح في مجال التكريس امام عوامل التمزق والانقسام؟

سركيس نعوم

عون: لبنان لم يكن في تاريخه الحديث دولة سيدة حرة مستقلة

توسيع الحكومة العسكرية قد يفتح باب الخلافات وجمع الشرعية واللاشرعية قد يفقدها الانسجام

يقول بعض مصادر المعلومات ان توسيع حكومة العماد ميشال عون يصير مطروحا اذا انتهى اجتماع وزراء الخارجية العرب من دون نتيجة وبدا ان الطرق يسدت في وجه كل المبادرات وان لا أمل في اخراج لبنان من وضعه الشاذ الا وفق الحل الذي ترتأيه سوريا.

والرئيس سليم الحص ابلغ الى مراجع ديبلوماسية دولية وعربية نصحت بعدم توسيع اي من الحكومتين تفاديا للمزيد من الشرخ والانهيار انه لن يلجأ الى خطوة كهذه الا اذا وسعت الحكومة الاخرى.

فهل يوسع العماد عون حكومته؟

القريبون منه يشكون في ذلك ويقولون انه يفضل ان يستمر بالحكومة الحالية كما هي لانه مرتاح الى الانسجام والتجانس بين اعضائها مما يسهل اتخاذ القرارات من دون معوقات واعتراضات وهو في الواقع يحكم وحده من خلال هذه الحكومة، في حين ان صورة هذا الواقع ستختلف اذا ما ضم وزراء جددا اليها، اذ لا يعود الانسجام متوافرا فيها كما هي الحال الان ويصير من الصعب الاتفاق بسهولة على القرارات الواجب اتخاذها، عدا ان فتح باب التوسيع في الوقت الحاضر قد يفتح الباب للخلافات. ويضيف هؤلاء انه لو ظلت حكومة العماد عون مكتملة عددا ولم يعتذر عن عدم الاشتراك فيها الضباط الثلاثة المسلمون، لما كان في الامكان ربما اصدار القرارات التي صدرت سواء في مجال التعيينات او غيرها.

اما اذا اصرت قيادات فاعلة في الشرقية على وجوب توسيع الحكومة لتشارك فيها من اجل تنشيط العمل في المؤسسات - وهو ما لا تستطيعه حكومة مؤلفة من رئيس ووزيرين فقط خصوصا اذا كان الوضع الراهن سيطول وموعد انتخاب رئيس للجمهورية غير معروف، او كان العماد عون نفسه يرى ان تتحمل هذه الفاعليات معه تبعة مواجهة مصاعب مالية واقتصادية واجتماعية قد تظهر خلال الاشهر المقبلة اذا بقيت البلاد من دون رئيس - فأن لهذه المشاركة شروطا واصولا يرى العماد عون اتباعها والعمل بها وهي ان لا مجال للازدواجية او جمع الشرعية واللاشرعية على سطح واحد بل يجب الاختيار بينهما. وربما كان من الصعب على البعض التخلي عن سلطة لا شرعية يمارسها بحكم الواقع من اجل شرعية قد لا تطول ممارسته لها. والمشاركة في الحكم تفرض، من جهة اخرى، ان يعود كل ما هو للدولة الى الدولة ان يزول كل مظهر غير شرعي وقد يكون من المبكر الاقدام على خطوة اساسية كهذه وبناء نموذج الدولة المنشودة على جزء من الارض مع بقاء اجزاء كبيرة منها خارج هذه الدولة الى امد غير معروف.

ويخشى ايضا ان تتحول المشاركة في الحكم واعتماد الشرعية بدل اللاشرعية الى مشاكسة بين ابناء الصف الواحد والخندق الواحد. فتكون هذه المشاركة سببا لافساد وحدة الصف ووحدة الهدف فتحقق اذذاك اهداف من يعملون منذ زمن على بلوغ هذه النتيجة ويكون الصراع على السلطة قد بدأ داخل السلطة وبات على كل طرف تحجيم الطرف الآخر.

وعندما يسأل العماد عون عن احتمال توسيع حكومته، يجيب ان الموضوع يطرح للبحث في حينه، الا انه يرى ان على اللبنانيين خوض معركة التحرير والاستقلال وان تعمل الحكومة في هذا السبيل ويضع الجميع امكاناتهم في تصرفها بالغا ما بلغت التضحيات. ففي رأيه ان رئيسا للجمهورية ينتخب في ظل الوضع الاحتلالي الراهن لن يكون بداية لحل المشكلة بل سيكون رئيسا لحراسة هذا الوضع والتعايش معه وسيكون عاجزا عن الحكم وعن تغيير شيء في الواقع الشاذ المشكو منه. فسوريا تتخذ من الاصلاحات التي تدعو الى الاتفاق عليها قبل الانتخابات ذريعة لعدم اجرائها لانها قادرة، ما دامت موجودة بقواتها المسلحة على مساحة واسعة من الاراضي اللبنانية، على ان تتحكم بارادة اي رئيس وبقراراته وتفرض عليه صيغة الاصلاحات التي تريدها والا هددته بالمقاطعة وباثارة المتاعب له وهو في مستهل عهده. من هنا تبرز اهمية المطالبة بتحقيق الانسحابات قبل الانتخابات وليس تحقيق الاصلاحات بحجة الخوف من عدم تحقيقها بعد الانتخابات ما دامت سوريا موجودة عسكريا وفي امكانها فرض صيغة لها على رئيس الجمهورية واذا رفض واجه المتاعب وتخبط في الازمات. لذلك فأن القول بالاصلاحات قبل الانتخابات هو تهرب من اجرائها وهو قول كان يمكن ان يكون في محله لو ان سوريا عازمة على الانسحاب من لبنان بعد اجراء الانتخابات وتخشى عندئذ الا تحصل الاصلاحات التي قد تتذرع بها لغايات اخرى. فلا مجال اذا لانتخاب رئيس حر مستقل لا يكون مرهونا ولا مرتهنا قبل تحرير الارض، ولا الاتفاق على صيغة جديدة لنظام سياسي يلائم واقع لبنان المتغير.

ويشدد العماد عون على ان لبنان لم يكن ولا مرة في تاريخه الحديث سيدا حرا مستقلا وانه يجب العمل الان على ان يكون كذلك. ففي ظل نظام القائمقاميتين لم يكن مستقلا. وفي ظل حكم المتصرفية كان المتصرف اجنبيا. وبعد حكم المتصرفية صار لبنان خاضعا للانتداب الفرنسي. وفي عام ١٩٤٣ لم يحصل لبنان على الاستقلال التام الناجز كما زعم، انما استقل فقط عن فرنسا وبات خاضعا للنفوذ البريطاني وللتوجيهات "المفوض السامي" يومذاك الجنرال سبيرس. وبعده صار خاضعا لتوجيهات مصر عبد الناصر بشخص سفيرها اللواء عبد الحميد غالب. وبعده لمداخلات الفصائل الفلسطينية بشخص ابو عمار والقادة الفلسطينيين الذين توصلوا الى اقامة دولة ضمن الدولة اللبنانية. ثم صار لبنان اخيرا خاضعا لسيطرة سوريا الاسد وهيمنتها وهو لا يزال الى الان. فعلى اللبنانيين ان يختاروا بين انتخاب رئيس للجمهورية يكون مسيرا لا مخيرا في ظل الاحتلالات ويهب ما بقي من الوطن او يكون مجرد "خيال صحراء"، وانتخاب رئيس للجمهورية يكون سيدا حرا مستقلا في وطن سيد حر مستقل ولو اقتضى ذلك بذل المزيد من التضحيات. ويضيف انه يعتمد في خوض معركة التحرير على دعم دولي وعربي وعلى ارادة اللبنانيين المخلصين التواقين الى الحرية والسيادة والاستقلال والتخلص من الاحتلالات. وعندما يقف الشعب تقف معه الدول لان الدول لا تتعاطى الا مع الواقف وقد اعتاد اتباع هذه السياسة في حرب الجبل عندما ادى صمود الجيش في سوق الغرب الى اعتبارها خطا احمر. فالصمود وحده يرسم الخطوط الحمر وهو ما يجب العمل من اجله. وبداية تنظيم المناطق وتحسين الخدمات الاجتماعية فيها وبناء الدولة هي التي توسع رقعة وجودها وسيطرتها. لذلك على اللبنانيين ان يساعدوا انفسهم اولا ليجدوا من يساعدهم.

اميل خوري

اسرار الآلهة

سفير الولايات المتحدة الاميركية جون مكارثي قد يجتمع في طريق عودته الى بيروت في عاصمة دولة اوروبية بمرشح بارز للرئاسة ويقوم معه الاوضاع العامة.

لوحظ ان الرشاوى خفت في الدوائر الرسمية ان لم تكن قد توقفت في بعضها، الا ان انجاز المعاملات خف ايضا.

تتوقع مصادر جنبلاطية ان يعيد بعض القيادات في الشرقية النظر في موقفه من مقررات لقاء بيت الدين بعد ان تطلع على حقيقة مراميها.

زار بطريركية الارمن الكاثوليك

عون: لبنان موئل الحريات ولا تفرقة بين طائفة وطائفة

العماد عون في زيارة البطريرك كسباريان. وبدا الى اليمين المطرانان فارطان اشقريان واندريه بدوغليان. (دالاتي ونهرا)

زار امس رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون مقر بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي معزيا بضحايا الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفياتية، فاستقبله البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومن حوله اساقفة الطائفة ورجال اكليروس واعضاء المجلس الاستشاري البطريركي ورؤساء جمعيات خيرية واجتماعية وثقافية وفاعليات حزبية ارمنية.

رحب البطريرك كسباريان بالعماد عون بكلمة جاء فيها: "ارحب بكم في هذا الصرح البطريركي الارمني الكاثوليكي الذي نشأ واستقر منذ اكثر من مئتين وخمسين سنة على احدى قمم لبنان الشامخة، فجاء منارة تنير الارجاء القريبة والبعيدة باشعتها الروحية ومبادئها السماوية. صرح ارمني لبناني، روحا وجسدا وهدفا، يعمل دوما من اجل احياء القيم السامية والوطنية والمعنوية في ارمينيا الوطن وفي لبنان الوطن المتبني والمتبنى". وشكر للعماد عون زيارته "التي تأتي في ظروف مصيرية بالنسبة الى لبنان، ومأسوية بالنسبة الى ارمينيا المنكوبة". وحذر من "ان قوى الشر تسعى الى تفكيك مؤسسات الدولة وتقسيم الجيش وتحطيم اسس التعايش السلمي والاخوي الذي كان يشكل الميزة الفريدة في هذا الشرق". ولاحظ "ان كل لبناني، ايا كانت طائفته، بعدما قاسى مر العذاب مدة اربع عشرة سنة يعيش بقلق على مصيره ومصير هذا الوطن الجريح" و"ان ابناء طائفتنا يجبهون بايمان هذا الوضع الشاذ ويعملون جاهدين من اجل اعادة بناء لبنان". وختم مثنيا على "الاخلاص والشجاعة الوطنية الاصيلة" للعماد عون متمنيا له التوفيق والنجاح "في مهمتكم الدقيقة في هذه الظروف المصيرية".

ورد رئيس الحكومة شاكرا للبطريرك "الكلمة اللطيفة التي عبرتم فيها عن مشاعر الطائفة الارمنية الكريمة والشعب الارمني اللبناني". وقال: "ان حضوري بينكم اليوم هو لاعلان تضامني وتعاطفي مع الشعب الارمني المنكوب وقد اعطيتم امثولة في التضامن لكل الشعوب. واتمنى على بقية اللبنانيين ان يتعظوا بموقفكم وان يأخذوا من وطنهم مثلا ليتعاطفوا معه في هذه النكبة التي امتدت على مدى ١٤ عاما، خصوصا اننا لو جمعنا هذه المآسي خلال ١٤ عاما لفاقت ازمة الشعب الارمني التي حصلت في لحظة قصيرة جدا. ولا شك في ان وجود الشعب الارمني في لبنان او المتحدر من اصل ارمني، لانكم كلكم لبنانيون، لا شك في انه ساهم في بناء هذا الوطن. وهو حق لكم، وهو يتعاطف معكم. ولا نقول ان هناك تفرقة بين طائفة وطائفة. فلبنان هو موئل الحريات وكلنا هنا ننشد الحرية والعدالة والمساواة، ونأمل في ان تكون الايام الآتية في هذه السنة خاتمة لهذه المآسي الكبرى التي اصابت ارمينيا والتي لا تزال تصيب لبنان. ونحن واياكم نعاهد على اكمال مسيرة البناء والقيم الانسانية التي قامت عليها هذه المجموعات الدينية الكريمة والتي اخلاقياتها هي الباقية، وما عدا ذلك فهو ساقط ومنبوذ. ونتمنى في مناسبة الاعياد ان تكون المأساة خاتمة هذه المآسي وان تكون سنواتنا المقبلة مكللة بالفرح".

على صعيد آخر ابرق العماد عون الى ملك نيبال بيرنترا مهنئا بالعيد الوطني لبلاده، والى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو مهنئا بذكرى الثورة الكوبية، والى رئيس مجلس رأس الدولة في السودان السيد احمد علي الميرغني مهنئا بالعيد الوطني للسودان.

إستغرب عدم توحيد الرأي في المحافل

صفير: ما يدمي القلوب البحث في قضية لبنان وهو خارجا

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "كم يدمي قلب المواطنين المخلصين ان يروا ان المسؤولين لم يتمكنوا من الاتفاق على توجيه واحد موحد يمدون به من يمثل هذا الوطن في المحافل الاقليمية والدولية، فيبقى لبنان خارج القاعة فيما تبحث قضيته كأن الامر لا يعنيه!".

جاء قوله في قداس رأسه التاسعة صباح امس في بكركي وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحضره عدد من المصلين. واشار الى "ان حال الناس قبل المسيح غير حال الناس بعد المسيح" و"ان المسيح ينادي الناس ليأتوا اليه، لكنهم انصرفوا عنه على ما يقول ارميا النبي".

واضاف: "لو تعمقنا في سيرة المسيح، لو رجعنا الى تعاليمه ونصائحه وارشاداته، لو حاولنا الاقتداء به في مسلكه معاطاته، لو اتخذنا من انجيله، كما ندعي، دستورا لحياتنا اليومية، افلا تظنون اننا نكون احسن حالا واهدأ بالا وارحب صدرا واكثر ترابطا واشد تضامنا وبالتالي اقوى موقعا للتغلب على المحنة؟ لو شبعنا من روح الانجيل لكنا ندرك حق الادراك ما يقوله بولس الرسول ونعمل به وهو ترجمة لهذا الانجيل، وقد قال: "ان الناموس يتم بكلمة واحدة وهي ان تحب قريبك كنفسك. فان نهش بعضكم بعضا واكله، فانظروا الا يفني بعضكم بعضا" (غلاطية ٥/١٤-١٥). وهل لا نزال في حاجة الى من يذكرنا ان في الاتحاد القوة، وان الحزمة ما دامت متراصة فليس من يقوى على كسرها لكنها اذا تفرقت واستفردت تكسرت قضبانها بسهولة؟ كما يدمي قلوب المواطنين المخلصين ان يروا ان المسؤولين لم يتمكنوا من الاتفاق على توجيه واحد موحد يمدون به من يمثل هذا الوطن في المحافل الاقليمية والدولية، فيبقى لبنان خارج القاعة فيما تبحث قضيته كأن الامر لا يعنيه. اجل! ليتنا نذهب ونرى ونقيم على مثال تلميذي يوحنا المعمدان اللذين ذهبا واقاما مع المسيح".

زوار بكركي

وكان البطريرك الماروني استقبل يوم السبت وفدا من "مؤسسة شارل مالك" برئاسة الاباتي بولس نعمان الذي دعاه الى المشاركة في الصلاة التي تقام في كنيسة مار نقولا في الاشرفية يوم الاحد المقبل في مرور سنة على وفاة الدكتور مالك ومرور ٤٠ يوما على وفاة زوجته ايفا مالك.

واستقبل ايضا رئيس جهاز التربية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني الذي اكد "ان المرجعيات المسيحية ومواقع التمثيل المسيحية هي اطار للمبادرات والمشاورات والاتصالات التي تجرى سواء لتسوية الوضع السياسي او لاعادة المهجرين الى منازلهم".

ثم استقبل النائب اوغست باخوس الذي اوضح انه اطلع البطريرك على الاتصالات التي تجريها لجنة المتابعة للنواب "الشرقيين" ودعوتها الى اجتماع في "قصر منصور" يوم الخميس المقبل. وسئل هل يتوقع حضور نواب من "الغربية"، فأجاب: "الاجتماع مفتوح ويقولون ان رفع حاجز الجيش قرب المحكمة العسكرية يسهل حضور النواب من "الغربية". ونحن نتمنى أن يتوجه الدكتور مخيبر الى الغربية ليقوم بالوساطة بين هنا وهناك وبين غبطة البطريرك وفاعليات الغربية اذ لا نستطيع البحث في كل القضايا بواسطة الهاتف (...) ومن المعقول ان يؤمن ذهاب الدكتور البر مخيبر الى هناك وصول عدد كبير من النواب من "الغربية" الى "قصر منصور"".

وزار بكركي كذلك مدير مكتب شركة طيران الشرق الاوسط في نيويورك السيد اديب قسيس ورئيس الاساقفة الموارنة في قبرص المطران بطرس الجميل قبل سفره الى الجزيرة.

وامس استقبل البطريرك رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ووفودا.

عون والحص يعزيان بهيروهيتو

ابرق امس رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون الى ولي عهد اليابان الامير اكيهيتو ورئيس الوزراء الياباني السيد نوبورو تاكيشيتا معزيا بالامبراطور هيروهيتو.

وكذلك ابرق الرئيس سليم الحص الى رئيس الوزراء الياباني معزيا. واوفد مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عاصم جابر الى السفارة اليابانية في بيروت لتقديم التعازي باسمه الى المسؤولين فيها.

ابو جمرا زار كراكين مهنئا بالميلاد ومعزيا بضحايا ارمينيا

في عيد الميلاد لدى طائفة الارمن الارثوذكس، زار الوزير عصام ابو جمرا يرافقه العميد هنري غازار مقر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس مهنئا الكاثوليكوس كراكين الثاني بالعيد وكذلك معزيا بضحايا الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية. واعرب عن تقديره "لقدرة الشعب الارمني على تحمل الصعاب وتجاوز الكوارث".

ووجه رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر كلمة الى اللبنانيين الارمن اعرب فيها عن "ثقته بأن الشعبين اللبناني والارمني سيحققان نصرهما على كل الصعوبات وسيكون لاطفالنا ميلاد فرح حقيقي اسوة باطفال العالم السعداء".

كولوتوشا ونواب عند الخليل

ادب ظهر السبت نائب صور السيد كاظم الخليل في منزله في الحازمية للسفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، في حضور النواب السادة: الدكتور البر مخيبر وجورج سعادة وخاتشيك بابكيان واوغست باخوس وعثمان الدنا ومحمود عمار والياس الهراوي وبطرس حرب وشفيق بدر وادمون رزق.

وقالت اوساط النائب الخليل ان المأدبة كانت مناسبة للتحاور في التطورات الاخيرة في لبنان والموقف السوفياتي منها. وجرت احاديث عن الانتخابات الرئاسية والدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد السوفياتي لتعجيل حل الازمة اللبنانية، وعن التحرك الذي يقوم به النواب في هذا الاطار.

"اختبار" نيابي رابع والمفاجآت غير مستبعدة

في اجتماع ضم سفير دولة غربية كبرى ومجموعة من النواب، سأل احدهم السفير كيف يترجم الدعم الذي تقدمه حكومة بلاده وحكومات دول فاعلة أخرى ولاسيما منها ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الى لبنان، لمساعدته على الخروج من محنته؟

وتدخل اكثر من نائب في الحديث معددين مواقف هذه الدولة وغيرها، مشيرين الى ان الدعم لم يترجم فعلا.

والاسئلة نفسها طرحها عدد من النواب على السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا خلال لقاء ضمه واياهم ظهر السبت الماضي في منزل رئيس السن النائب كاظم الخليل.

وفي ضوء هذه التأكيدات وفي انتظار ترجمة قد تتطلب وقتا، يجد المجلس النيابي نفسه امام "اختبار" جديد هو الرابع له في اقل من خمسة اشهر، هو الدعوة التي وجهتها لجنة المتابعة التي انبثقت من الاجتماع النيابي الواسع الذي عقد في منزل النائب الخليل، الى لقاء مفتوح أمام الجميع في "قصر منصور" يوم الخميس ١٢ من الجاري.

وهذا "الاختبار" الجديد للنواب يأتي بعد ثلاثة اختبارات تمثلت في عدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في "قصر منصور" يوم الخميس ١٨ آب ١٩٨٨، وعدم اكتمال النصاب لجلسة الانتخاب الرئاسي في المبنى الاساسي للمجلس في ساحة النجمة يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٨ عشية انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق الشيخ امين الجميل، وعدم اكتمال النصاب ايضا لجلسة انتخاب رئيس للمجلس النيابي خلفا للرئيس حسين الحسيني في ساحة النجمة يوم الثلثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨.

ويحاول النواب اليوم السعي الى تحريك داخلي للوضع بدعوة "لجنة المتابعة" الى الاجتماع الخميس، على رغم ان مشاركة النواب "الغربيين" فيه غير مضمونة حتى الان. وقد اوجز احد اعضاء اللجنة ظروف الدعوة فقال ان الهدف الاساسي للقاء هو محاولة احياء دور المجلس النيابي، بعد اطلاع النواب على نتائج التحرك الذي قامت به اللجنة واسفر عن رفع حاجز "البوبك" التابع لـ"القوات اللبنانية" وحاجز "الاحزاب" في محلة العجة.

وتوزع اعضاء اللجنة المهمات لتوجيه الدعوات وتولى عدد منهم الاتصال بفاعليات وقيادات بينهم النائب اوغست باخوس الذي زار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس شارل حلو، بينما التقى آخرون قيادات "شرقية" للغاية نفسها.

ونشطت اتصالات بين اللجنة ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون للبحث في بعض الشؤون المتعلقة بمعبر المتحف - البربير، خصوصا حاجز الجيش قرب المحكمة العسكرية الذي يرى نواب "غربيون" انه يحول دون وصولهم الى "قصر منصور".

واوضح النائب نفسه ان القيادات "الشرقية" الفاعلة اكدت انها تضمن انتقال اي نائب "غربي" يزور "الشرقية" وهي تضمن تاليا عودته. واشارت الى "ردة الفعل السريعة" التي حصلت عندما احتجز الرئيس عادل عسيران، رافضة ان يؤخذ عليها تعرض اي نائب لمضايقة "في مناطقنا"، لكنها في الوقت نفسه ابدت تخوفها من "مضايقات" لنواب "شرقيين" اذا انتقلوا الى "الغربية".

وفي خط مواز للتحرك النيابي "الشرقي"، ظهر تحرك اخر انبثق من الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس رشيد الصلح. وتوجه النواب "الغربيين" لا يختلف عن توجه زملائهم في الشطر الاخر من العاصمة، اذ "ما عاد يجوز ان تقيد حرية النائب في التجول والعمل والتحدث باسم ناخبيه خصوصا والنواب عموما". ولفت احد النواب الذين شاركوا في اجتماع منزل الرئيس الصلح الى ان النائب ليس نائبا لمنطقة من دون اخرى، وانه ينبغي تاليا ان يتمتع بحريته الكاملة من حيث التنقل بين كل المناطق بلا قيد او شرط. اما لقاء النواب فهو "ضرورة ملحة في هذه الظروف بعد حال التشتت التي اصابت البلد وبعد فشل السلطة التنفيذية والاحزاب وقيام حكومتين".

وقبل ثلاثة ايام من موعد اللقاء النيابي في "قصر منصور" الذي دعت اليه لجنة المتابعة "الشرقية"، تبدو كل الاحتمالات والافتراضات واردة في رأي مصدر في هذه اللجنة. ومن الاحتمالات والافتراضات:

١ - حضور عدد من النواب "الغربيين"، خصوصا اذا نجحت المساعي في ازالة حاجز المحكمة العسكرية، علما ان بعضهم يؤكد انه سيحضر في كل الظروف. وتوقع المصدر نفسه حضور نائبين او ثلاثة على الاقل و"هم قالوا انهم يعدون انفسهم لذلك".

٢ - مفاجأة الرئيس الحسيني النواب بحضوره بعد عودته من باريس، وترؤسه اللقاء - وهو احتمال ضعيف.

٣ - تكليف المجتمعين في "قصر منصور" خلال اللقاء رئيس لجنة المتابعة النائب الدكتور البر مخيبر مهمة وفاقية في "الغربية" بعد اتصالات تحضيرية مع قيادات فاعلة فيها، خصوصا انه يحمل تفويضا "شرقا" للتفاوض ومقبول "غربا".

٤ - تنظيم مسيرة نيابية بين المتحف والعجة تتخطى الحواجز وتؤكد وحدة المجلس.

واذا كان اجتماع النواب ضروريا ملحا للبحث في مشاكل "الحكومتين" والمصرف المركزي وفي مسائل اخرى، فان عقبات عدة ما زالت تعترضه، منها ان "طبخة الانتخاب" لم تنضج والترياق لم يأت بعد، والمجلس النيابي يعتبر هيئة انتخابية لا يحق لها البحث في اي موضوع عند اجتماعه باكثرية الثلثين، الا في انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

حبيب شلوق





"اللقاء المسيحي" في بيت الدين أغاد المطرانية وألّف لجاناً

جنبلاط لإعادة مهجرين وتسوية أوضاع الدروز: التقسيم إستحالة وانتحار والعروبة والعيش المشترك قدرنا



الوزير جنبلاط يتحدث في اختتام اعمال "اللقاء المسيحي".

مقدم الحضور من اليسار: المطران بندلي، المطران الحلو، المطران بولس الخوري، المطران كوبتر، الارشمندريت غزال، سفير الجزائر، السيد رامز الخازن، الوزير الراسي، السيد حبيقة، النائب سرحال، الوزير جنبلاط الى اقصى اليمين.

قاعة قصر الامير امين في بيت الدين قبل التئام "اللقاء المسيحي" فيها.

(ناصيف ناصيف)

اطلق الحزب التقدمي الاشتراكي بلسان رئيسه الوزير وليد جنبلاط مبادرة لاعادة المهجرين الى قرى في قضاءي الشوف وعاليه و"درس اوضاع المهجرين الدروز في المنطقة الشرقية لتسوية اوضاعهم اما بالتعويض واما بالعودة" و"لا مانع او تحفظ من البحث في موضوع الضمان الامني اذا كان ضمان الحزب غير كاف". واكد "ان التقسيم استحالة ومغامرة مجنونة انتحارية، وان الاصلاح السياسي ضرورة لتحديث لبنان والعروبة قدر لا مفر منه". واعتبر ان "اقرب طريق الى العروبة هو دمشق وكل الزواريب الاخرى خطيرة ومدمرة". وشدد على "ان قدرنا هو العيش المشترك على رغم كل ما حدث". لكنه اشار الى ان "اللقاء المسيحي" في بيت الدين "ليس صفقة منفردة على حساب الطوائف الاخرى".

عقد قبل ظهر السبت الماضي "اللقاء المسيحي" في قصر الامير امين في بيت الدين بدعوة من الوزير جنبلاط وحضر الوزير الدكتور عبدالله الراسي والنائب الدكتور فريد سرحال والمطارنة: جليس العرش البابوي ابرهيم الحلو والمونسنيور حنا الحلو (الموارنة)، بولس الخوري وبولس بندلي والاسقف الياس نجم (الروم الارثونكس)، جورج كويتر والارشمندريت سليم غزال (الروم الكاثوليك) والموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والاباء مبارك عون وانطوان ضو وادوار شحادة ورهبان وراهبات وشخصيات سياسية ونقابية وحزبية ابرزها: الوزير السابق نجيب ابو حيدر، رئيس "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" ايلي حبيقة، رامز الخازن، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى داود باز ونائبه الدكتور مروان فارس، رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" شريف صاغية، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – قيادة الطوارئ انعام رعد، موريس نهرا، مروان ابو فاضل، رئيس اتحاد بلديات بحمدون خليل خيرالله، رئيس بلدية دير القمر جورج ديب نعمة، رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك المشرق روجيه تمرز، الى مسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي ومواطنين.

وحضر ايضا سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا وسفير الجزائر السيد الخالدي الحسناوي ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية السيد حسن شاش وامين "مكتب الاخوة" الليبي السيد عاشور الفرطاس وممثلون لبعثات بلغاريا والمانيا الديموقراطية واليمن.

جنبلاط

افتتح اللقاء بدقيقة صمت حدادا ثم كلمة ترحيب للسيد جوزف القزي، فالكلمة الاتية للوزير جنبلاط:

"ايها الحفل الكريم.

اسئلة كثيرة ومتنوعة تطرح نفسها اليوم في هذا الاجتماع لا مفر من الاجابة عنها بصراحة لجعل هذا اللقاء منطلقا للمصالحة الوطنية الكبرى من اجل لبنان موحد عربي ديموقراطي مستقل.

السؤال الاول، لماذا نجتمع في بيت الدين في الجبل وعلى مفترق الشوفين؟ الجواب هو ان هذه المنطقة بالذات كانت عبر التاريخ الميزان للوحدة الوطنية وللعيش المشترك. منها خرج فخرالدين موحدا وفيها ساد البشير مقسما. تأرجحت بين نقاط المثلث المختارة – بيت الدين – دير القمر احلاف كبيرة وكثيرة، آخرها السابع عشر من ايار الذي سقط لكن الثمن كان باهظا جدا علهم يعتبرون.

لماذا الاجتماع المسيحي اليوم؟ كي نذكر بان التقسيم استحالة ومغامرة مجنونة انتحارية، ان الاصلاح السياسي ضرورة لتحديد لبنان وان العروبة قدر لا مفر منه. في التقسيم نرى استمرار الحرب وزوال لبنان، وليس من احد ليضمن احدا في هذا العالم. وحدتنا هي الضمان.

في الاصلاح نرى المشاركة السياسية والاقتصادية لجميع الفئات وجميع المناطق لتحديد لبنان ولجعله وطنا لا تجمعا للطوائف او القبائل. في الاصلاح يتساوى المسيحيون في ما بينهم اولا كي لا يبقى البعض محروما عن قصد لاستخدامه وقودا رخيصا لاحلام بعض المهووسين او لحماية الاقطاعات المالية او السياسية المعروفة.

والعروبة قدر مهما حاول البعض التهرب منها. فالتعددية الحضارية وما رافقها من اساطيل اجنبية وجيوش اسرائيلية ربما خافقت على بعض الرموز، ربما عززت حسابات البعض من تجار السلاح والسياسة في المصارف الاجنبية، لكنها لم تحم المسيحي الفقير في الشمال او الجنوب، في الجبل او الاقليم، او في غيرها من المناطق. واقرب طريق واضمن طريق الى العروبة هو طريق دمشق، وكل الزواريب الاخرى خطيرة ومدمرة. وهل ان هذا الكلام ليرفع المسؤولية عنا وعن الفريق الآخر اذا صح التعبير؟ كلا، نحن نتحمل ايضا مسؤولية كبيرة جدا، لكن احلاما صغيرة عند البعض واحقادا كبيرة عند البعض الآخر وجهلا لا مثيل له من دول كبرى او من ممثليها، اقصد بالتحديد الولايات المتحدة الاميركية جعلت عملية الفعل وردة الفعل خارجة عن السيطرة فحدث ما حدث.

ماذا نطرح اليوم وماذا ننتظر اليوم؟ نقترح التالي للمناقشة:

اولا – عودة لمهجري مناطق بحمدون وجوارها، الحرف اي البيرة، مجدل معوش، رشميا وغيرها من القرى المجاورة والمحيطة، دير المخلص والمحيط والقرى المجاورة لدير القمر.

ثانيا: دراسة اوضاع المهجرين الدروز في المنطقة الشرقية وتسوية اوضاعهم اما بالتعويض واما بالعودة.

ثالثا – تأليف لجنة خاصة او مجلس للجبل تحصر فيه الصلاحيات والامكانات لاعمار المناطق وتسهيل العودة الكريمة وللاتصال بالفاعليات والهيئات والدول للمساعدة في هذا الشأن.

رابعا – لا مانع لدينا ولا تحفظ لدينا من البحث في موضوع الضمان الامني اذا كان ضمان الحزب الاشتراكي غير كاف.

واخيرا، اشكركم لتلبيتكم هذه الدعوة واعذر الذين لم يشاركوا. واقول لكم باسمي وباسم الطائفة الدرزية اننا لا نستطيع ان ننعزل عن العالم، طريقنا وقدرنا هو العيش المشترك على رغم كل ما حدث. هذا هو منطق التاريخ والتطور. وليس هذا اللقاء ولن يكون صفقة منفردة على حساب الطوائف الاخرى. نعتبره المدخل للمصالحة الوطنية الكبرى".

الحلو

ثم القى المونسنيور الحلو كلمة المطرانية المارونية وحيا فيها صاحب الدعوة "في هذا الظرف العصيب من تاريخ لبنان بعدما توسمتم فيها تباشير سلام طالما تاقت اليه النفوس خلال سني الحرب الطويلة والمدمرة". وتمنى التوفيق "في المشاركة في صنع السلام الحقيقي مطلع هذه السنة الجديدة ارساء لاسس لبنان الجديد الموحد القائم على العدل والمساواة والمحبة".

بندلي

وكلمة من المطران بندلي الذي قال: "طريق الرب طريق سلام. وسلام الله ليس كسلام البشر الذي ينقلب رأسا على عقب اذا ما برزت اي مصلحة شخصية او ربح تجاري (...) وسلام الله هو سلام يجمع الانسان الى واحد على صليب كريم كان بالنسبة الى اليهود عارا ولعنة، وبالنسبة الينا اصبح اعتزازا وبركة وقوة (...) وطريق الرب يجب ان تعد، وسبيلها المستقيم يجب ان تصنع كي يكون لنا بلد واحد يصمد في وجه صعوبات هذا الدهر وينتصر عليه. ونشكر الله على هذا اللقاء الذي نفهم فيه اعدادا لطريق الرب، ونشكر الذين ساعدوا اللقاء على الالتئام. ونعلم ان الطريق شاقة وتكلف كثيرا من يلتزم سيرها (...)".

غزال

قال الارشمندريت غزال: "(...) اتينا اليوم نرفع غصن الزيتون وارض الشوف مساحات خضر يتعانق فيها شجر الزيتون. فالى اين نخرج للبحث عن السلام في ارض الله كلها وارضنا ترابها خير ومحبة وبركة؟ لقد مرت سنوات الحرب الشريرة وخلفت وراءها المآسي، من ذبح وتشريد وتهجير، الى تفتيت شبه كامل للوطن ومؤسساته، والخطر ان يصل هذا المرض ويتأصل في نفوس اجيالنا وابنائنا وعندها تقع الطامة الكبرى. جربنا وسائل الحرب واساليب التفرقة وماذا جنينا؟ لا يحسد احد منا على ما هو عليه الآن، وليس في استطاعة احد ان يعلن انه ربح الحرب، وجميعنا خاسرون لاننا ضيعنا وطننا، خاسرون لاننا خسرنا بعضنا البعض سعيا وراء مكاسب واحلام واوهام (...) اننا نؤمن بالحوار بين جميع الاطراف اللبنانيين مع نبذ وسائل الاقتتال نهائيا، وان الحس الوطني هو الوسيلة القادرة على الصمود والجمع بين اللبنانيين، وان قضية المهجرين ليست سلعة للمتاجرة والمقايضة في يد اي جهة لان للمهجر الحق في العودة الى بيته وارضه بعد توفير الاجواء السياسية والامنية".

حبيقة

وقال السيد ايلي حبيقة: "نشارك في هذا اللقاء وفي بيت الدين بالذات لاننا نرى فيه تحركا نوعيا يكتسي اليوم طابعا مميزا، ويندرج في آلية التحول من الحالة الطائفية الى المشروع الوطني، ويعكس رغبة اكيدة في البحث عن مخارج جدية تتيح للعمل الوطني فرصة مؤاتية يستطيع معها ان يعكس مسار الاحداث، فينعطف به من سلبية الانهيار والدمار والتفتت الى دينامية الوحدة والبناء والتقدم. ولاننا نرى فيه ايضا تظاهرة مسيحية وطنية، تظهر للملأ ان المسيحيين ليسوا اولئك المنعزلين في دائرة مغلقة، المتشبثين ببعض امتيازات وهمية على حساب الوطن، بل هم الخميرة الوطنية والقومية الصالحة، وهم يعرفون ان امتيازات الخمير تتجلى في ذوبانه في العجين وتخميره كله، لا في تقوقعه وانعزاله (...) وليس هناك سيادة ولا وحدة ولا ديموقراطية ما بقي لبناني واحد مهجرا عن دياره، مسيحيا كان ام مسلما ام ملحدا. موضوع عودة المهجرين ليس موضوع مسيحيين او مسلمين بل موضوع مواطنين شردوا من بيوتهم وقراهم، ومنعوا من ابسط حقوقهم الحياتية والمدنية والوطنية. قيادات آثمة وضعتهم امام خيارين: اما ان يهجروا واما ان يهجروا، فهجروا هنا واستغلوا هناك. هجروا تحت تأثير ردة فعل الهلع الطائفي وضحية لمشروع التقوقع والتقسيم، واتخذوا في الاماكن التي لجأوا اليها مطية سهلة للمآرب السياسية الرخيصة، ووسيلة للكسب المادي ودعامة للتسلط الدموي (...) اما ان نحمل مشروعا وطنيا ينظر الى ظاهرة التهجير والمهجرين نظرة كلية شاملة تؤمن بأنه لا يجوز ان يبقى مهجر واحد بعيدا عن بيته ودياره، واما ان تظل مجموعات طائفية تعتمد قانون ٦ و٦ مكرر لتتعامل مع مسالة المهجرين من خلال كفتي ميزان (...)".

سرحال

والقى النائب فريد سرحال كلمة حصر فيها اسباب تلبية دعوة الوزير جنبلاط الى الحضور بثلاثة:

"١ – اللياقة الاخوية التي تربطنا بصاحب الدعوة (...) فالتعاطي التجاري والمدرسي والمهني وتبادل الخدمات بين الشوفيين والجزينيين الذي لم تشبه شائبة على رغم الاحداث الاليمة ساهم الى حد بعيد في دعم الجزينيين لقاء بيت الدين (...)

٢ – مشكلة المهجرين ليست مقتصرة على فئة من الناس او منطقة (...) ونحن في جزين نعيش منذ اربع سنوات مأساة ٣٠٠٠ عائلة مهجرة من الاقليم والشوف وشرق صيدا ونعرف عذابات الآخرين ولا نستطيع ان نكون لا مبالين وحياديين ومكتوفين حيال آمال المهجرين وتطلعاتهم وطموحاتهم (...) وقد اوجدت اعمال التهجير تجمعات طائفية تغذي الفرز الطائفي والتعصب الديني والتطرف السياسي وحب الثأر وروح التدمير خصوصا لدى الاجيال الناشئة. وهؤلاء لا يقبلون اي حل على حسابهم ويهددون بالتالي الاستقرار السياسي وفشل اي حل للبنان (...)

٣ – ايماني الثابت بمستقبل لبنان، وهو اساس لكل حوار ولكل لقاء، وبه تكون قيامة الوطن. ولبنان يمر اليوم في اصعب الظروف واشد المحن (...) ايماننا جميعا مسيحيين ودروزا وشيعة وسنة بان لبنان باق للجميع وما علينا سوى العمل المتواصل بالاحترام المتبادل والتفاهم ونبذ الاحقاد والطائفية التي نكرهها (...)".

نعمه

وأكد السيد جورج ديب نعمة مشاركة دير القمر الوزير جنبلاط في "سعيه الى عودة ابناء البلاد الى البلاد". وقال "ان هذا رهان الجبل، رهان الشوف، رهان دير القمر (...) نحن ابناء دير القمر قادرون على القول اننا عشنا العيش المشترك في الشوف، عشناه يوم قام اعتقاد انه صار حديث خرافة وان الموازين انقلبت (...) ايماننا باصالة هذا الشعب، شعب الشوف الابي الطيب، وايماننا بخلقية بني معروف وبحرصنا جميعا على وحدة ارضنا جبلا ووطنا، دفعنا الى اسقاط الصورة المشوهة، فبقي الشوف وبقيت دير القمر (...)".

ابو فاضل

واعتبر السيد مروان ابو فاضل "ان عودة المهجرين فعل وعمل وتخطيط وبناء لترسيخ مفاهيم لبنان الجديد الذي تحاول المؤامرة اغتياله ودفنه الى الابد. واذا كانت المحنة قد طالت بسبب المزايدات والمعاندات، فاننا نريد هذا اليوم اول ايام عرس اللقاء الحق(...)".

رعد

ورأى السيد انعام رعد "ان هذا المؤتمر ليس مؤتمرا مسيحيا والداعون اليه من مختلف الطوائف والانتماءات، بل هو مؤتمر وطني ينظر في مسألة اعادة المهجرين المسيحيين استهدافا لاعادة اللحمة الوطنية في الحياة المشتركة الى هذا الجبل العزيز كنموذج توحيدي. انها الخطوة التي لم تنتظر الوفاق الوطني، بل مبادرة لمدماك الاساس في وفاق شعب يقوم على الوحدة الوطنية(...)".

نهرا

وقال السيد موريس نهرا: "هذه المبادرة التي تشكل دعوة واطارا للبحث والنقاش والحوار بين جميع التيارات والمقامات والوجوه اللبنانية المشاركة في هذا اللقاء على اختلاف متطلباتها وتنوع انتماءاتها، هي من اجل التلاقي في وجه التفرقة، وتأكيد خيار العيش المشترك في وجه التباعد والتنابذ، والتوحيد في وجه التقسيم، وعودة المهجرين في وجه التهجير والتشرد(...)".

خيرالله

وقال السيد خليل خيرالله: "باسم جميع المقهورين والغائبين، وما اكثرهم في كل لبنان، اناشدك ان تضع الاستراتيجيا الاحكم لتوحيد لبنان في مبادرة منك لاسقاط كل الحدود بين المناطق، لاسقاط التحكم داخل كل منطقة، لاسقاط مبررات هذا التحكم في كل منطقة. الاستراتيجيا الاحكم هي في وقف آلية الحرب المتحكمة بكل الافرقاء، وفي اعادة وصل ما انقطع بين جماعات شعبنا ليستطيع الناس التلاقي(...)".

تسليم المطرانية

وعلقت اعمال اللقاء بعد الجلسة الاولى. وبعد غداء، انتقل الحاضرون الى دار المطرانية المارونية قرب القصر وسلمها الوزير جنبلاط الى المطران الحلو.

في صالون المطرانية تحدث المطران الحلو: "يسرني كثيرا في هذا اليوم المبارك ان ارحب بكم. وكلمتي الاولى كلمة شكر لوليد بك على استرجاع هذا الكرسي الاسقفي الذي له فيه محبة خاصة. هذا اللقاء وهذه الزيارة خطوة اولى ورائدة بفضل اهتمام معالي وليد بك".

وهنأ المطران بولس الخوري الوزير جنبلاط على "هذه المبادرة الطيبة وانا فرح بما حصل اليوم. لكن فرحتي ناقصة لانني اريد ان اعود الى مركزي الاساسي في مرجعيون وان استقبلكم هناك".

ولدى انصرافه من دار المطرانية، صرح الوزير جنبلاط "قهوة دايمة، وان شاء الله تكتمل الافراح بعودة كل مهجر الى بيته".

وردا على سؤال قال: "ان المشاركة الشعبية اهم من المشاركة السياسية. وبعض السياسيين الذين لم يحضروا خسروا فرصة اتيحت لهم. والمشاركون يشكلون نوعية واشكرهم على حضورهم". واضاف: "ما يهمنا وضع خطة واقعية للعمل بعيدة عن المزايدة وبعيدة عن الاعلام، ويمكن ان نسير في خطى جديدة وجدية". واكد "ان الجيش السوري موجود، والجيش اللبناني بقيادة اللواء سامي الخطيب موجود. وهذه قوى كافية لضمان عودة المهجرين وضمان وجودهم. لكن الضمان الاكبر هو ثقة ابناء الشوف بعضهم ببعضهم الآخر".

الجلسة الثانية

الجلسة الثانية للقاء استهلت بتلاوة برقيات الى الوزير جنبلاط مؤيدة خطوته ابرزها من النائب باخوس حكيم وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونقيب المحامين في بيروت السيد ريمون عيد.

ثم تحدث السيد شريف صاغية الذي وصف اللقاء بانه "منعطف تاريخي علينا الاستفادة منه وتحمّل مسؤولية انجاحه، فيكون منطلقا الى عودة كل المهجرين في كل لبنان وعكار منه". واعلن دعم عكار "لكل الخطوات التي سيتفق عليها".

وتكلم مجددا الارشمندريت غزال فالمطران الحلو مكررا شكره لاعادة المطرانية المارونية وقطع "وعدا وعهدا علي ان اتابع رسالة كرسي مطرانية بيت الدين وقد كانت منذ القدم وستبقى باذن الله في خدمة الجميع وفي خدمة الشوف ولبنان بكل انحائه. قديما سمي مطران بيت الدين مطران الدروز وسيبقى مطران بيت الدين في خدمة الجميع دروزا ومسيحيين ومسلمين".

وتلا السيد جوزف القزي ورقة العمل لمناقشتها. وكانت مداخلات تعاقب فيها على الكلام السادة: سليمان شلهوب وفادي خطار وعصام كرم وسايد فرنجيه والاب انيس الانطوني رئيس دير مار شعيا في برمانا وفاهي فاهيان والدكتور شوقي خيرالله. وخلص الحاضرون بعد المداولات الى اعتبار ورقة العمل بيانا ختاميا.

وقال الوزير جنبلاط "ان ما جرى اليوم ليس صفقة طائفية بين طائفتين على

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"الازمة أصبحت في المقلب الثاني"

جعجع: حان الوقت لتعيش المجموعات على ما يراه كل منها مناسباً

صرح قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع انه "حان الوقت لتعيش كل مجموعة منا حياتها على النحو الذي تراه مناسبا مع اقصى حدود التنسيق والعيش المشترك اللازم والممكن".

تحدث جعجع في احتفال اقامه امس نادي قرطبا في مدرسة "مون لاسال" في عين سعادة احياء لليوبيل الفضي للنادي. وحضر العميد غبريال قرصوني ممثلا رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون والنائب اميل روحانا صقر والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والسيدة نهاد سعيد وقائمقام جبيل السيد باسيد منعم وقائد منطقة جبيل والبترون في "القوات" السيد بهيج عبود وحشد من ابناء قرطبا.

وقال الدكتور جعجع "(...) كل شيء بالف خير. منذ خمسة عشر عاما والحرب دائرة على ارضنا. لقد جربوا كل الوسائل والاساليب. جربوا ان يأخذونا بالسياسة ونجحوا لفترة معينة، لكنهم ما لبثوا ان فشلوا. جربوا ان يأخذونا بالحرب وهاجموا من كل المحاور ومن كل الاتجاهات ولم يتقدموا. جربوا ان يأخذونا بالامن فارسلوا الينا السيارات المفخخة واشخاصا مفخخين والظروف الملغومة، لكن كل هذه الوسائل لم تؤد الى الغاية المتوخاة. وفي العام الفائت جربوا اساليبهم مستخدمين احصنة طروادة في الداخل وبواسطة رئاسة الجمهورية ولم يدركوا ان شعبا مهما مرت عليه المصاعب سيظل متشبثا بارضه. جربوا بالرئيس سليمان فرنجيه وكان الجواب واضحا منذ البداية ولم يقدروا على فعل اي شيء. وعندما استعانوا بالاميركيين فاتوا معهم بشخص اصغر من الرئيس فرنجيه ولم يفعلوا ايضا شيئا، فسقطت المؤامرة وبقي لبنان. ان احداث الاشهر الستة الاخيرة يجب ان تكون احداثا ملهمة لنا جميعا (...) ومما لا شك فيه ان اميركا قوية ولكن ليس في لبنان، وسوريا قوة اقليمية ولكن ليس في لبنان. تجارب خمسة عشر عاما علمتنا ان نربح على رغم اننا خسرنا بعض الاحيان، ومن لا يخسر لا يعرف ان يربح ولا يعمل شيئا".

وبعدما اشاد باعمال النادي اضاف: "مررنا بصعوبات كثيرة والازمة اصبحت على المقلب الثاني وما علينا الا الاستمرار والصمود لقطف ثمار هذا المقلب. والوقت وحده كفيل بحل الازمة، لكن ذلك لا يعني ان نترك الوقت لحلها. ويجب ان نكون فاعلين في التاريخ والجغرافيا ومتى حلت الازمة سنخرج منها شعبا كبيرا. وان كان الوطن صغيراً فمستقبلنا مزدهر. يجب ان نكون كلنا امل وهذا الامل غير مبني على افتراضات نظرية بل هو مبني على معطيات عملية وعلى ممارسة جدية وعلى وقائع معيشة وملموسة. وكلنا امل في ان لبنان سيعود كما نتمناه وكما يجب ان يكون بصيغة جديدة وشعب جديد وتحقق كل الناس آمالها فيه وكل مجموعة تطلعاتها وطموحاتها وذاتها على افضل نحو ممكن ومن غير ان يفرض اي واحد منا رأيه على الثاني (...) وحان الوقت لتعيش كل مجموعة منا حياتها على النحو الذي تراه مناسبا مع اقصى حدود التنسيق والعيش المشترك اللازم والممكن(...)".

ردّ مذكرة الحص الى الجامعة

شمعون: حكومة عون دستورية والمقاطعة المستمرة عطلت المشاركة

اعتبر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون انه "لولا الواقع التقسيمي في الحكم لما اضطر رئيس الجمهورية الى الانفراد برأيه وتأليف حكومة الساعات الاخيرة". واكد ان حكومة العماد ميشال عون جاءت "من ضمن القوانين التي نص عليها الدستور".

رد المهندس شمعون على المذكرة التي وجهها الرئيس سليم الحص الى مجلس جامعة الدول العربية، قال: "ان تأليف حكومة برئاسة قائد الجيش لم يأت مناقضا للدستور اطلاقا بل جاء من ضمن القوانين التي نص عليها الدستور وقد شجعت على هذه الخطوة تلك المقاطعة الحكومية المستعمرة وهي في حد ذاتها مخالفة للنظام والدستور. ولولا هذا لواقع التقسيمي في الحكم لما اضطر رئيس الجمهورية الى الانفراد برأيه وتأليف حكومة الساعات الاخيرة". [illegible]

رئيس الحكومة توقيعها".

وبالنسبة الى الحرمان، ذكّر المهندس شمعون بان الرئيس الحص "شارك شخصيا بصفته وزيرا ورئيسا للحكومة عبر سنين وعهود سابقة" وانه "كان في امكانه بل من واجبه ان يزيل هذا الحرمان وان يقوم الاعوجاج".

واعرب عن اعتقاده ان الغاء الطائفية السياسية "يبقى مجرد شعارات اذا لم تلغ من النفوس".

ثم قال: "اما الحديث عن واقع الاحتلال الاسرائيلي، فهذا الاحتلال هو الذي عدد الاحتلالات السورية والفلسطينية والايرانية وغيرها وجاءت كلها نتيجة اسقاط الدولة اللبنانية وجعل لبنان مسرحا حرا لصراعات الآخرين التي قسمت اللبنانيين. وحل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي هي في تنفيذ قرارات مجلس الامن ولكن اين هي الدولة [illegible]

الهراوي للتعامل بإخلاص مع المبادرة

الحص: مؤتمر بيت الدين قفزة فوق خطوط الانقسام

رأى الرئيس سليم الحص ان "اللقاء المسيحي" الذي عقد اول من امس في بيت الدين هو "قفزة فوق كل خطوط الانقسام التي تمزق الساحة اللبنانية".

وقال في تصريح ادلى به امس تعليقا على اللقاء: "نحن بلا ادنى تردد نرحب بالخطوة ونتمنى ان تتابع بالجدية التي بوشرت بها الى ان تتوج بتحقيق الغاية المرجوة منها وهي عودة المهجرين الى ديارهم ليس فقط في الجبل وانما في كل مكان من لبنان. اننا نعتبر ان المهجرين هم حزب الوحدة في لبنان المشرذم ولذلك نحن نرى في اعادتهم الى مناطقهم، ليس فقط تصحيحا لواقع اجتماعي مأسوي فرضته تطورات الحروب العبثية على الارض اللبنانية وانما نرى فيه ايضا فعل ايمان بوحدة لبنان ورفض اي شكل من اشكال الشرذمة والتقسيم".

وعلق عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب الياس الهراوي: "ان ما سمعنا وقرأناه من خطاب الوزير وليد جنبلاط واقراره بان الاخطاء ارتكبها الجميع، يؤملون بيقظة الضمير عند كل مسؤول لبناني. فكما اننا نطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة في الجنوب لتكون بداية للحل في لبنان، ننظر بكل واقعية الى عودة اللحمة في الشوف وقضاء عاليه والمتن الاعلى، باعتبار ان تلك هو حجر اساسي للملمة شمل العائلات اللبنانية وعودة الاصالة التي تربينا عليها. وفي عرفي ان هذه المبادرة اذا ما تعامل معها الجميع باخلاص، ستكون بداية لعودة اللحمة وخلاص لبنان. نحن في انتظار النتائج التي ستقررها اللجان التي الفت، آملين كما اعيدت المطرانية المارونية البارحة في بيت الدين وسلمت الى راعي الابرشية المطران حلو، ان تعود قرى [illegible] وهكذا يكون لبنان على طريق الخلاص".

في قداس اليوم العالمي للسلام

بيلوني لازالة كل تفرقة وتعاون الجميع على تطوير لبنان

دعا المعاون البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني الى "ازالة كل تفرقة بين اللبنانيين وكل تمييز بين الحقوق وكل هيمنة من اي فئة اتت، فيجد الافراد فرص التكافؤ ويتعاون الجميع على تطوير لبنان".

في اليوم العالمي الثاني والعشرين للسلام، اقامت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة الملائكة - بدارو، رأسه مطران اللاتين بولس باسيم. وحضر السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ورئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة والمعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جاكومو اوتونيللو ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس قسم الصحافة في المركز الاب يوسف مونس ووفد من هيئة التنسيق في "اتحاد الاقليات المسيحية" وشخصيات ومصلون.

والقى المطران بيلوني عظة مما قال فيها: "ها نحن نحتفل باسم كنيسة لبنان باليوم العالمي الثاني والعشرين للسلام. وها قد مر على لبنان اربع عشرة سنة من الحرمان من السلام. نجتمع اليوم للصلاة من اجل السلام، لاننا نرى ان السلام لا يزال حلما او سرابا في الكثير من البلدان، ولان الصلاة لا تزال انجع وسيلة لنيله، لانه نعمة الهية حلت بيننا (...) ان السلام ليس مجرد انعدام الحرب. ولا يمكن ان ينحصر في جعل توازن القوى المتخاصمة توازنا مستقرا (فرح ورجاء ٧٨) انما هو عملية دينامية. انه ممارسة محبة صادقة تزيل الفوارق، وتقرب القلوب، وتوحد الجهود، وتسعى الى خير جميع البشر وتقدمهم (...) انه عمل نابع من ايماننا باننا شعب لاله واحد، وابناء لاب واحد (...) لذا يحرص الحبر الاعظم على التذكير بمبدأين مهمين اساسيين يجب الانطلاق منهما ومراعاتهما للعمل على نيل السلام: كرامة الفرد التي لا تمس، بغض النظر عن اصله وعرقه ومعتقده. والوحدة الاساسية للجنس البشري الذي يستمد اصله من اله خالق احد (...) وان ابعاد الاقليات وحرمانها من المشاركة وفق ما لها من قدرات، خسارة كبيرة للجميع لان "السلام يفرض القبول بالتباينات الشرعية والاستفادة من اسهامها في خير المجتمع، "كما ان هذا السلام داخل العائلة البشرية الواحدة يقتضي انماء بناء لما يميزنا كافراد وشعوب ولما يمثل هويتنا (...)".

ثم شرح مضمون رسالة البابا، واضاف: "كان لبنان، بلد الحريات وموئل الاقليات، كان حاضرا في ذهن صاحب القداسة لما كتب رسالته هذه عن احترام الاقليات لبناء السلام. فجدير بنا نحن اللبنانيين، ونحن نسعى الى بناء وطننا الحبيب، من جديد، على اسس العدالة والمساواة، واعادة ما كان له من سابق عز ورفيع شأن وتأكد مجد، ان نسير على هذه المبادىء الصحيحة، فنزيل من بيننا كل تفرقة بين الافراد، وكل تمييز بين الحقوق، وكل هيمنة من اية فئة اتت، فيجد الافراد فرص التكافؤ، وتنفتح امام الاقليات مجالات النمو والازدهار، ويتعاون الجميع على تطوير لبناننا العزيز وتقدمه، فنعيش بمحبة واخوة، وننعم بالاستقرار والسلام".

ثم القى المطران ابو جودة كلمة شكر فيها السفير البابوي والحضور وشدد على اهمية السلام متمنياً ان تكون هذه السنة سنة السلام في لبنان.

وختاما كلمة للاب الجميل اعرب فيها عن امله في ان يعم السلام العالم وتعود الطمأنينة الى لبنان، وشكر الذين ساهموا في انجاح هذا اليوم.

توقع "خيراً" من اجتماع تونس

المفتي: إذا لم يكن هناك إصلاح لن يكون تفاهم وعيش مشترك

لاحظ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان المعطيات المحلية والاقليمية والدولية "تساعد على القول بان ايام الشدة لن تكون طويلة وان العد العكسي يمكن ان يكون قد بدأ وان الايام المقبلة ستكون افضل من سابقاتها".

وعلق المفتي، في حديث الى اذاعة "صوت الوطن"، اهمية على اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في تونس في ١٦ من الجاري واكد "ان هذا اللقاء سيكون ذا مرجع مفيد وخير على كل الصعد وفي كل الاتجاهات للمصلحة العربية والقضية اللبنانية". وتمنى "ان يتمكن الاخوة العرب في لقائهم من معالجة القضايا والخلافات القائمة في ما بينهم وان يعود ذلك خيرا وبرا على القضية اللبنانية".

وقال: "انا لم يكن هناك اصلاح فلن يكون هناك تفاهم وعيش مشترك، لكننا لا نريد ان تكون حجر عثرة في وجه الانطلاقة الصحيحة نحو الاصلاح الصحيح، فنحن نريد ان يتحقق الاصلاح في اسرع ما يمكن، واتصور ان الدعوة الى الاصلاح على النحو الذي نسمعه من البعض قبل الانتخابات ليست في مصلحة الاصلاح. انا من الذين يقولون ينبغي ان تتفرغ جميع الجهود والطاقات والقوى السياسية لاختيار رئيس جديد للجمهورية مشبع بفكرة الاصلاح وبفكرة التعديلات التي تتناسب مع طروحات المخلصين للبنان وللبنانيين وللوطن بكل وجوده وبكل مؤسساته. لست مع الذين يريدون وضع العصي في دواليب الاصلاح فيطرحون الاصلاح قبل الانتخابات، ولست مع الذين يريدون تأخير الاصلاح الى ما بعد الانتخابات بهدف تمييعه واماتته. لست مع هؤلاء ولست مع اولئك، لكنني بالفعل مع الاصلاح".

ورأى "ان نزاع الاخوة القائم على الارض سواء كان في الضاحية او في اي مكان آخر اصبح معيبا للمجتمع اللبناني وللمجموعة التي ينتمي اليها هؤلاء المتنازعون ومعيبا بالنسبة الى الفكر الايديولوجي الذي يؤمن به، ومعيبا بالنسبة الى الدين الذي ينتسبون اليه وبالنسبة الى المصلحة العليا التي يرجوها كل هؤلاء المتخاصمين". وأمل في "ان ينتهي هذا الصراع وان نمسك جميعا عن اي مبادرة تؤدي الى سفك دم او ازهاق روح".

الحص يستنكر الاعتداء على سائق الاوتوبيس

التقى الرئيس سليم الحص امس رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك المهندس عادل حمية الذي اطلعه على اوضاع المصلحة في ضوء الاعتداء الذي تعرض له اخيرا احد سائقي الاوتوبيسات في الاوزاعي.

واعرب الرئيس الحص عن ادانته لهذا الاعتداء، داعيا المواطنين الى التعامل مع مصلحة النقل المشترك على انها لخدمتهم.

اربعون تقي الدين الصلح

في مرور اربعين يوما على وفاة الرئيس تقي الدين الصلح، توافدت شخصيات روحية وسياسية الى منزله في القنطاري لتقديم التعازي الى عائلته.

وكان في مقدم المعزين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس الاساقفة الموارنة لبيروت المطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنواب حسن الرفاعي وزكي مزبودي وطلال المرعبي ومحمد يوسف بيضون وعبد اللطيف الزين ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير حسن شاش والوزراء السابقون غسان تويني ومحمد صفي الدين وميشال اده وامين البزري وعادل حمية وبهاء الدين البساط وجعفر شرف الدين وفؤاد نجار وقاضي شرع صيدا العلامة محمد حسن الامين واللواء سامي الخطيب واللواء عمر مخزومي ونقيب الصحافة محمد بعلبكي على رأس وفد من نقابة الصحافة، الى عدد كبير من الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقضائية من كل المناطق اللبنانية.

٤٧ قتيلاً و٦٤ جريحاً في اقليم التفاح والحركة دعت الى اضراب في الجنوب

"حزب الله" سيطر على ٥ قرى و"امل" اعلنت استعادة معظمها
"فتح" تعلن استعدادها للفصل بين المتقاتلين "لانهاء اراقة الدماء"

مقاتل من "امل" يعرض على مصورين صحافيين سيارة من كفرحتى قتل داخلها ثلاثة من رفاقه. (افب تيليفوتو)





الجريح كامل عبدالله في مستشفى شعيب في صيدا.

الدركي احمد الشامي في غرفة العمليات.



مختار كفربيت اسماعيل اسماعيل الذي اصيب في كتفه. (احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

كانت امس منطقة اقليم التفاح مسرحا لتطورات عسكرية مفاجئة، اذ وقعت اشتباكات عنيفة بين حركة "امل" و"حزب الله"، تضاربت المعلومات عن نتائجها، ففي حين تحدثت مصادر الحزب عن سيطرته على ٥ بلدات في المنطقة، قالت الحركة انها استعادت معظم هذه البلدات. وسقط في المعارك عشرات القتلى والجرحى في صفوف الطرفين والمدنيين.

وهذه التطورات العسكرية المفاجئة وضعت الاتفاق بين "امل" والفصائل الفلسطينية على الرف، اذ كان مقررا تنفيذ الشق الثاني من هذا الاتفاق مطلع الاسبوع الجاري وهو يقضي بفتح طريق صيدا - اقليم التفاح عبر ٣ بلدات مسيحية تتمركز فيها الفصائل الفلسطينية وهي عين الدلب والقرية وجنسنايا، وعبر قريتي كفرحتى وكفرملكي وصولا الى جباع التي كانت حتى السابعة صباح امس تحت سيطرة "حزب الله" بعدما كانت تحت سيطرة "امل".

سير المعارك

واستنادا الى مصادر امنية ومواطنين تمكنوا من الخروج من اقليم التفاح الى صيدا، تسللت مجموعات عسكرية من "حزب الله" منتصف ليل السبت - الاحد الى قرى كفرفيلا وكفرملكي وكفرحتى عبر محورين: الاول من جهة الشرق والجنوب وتحديدا من مرتفعات جرجوع وعين بوسوار، والثاني من الجهة الشمالية الغربية من منطقة وادي الليمون.

وابتداء من الخامسة صباحا، وهي الساعة الصفر كما روى احد مقاتلي "امل"، كانت بداية الهجوم لعناصر "حزب الله" المزودين اسلحة خفيفة ومتوسطة وقاذفات "ب - ٧" على حواجز "امل" ومراكزها، اضافة الى دهم منازل الحركيين واقتحامها. واعلنت مصادر "امل" ان المسؤول الامني في الجنوب السيد محمود

- التتمة في الصفحة ١٠ -

فضل الله: للخلاص من الفتنة العبثية ووقف النزف

تتبع امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله الوضع في الجنوب والقتال بين حركة "امل" و"حزب الله"، واكد ضرورة وقف الاقتتال، داعيا جميع الفاعليات والقيادات الى تحمل مسؤولياتها "والعمل السريع لوقف النزف والخلاص من هذه الفتنة العبثية التي انهكت الواقع الاسلامي العام وحاصرت قضية الجهاد".

واستقبل السيد فضل الله وفدا من عين بوسوار اطلعه على الوضع في البلدة في ضوء الاحداث الجارية. كذلك استقبل وفدا من "تجمع العلماء المسلمين" والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم والمبعدين من "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين واستمع منهم الى ظروف الانتفاضة وما تعانيه من العمل الاسرائيلي.

ابّنا ٣ عناصر في الاوزاعي

"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية": سندافع عن انفسنا حتى آخر قطرة دم

احيا "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع حسن عباس ورضا الخليل وذكرى اربعين حسن علي احمد في احتفال تأبيني اقيم امس في حسينية الاوزاعي.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتكلم الشيخ علي حجازي على "الموت والقضاء الذي يقدر الانسان على ان يهرب منه" وعدد مزايا المقاومين في اللويزة وجبل صافي وما يواجهون من صعاب. ودعا الى "التزام نهج الاسلام بقيادة الامام الخميني قائد الثورة الاسلامية ومؤسس الجمهورية الاسلامية في العالم".

والقى السيد نديم شعيب قصيدة.

الطفيلي

وتلاه الشيخ صبحي الطفيلي الذي القى كلمة "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية"، فتحدث عن "الاجتياح الاسرائيلي وعلاقته بالدولة المارونية"، مشيرا الى ان الاجتياح قضى آنذاك على القوة العسكرية الموجودة في لبنان "وانا بشيعة امير المؤمنين خصوصا والمؤمنين عموما ينتفضون في وجه العدو الاسرائيلي والمستعمرين والقوة المتعددة الجنسية وقد استطاعوا دحر العدو، ومنذ ذلك الحين يفكر هذا العدو في الوسائل التي تمكنه من تحطيم شوكة المجاهدين واخضاعنا". وعرض للنزاع بين حركة "امل" و"حزب الله" منذ نشوئه، قائلا: "لم نقاتل لضعف وقلة ولكن لرحمة بشبابنا واخواننا وبالمسلمين على امل ان نستطيع معالجة الامور بحل او بآخر او تدخل الوسطاء والمحبين (...) استصرخنا واستجدينا وحاولنا بكل الوسائل الا تتطور الفتنة وان نقطع دابرها بالتي هي احسن وعقدنا اتفاقا ووضعوه تحت ارجلهم كما فعل معاوية مع الامام الحسن (ع) وعقدنا اتفاقا في رعاية المجلس الاسلامي الشيعي ومات قبل ان يصل الى صيدا ولم ينفذ منه شيء (...) لقد دافعنا عن انفسنا بمرارة المجروح وقلنا لقد رفعنا ايدينا رحمة بكم وحبا بكم، ارأيتم اننا اردنا الخير مخلصين لنا ولكم، كفى بلاء وتعالوا لنحب بعضنا بعضا. واذا بقاتلهم يقول ليس في الطائفة مشكلة والشيعة في الف خير (...) وفهمنا ان المقصود هو الفتنة والفتنة هي الخير. اذاً الخير ان نذبح ونقتل وتهدم بيوتنا وتحترق ديارنا. ثم، ويا للاسف الشديد، فوجئنا بالفتنة تتنقل من مكان الى اخر بشعار يطرح: المطلوب نزع السلاح من الضاحية. مع كل فتنة وكل رشقة رصاص يرتفع الشعار يجب ان ينزع السلاح من الضاحية. فهمنا الرسالة، فالمطلوب استنزاف الناس وقلوبهم واطفالهم حتى يستسلموا ويعلنوا استعدادهم للذبح بسكين اسرائيلية او اميركية وبأي شفرة كانت".

واضاف: "نقول الان ان دعوة نزع سلاح الضاحية تعني عندنا على حد سواء الموت والقتل. لذا نحن نتمنى ان يقلعوا عن هذه الاغنية ويرجعوا الى الله ويفكروا في مصيرنا ومصير امتنا، ونحن في هذه الاثناء الصابرون المتحملون حتى قيل لنا مالكم اتكم جبانين، هذا ليس صبرا. هذا ضرب من ضروب الجنون، الناس لا تفقه الامور هكذا، يجب ان تدافعوا عن انفسكم (...) صبرنا اشهرا طويلة لان البديل جرح لا نقبل به، فوجئنا بالسكين تذبحنا وتقطع اوداجنا فجأة واذا بشبابنا يقتلون في غرفة النوم وبرجل عجوز يقتل وهو يقول السلام عليكم. تعشوا بالعشرات في عين بوسوار وهيأوا مجموعات كبيرة من عساكرهم وهيأوا المدافع والصواريخ واقتحموا بيوت الاهل وقتلوا من قتلوا. فوجئنا بحرب حرسة. كان ذلك الاثنين الماضي، اي منذ سبعة ايام ونحن نناشد ونستصرخ ونقول ايها الناس الغيارى، ايها الاحزاب، نحن محاصرون ومضطهدون. حملات عسكرية وقصف يومي. هل اعتدينا على احد؟ كانوا يريدون رأسنا، لن يوقفوا الحرب حتى يقضوا على معاقلنا بصراحة ووضوح. وفهمنا لماذا وقع ذلك الاتفاق مع عرفات. لماذا لم يصالحنا؟ فليعتبرنا فلسطينيين (...) المطلوب ان نموت. وهنا كان لا بد ان نقوم بواجبنا الشرعي حين لم تعد لدينا وسيلة وقالوا لنا يا جماعة هناك قرار دولي اوروبي - عربي - اسرائيلي - اميركي بذبحكم. لماذا لا تدافعون عن انفسكم؟ ولكن كنا نريد سلامة اهلنا وحتى سلامة حركة "امل" ولا نريد حزنا لهم الا اننا اضطررنا اضطرار المظلوم الى الدفاع عن انفسنا. ونقول بصراحة سندافع عن انفسنا حتى آخر قطرة دم، سنصبر ولن نلقي السلاح الذي ندافع به عن المقاومة الاسلامية. ونتوجه الى كل اهلنا المخلصين والغيارى لنقول نحن لا نريد ان نخوض هذه الحرب. اننا محزونون ونقول لا حول ولا قوة الا بالله. ليس عن ضعف يا اهلنا بل عن رحمة بكل انسان، وسنسعى جاهدين الى حفظ اهلنا ما استطعنا الى ذلك سبيلا. ونسأل الله ان يرجع الضالين عن غيهم ويضمد جروحنا ويتوب علينا ويرحم شهداءنا ويوحد صفوفنا تحت راية الامام الخميني العظيم".

فصائل فلسطينية تدين اسقاط الطائرتين

تواصلت امس ردود الفعل على اسقاط المقاتلات الاميركية طائرتين ليبيتين الاسبوع الماضي، فاصدرت فصائل فلسطينية وهيئات بيانات استنكار وادانة للعملية وابرقت فصائل اخرى الى العقيد معمر القذافي مؤكدة التضامن معه.

ومن المستنكرين: "لجان المرأة الشعبية الفلسطينية" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" في مخيم شاتيلا، قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية في الجنوب، "المنظمات الشبابية الفلسطينية" في مخيم نهر البارد ومنها "منظمة الشبيبة الديموقراطية"، و"اتحاد الشبيبة الشيوعية" و"منظمة الطلائع والشبيبة" و"منظمة شبيبة النضال".

كذلك استنكرت العملية "جمعية الاصلاح الاجتماعي" في شمال بعلبك.

وابرق الى الزعيم الليبي مستنكرا كل من: "المنظمات النسائية لفصائل المقاومة الفلسطينية" في بعلبك، و"لجان المرأة الشعبية الفلسطينية" و"المكتب النسوي في جبهة التحرير الفلسطينية"، و"اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية".

"جبهة التحرير" تحتفل بذكرى امينها العام

اقامت امس "جبهة التحرير الفلسطينية" احتفالا في مخيم البداوي في ذكرى اربعين امينها العام طلعت يعقوب وذكرى اسبوع منفذي عملية المنارة.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على اصحاب الذكرى. وتكلم السيد يحيى طه باسم منظمة التحرير الفلسطينية، فعاهد على النضال حتى التحرير وحيا الانتفاضة ودعا الى تطويرها ودعمها.

ثم تحدث السيد محمد محمود باسم "القوى الوطنية" في الشمال.

واختتم الاحتفال السيد نضال يعقوب باسم "جبهة التحرير الفلسطينية"، فاشاد بنضال طلعت يعقوب ودعا الى "تطوير اسلوب النضال الفلسطيني وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني".

تكريم مسعفين شهدا للصليب الاحمر

صيدا - "النهار":

اقامت امس فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني احتفالا في مركزها في صيدا تكريما لشهدائها الذين سقطوا وهم يقومون بعملهم الانساني.

تحدثت في الاحتفال رئيسة فرع صيدا للصليب الاحمر السيدة سمية جنبلاط فابرزت سمو العمل الانساني لهذه الفرق.

وتناول مدير الفرق السيد دميانوس قطار معنى الشهادة وقال: "ان المسعفين لم يتطوعوا ليستشهدوا انما ليخدموا".

واختتم الاحتفال السيد ماهر السايس بكلمة على مسؤولية عمل المسعفين ووحدتهم.

ثم ازيح الستار عن لوحة تذكارية حملت اسماء المسعفين الضحايا.

شمس الدين وهيئات يرفضون الابعاد ويطالبون المجتمع الدولي بمواجهته

لا يزال القرار الاسرائيلي ابعاد لبنانيين من قراهم في الشريط الحدودي، وقبله ابعاد فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى الاراضي اللبنانية، يثير ردات فعل سلبية في اوساط قيادية وحزبية رفضت هذه الخطوة ودعت المجتمع الدولي الى مواجهتها و"منع الممارسات الاسرائيلية".

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استنكر ابعاد لبنانيين من قراهم ورأى فيه "جريمة اسرائيلية تضاف الى سجل العدو الاسود المليء بالارهاب ونيات الاحتلال والتوسع". واكد "ان روح المقاومة هي اقوى من اي ابعاد لان المواطن اللبناني متشبث بأرضه ويدافع عن حريته وكرامته. وهذا العمل نضعه امام الامم المتحدة والمؤسسات الدولية والرأي العام العالمي للوقوف في وجهه والحؤول دون متابعة اسرائيل عمليات الابعاد".

● "هيئة ابناء العرقوب" ناشدت جامعة الدول العربية و"الاخوة العرب" الضغط دوليا "لاعادة المبعدين الى بيوتهم وارزاقهم". وحضت مجلس الامن على "اتخاذ الاجراءات العملية التي تعجل عودتهم وضمان امنهم في قراهم وادانة الممارسات الارهابية الصهيونية ومنع تكرارها".

ودعت في بيان اصدرته امس الى "التحرك جديا لانقاذ العرقوب والشريط الحدودي من براثن التطبيع الاحتلالي والاقتطاع التهويدي بتنفيذ القرارين الدوليين ٤٢٥ و٤٢٦ وتفعيل دور القوة الدولية في مناطق عملها - خصوصا في العرقوب". وطالبت المؤسسات الرسمية اللبنانية و"القوى الوطنية والشعبية" بـ"مواجهة قضية الابعاد باوسع حملة عربية دولية تضامنا مع المبعدين ودعما لعودتهم".

● "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" دانت الخطوة الاسرائيلية ودقت "ناقوس خطر الاطماع التوسعية للكيان الصهيوني من فلسطين الى لبنان والمنطقة العربية"، وناشدت الرأي العام العالمي و"القوى الوطنية"، التصدي "لوضع حد لسياسة الابعاد والارهاب الصهيوني". ودعت الى "حشد الطاقات وتنسيق الجهود لمواجهة الاخطار المحدقة بنا ومواصلة تصعيد كل اشكال النضال وابرزها الكفاح الشعبي المسلح حتى تحقيق اهدافنا المشتركة".

● ناطق باسم "لجنة الدفاع عن المناضلين الناصريين" اصدر بيانا فيه "ان اقدام العدو الصهيوني على تنفيذ عمليات الطرد المستمرة ضد عدد من اخوتنا ابناء الجنوب ومحاولة تفريغ الشريط الحدودي من كل العناصر الوطنية النشطة يدل على ما يرسمه هذا العدو لمستقبل هذه المنطقة من الوطن، ويؤكد انه ينظر الى مناطق الجنوب اللبناني المحتلة بالمنظار ذاته الذي ينظر به الى الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ويسقط بذلك اوهام المعاملة الخصوصية لهذا الجزء من الوطن، مما يؤكد ضرورة التصدي الجدي واستمرار المقاومة".

"امل" و"اللجان الشعبية" في صور بحثت في اعادة اعمار المخيمات

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع في مركز حركة "امل" في صور للبحث في اوضاع المخيمات الفلسطينية في منطقة صور واعادة اعمارها، حضره المسؤول التنظيمي للحركة في صور الحاج علي خريس والمسؤول الامني للحركة السيد محمد حرقوص وممثلون لـ"اللجان الشعبية" وهيئات فلسطينية.

وتحدث في الاجتماع الحاج خريس والحاج حرقوص ومسؤول "اتحاد الشباب الفلسطيني" ابو احمد زيداني فأجمعوا على استمرار العيش المشترك اللبناني - الفلسطيني واكدوا ان الامن في المنطقة هو مسؤولية الحركة وابدوا ارتياحهم الى الاجواء التي تسود المنطقة.

واوضحت اوساط المجتمعين ان البحث تناول موضوع فتح مركز لـ"اللجان الشعبية" في مخيم البص للتنسيق مع الحركة في مجال ادخال مواد البناء الى مخيم الرشيدية وغيره وملاحقة تنفيذ الاتفاق بين الحركة والفصائل الفلسطينية.

الراسي استقبل سفير الهند

استقبل الوزير الدكتور عبدالله الراسي سفير الهند في لبنان السيد موتهو فنكاتارامان وعرض معه الاوضاع. وتلقى اتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي. واتصل برئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

القومي - المجلس الاعلى: صيغة ٤٣ ماتت

رأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس "ان صيغة ١٩٤٣ ماتت" ودعا الى اقامة الجمهورية الثانية في لبنان على "نظام وطني لا طائفي".

واكد في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الصحافية" ان اي مشروع اصلاحي يجب ان يقوم على الغاء الطائفية وقال: "ان المسألة الطائفية بدأت تتعمق بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وبانتهاء مفاعيل غزو لبنان ينتهي مفعول التقسيم، خصوصا اذا اصرت القوى الوطنية على برنامجها في وحدة اللبنانيين ومعارضة المشاريع الطائفية".

اعتقالات في حاصبيا طاولت رجال دين

حاصبيا - "النهار":

عقدت فاعليات في منطقة حاصبيا اجتماعا خلال عطلة نهاية الاسبوع في خلوة بلدة عين قنيا للبحث في حملة الدهم والاعتقالات التي تنفذها القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في قرى المنطقة منذ اسبوعين وطاولت رجال دين من الطائفة الدرزية.

واوضحت مصادر المجتمعين انهم اتخذوا قرارات حيال الممارسات الاسرائيلية، حتى لو ادى ذلك الى مواجهات دموية. وقالت ان رد القوات الاسرائيلية على هذا الاجتماع وغيره في المنطقة كان اعداد لوائح جديدة باسماء عشرات من الشبان ينتمي معظمهم الى الحزب التقدمي الاشتراكي وطلبهم الى التحقيق.

في الذكرى الـ٢٤ لانطلاقة الثورة

"فتح - الانتفاضة" لمجلس وطني جديد يحافظ على المنظمة واستمرار الكفاح

جانب من الحضور في قاعة جمال عبد الناصر.

دعا "ابو عيسى" عضو القيادة الموقتة لحركة "فتح - الانتفاضة" الى عقد مؤتمر شعبي فلسطيني موسع "ينبثق منه مجلس وطني منتخب يحافظ على منظمة التحرير الفلسطينية وميثاقها واستمرار الكفاح المسلح".

في الذكرى الـ٢٤ لانطلاقة الثورة الفلسطينية، اقامت امس حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح - الانتفاضة" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مهرجانا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية حضره ممثلون لفصائل فلسطينية واحزاب لبنانية وهيئات شعبية ونقابية وطالبية.

قدم الخطباء "ابو محمد" وليد المسؤول الاعلامي لـ"فتح - الانتفاضة"، وتكلم الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد نصري خوري و"ابو قاهر" باسم "الحزب الشيوعي الفلسطيني" وامين سر منظمة "الصاعقة" السيد سامي قنديل باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فاجمعوا على الاشادة بالثورة الفلسطينية وانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة ودعوا الى جمع صفوف القوى الوطنية لتصعيد الانتفاضة، و"تعميق التحالف مع سوريا والاحزاب الوطنية اللبنانية للوقوف في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية وعرب الردة والانحراف".

واختتم الاحتفال "ابو عيسى" عضو القيادة الموقتة لـ"فتح - الانتفاضة"، فعاهد على الوفاء للذين سقطوا من اجل فلسطين وقال: "ان ما جرى في قصر الصنوبر في الجزائر في مجلس عرفات منعطف من اخطر ما واجه قضيتنا. لقد خانوا دماء الشهداء وبددوا مكتسبات ثورتنا ونضالها وانقلبوا على انتفاضة شعبنا الباسل في الداخل في شكل سافر، الامر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الشعوب. فللمرة الاولى في تاريخ شعبنا تبرز من داخله فئة تعترف بالعدو جهارا وترتكب هذه الخيانة. ان انتفاضة اهلنا في فلسطين هي انتفاضة كل فلسطين وليس في الضفة والقطاع وعرب اسرائيل كما يدعي بعض المتصهينين في الساحة الفلسطينية. ان اللغة الوحيدة التي ترسم مستقبل اطفالنا هي لغة المقاومة، لغة الكفاح المسلح وليس لغة اللاهثين وراء التسوية وحكومة المنفى. ان التصدي من القوى الوطنية الفلسطينية لنتائج مجلس الصنوبر العرفاتي الذي اعترف بالقرار ٢٤٢ والذي يعتبر الشعب الفلسطيني لاجئا وصولاً الى شطب هويته الوطنية، نقول ان التصدي لهذه المؤامرة لم يكن في مستوى الخيانة التي ارتكبت. ان الاخطار الجسيمة تضع امامنا الحفاظ على منظمة التحرير وميثاقها وهذا يستدعي الدعوة الى عقد مؤتمر شعبي موسع تحضره جميع القوى والشخصيات الوطنية التي ترفض الاستسلام، وينبثق من هذا المؤتمر مجلس وطني منتخب توكل اليه سلسلة اجراءات تحافظ على المنظمة وميثاقها وعلى استمرارية الكفاح المسلح".

وابرق منظمو المهرجان الى العقيد معمر القذافي مؤكدين وقوفهم معه ومع الشعب الليبي ضد الاعتداءات الاميركية.

وكانت "مؤسسة صامد" اقامت اول امس احتفالا في مقرها تحدث فيه المسؤول فيها "طارق" فحيا الذكرى، وعاهد على الاستمرار في الثورة حتى تحرير فلسطين.

في "يوم الشهيد الفلسطيني" احتفال في صور وبيانات



جانب من الحضور في البرج الشمالي ويبدا المطران بولس الخوري. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في "يوم الشهيد الفلسطيني" اقيم امس احتفال في مدرسة جباليا في مخيم البرج الشمالي بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية حضره راعي ابرشية الروم الارثوذكس في الجنوب المطران بولس الخوري وممثلون لحركة "امل" وفصائل فلسطينية وهيئات وفاعليات وجمهور.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وقدم الخطباء الشاعر محمود عاطف. وتكلم عضو اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد وليد جويدي مشيدا بصمود الجنوب وانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة واعتبر الاتفاق بين حركة "امل" والفصائل الفلسطينية "هدية الى الانتفاضة والجنوبيين".

وتلاه السيد عباس عباس باسم حركة "امل"، فحيا الذكرى والانتفاضة واشاد بشهداء "امل" والمقاومة. وبارك اتفاق شرق صيدا، قائلا ان الامن في الجنوب هو مسؤولية الحركة. ودعا الى توحيد الجهود لمواجهة اسرائيل وانشاء غرفة عمليات مشتركة برئاسة حركة "امل". كذلك دعا الى "الغاء الطائفية السياسية وتحقيق العدالة والمساواة".

والقى "رفعت" كلمة منظمة التحرير الفلسطينية. وبعدما حيا الشهداء اكد ان التحرير لن يتم الا عن طريق الاستشهاد و"ان الجنوب سيبقى بوابة الصمود والجهاد والتحرير". واشاد باتفاق شرق صيدا وقال: "لا للتوطين، ان لبنان ممر وليس مستقرا ولن نقبل الا بفلسطين".

وفي المناسبة ذاتها صدرت بيانات باسم "منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني" و"اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية" و"منظمة الشبيبة الفلسطينية" دعت الى مواصلة الكفاح حتى التحرير.

ريمون اده لحاكم مصرف لبنان: لا يجوز التعرّض للسرية المصرفية

لفت العميد ريمون اده حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى انه لا يجوز التعرض للسرية المصرفية، كما فعل في مقابلة تلفزيونية اخيرا، "خصوصا في الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد".

وقال في تصريح ادلى به في باريس ونقلته وكالة "الانباء المركزية":

"قرأت في الصحف اللبنانية الصادرة في الرابع من كانون الثاني الجاري تصريحا لحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، وفيه هذا المقطع الذي استغربه: "انا ضد السرية المصرفية خارج حدود معينة..."، "انا ضد السرية المصرفية انا كان من شانها ان تمنع عن مديرية الاحصاء المعلومات الكافية... حتى نطلع تماما على اوضاع القطاع المصرفي".

اولا انني اعتبر انه لا يحق، حتى لموظف كبير، خصوصا في الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد، ان يصرح علانية "بانه ضد السرية المصرفية"، واذا كان بنك المشرق في وضع صعب، فذلك ليس بالتأكيد بسبب السرية المشار اليها، ولكن كما يبدو لانعدام المراقبة الجدية من الدائرة المكلفة الرقابة على المصارف والتي ترتبط مباشرة بالحاكم.

ان المادة ١٤٩ من قانون النقد والتسليف تشير بوضوح الى الطريقة التي يجب والتي يمكن ان تطبق فيها الرقابة.

وبصفتي صاحب قانون السرية المصرفية (٣ ايلول ١٩٥٦)، استشرت عند وضع قانون النقد والتسليف وقد حرصت على حماية السرية المصرفية، موضحا انه لا يمكن المراقبين ان يطلبوا من مديري المصارف كشف اسماء زبائنهم باستثناء الذين حساباتهم مدينة، فالمراقبون انفسهم يخضعون للسرية المصرفية (المادتان ١٥٠ و١٤٨).

ولاحظت في قانون السرية المصرفية (المادة ٣) انه يمكن رفع السرية المصرفية بموافقة المودع وفي حال خلاف بين المصرف والمودع. ولكن نادرا ما يرفض مودع ملاحق ان يعطي الموافقة لقاضي التحقيق على رفع السرية المصرفية خشية ان يبقى مشتبها فيه. ولاحظت ايضا انه لا يمكن المصرف الاعتراض على رفع السرية المصرفية بناء على طلب السلطات القضائية في الامور العائدة الى الاثراء غير المشروع الذي اصبح ساري المفعول بموجب المرسوم الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان ١٩٥٤. بمعزل عن هذه الاستثناءات المحددة قانونا. ان المصارف اللبنانية ملتزمة السرية المطلقة وهذه السرية هي اقوى من السرية المصرفية السويسرية.

فاذا كان رأي الحاكم، ان السرية المصرفية لن ترفع بناء على طلب مديرية الاحصاء، وعلى الحاكم ان يحترم القانون ويطبقه خصوصا عندما يتعلق الامر بقانون السرية المصرفية الذي أمن الازدهار للبنان وجعل من بيروت مركزا ماليا من الدرجة الاولى فحسده خصوصا جاراه وسمح لالوف من الشباب اللبناني بالالمام بالعمليات المصرفية وبات يتمتع بسمعة عالية ومرموقة في المجال المصرفي ويرفع اسم لبنان في الخارج. من هنا يفترض في حكامنا حماية اعضاء النيابة العامة وقضاة التحقيق الذين يتعرضون غالبا للاهانة لئلا نقول للتهديد من جماعات تسرح على ارض الوطن بفضل حماية الميليشيات لها، حتى يتمكن الجسم القضائي من القيام بواجبه بكل حرية وضمير.

واخيرا يفترض في حاكم مصرف لبنان ان يعرف انه لا يجوز التعرض لا للسرية المصرفية ولا للتغطية الذهبية للعملة الوطنية خشية ان يؤدي ذلك الى الانهيار".

رئيس الاعتماد اللبناني لصون السرية المصرفية

في تصريح ادلى به اول من امس، رأى رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه "ان القطاع المصرفي اثبت مرة اخرى جدارته وقدرته على استيعاب الازمات سواء كانت مفتعلة او فعلية، كما تمكن مصرف لبنان من خنق الازمة في مهدها اذ لم تستمر الانعكاسات السلبية الناتجة من ازمة بنك المشرق اكثر من ٢٤ ساعة (...)". وقال: "ان العبرة في ما جرى هي في وجوب تفادي الازمات قبل وقوعها وتشديد الرقابة (...)".

واشار الى "ان السرية المصرفية هي من مقومات النظام المصرفي في لبنان وتشكل العنصر القوي في هذا النظام ويقتضي المحافظة عليها ضمن الحدود التي نص عليها القانون (...)".

الليرة اللبنانية تجاوزت قطوع بنك المشرق والدولار ارتفع ١,٧٪ في الاسبوع الاول من ١٩٨٩

كتب ايلي قهوجي:

تميزت سوق القطع في بيروت في الاسبوع الاول من ١٩٨٩، كما في الاسبوع الاخير من ١٩٨٨، بميل الدولار الاميركي الى الارتفاع، اذ اقفل الجمعة الماضي حسب مصرف لبنان بـ٥٣٩،٠٠ ليرة في مقابل ٥٣٠،٠٠ ليرة الجمعة ٣٠ كانون الاول ١٩٨٨، اي بزيادة مقدارها ٩ ليرات، ونسبتها ١،٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد سجل مزيدا من التراجع في الفترة نفسها نسبته ١،٦٧ في المئة.

وكان الدولار فتح الثلثاء، بعد عطلة رأس السنة، بـ٥٤٢،٥٠ ليرة وتراجع الاربعاء الى ٥٣٢،٥٠ ليرة، لينطلق مجددا الخميس الى عتبة الـ٥٤٠،٠٠ ليرة، ويتردد عندها، فاستقرت اسعاره حتى نهاية الاسبوع على ٥٣٩،٠٠ ليرة.

واتسم الاسبوع الماضي بتوتر في بدايته نتيجة المخاوف التي اثارتها قضية بنك المشرق وبعض المصارف الشقيقة التابعة لشركة انتر للاستثمار خشية انعكاساتها السيئة على القطاع المصرفي كلا. وكان طبيعيا ان يتوسل محترفو تجارة القطع هذا الموضوع ليحركوا المضاربات ضد الليرة. وقد ساعدتهم في هذا الامر وفرة السيولة في السوق اثر موجة الانفاق التي شهدتها البلاد في فترة الاعياد وكذلك الاوضاع السياسية المتأزمة.

وهكذا بدت الليرة منذ مطلع السنة الجديدة خاضعة لانواع الضغوط النفسية والنقدية، مما اتاح للدولار المضي في مسيرته التصاعدية. الا ان اعلان مصرف لبنان توصله الى تسوية لازمة السيولة في بنك المشرق اشاع نوعا من الارتياح في الاوساط المالية ما لبث ان ترجم تراخيا في حدة الضغوط على النقد الوطني، هذا فضلا عن ان امكان استيعاب السوق في ما بعد بدا شبه محدود مع النسبة العالية لدولرة الودائع اللبنانية وركود الطلب التجاري، على ضآلته، في هذه الفترة. وظهر ميل لدى المضاربين الاربعاء الى تحقيق الارباح جعل الدولار ينخفض الى ما دون الـ٥٣٠،٠٠ ليرة. لكن ايثار اصحاب الودائع لدى بنك المشرق تحويل ودائعهم الى نقد اجنبي بعد سحبها اثر، في شكل او في آخر، على اتجاه السوق الذي كان يميل

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

اليوم	السعر
الثلاثاء	٥٤٢,٥٠
الاربعاء	٥٣٣,٥٠
الخميس	٥٣٩,٠٠
الجمعة	٥٣٩,٠٠

الى التراجع، مما حمل مصرف لبنان على التدخل شاريا الدولار بـ٥٣٨،٠٠ ليرة الخميس لثنيهم عن ذلك، ثم بائعا بـ٥٤٠،٠٠ ليرة الجمعة لوضع سقف للارتفاع.

واثمرت هذه السياسة في نهاية الاسبوع عودة الى الهدوء النسبي والاستقرار في اسعار الصرف، خصوصا ان ازمة بنك المشرق بدأت تفقد مع الايام الكثير من انعكاساتها كما تبين من تعامل اصحاب الرساميل مع الجهاز المصرفي الذي بقي سليما ومعافى.

ولكن يخشى ان يعكر هذا الهدوء في الايام المقبلة افتعال ازمة سياسية جديدة مع انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاربعاء بدءا بمسألة تمثيل لبنان الى انعكاس الصراعات العربية على مسار ازمته السياسية، فتتفاعل السوق كالعادة مع هذه المستجدات وتكون ضحيتها الليرة. الا انه يؤمل تطويق هذه الامور بفضل المساعي الحميدة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية على غير صعيد. وفي انتظار ذلك تبقى اجواء السوق غير واضحة المعالم وتستدعي المزيد من اليقظة والحذر.

الدولار يتجه صعودا في الخارج

في الخارج، عاشت اسواق القطع في كل انحاء العالم اسبوعا تميز بالاضطراب والتوتر نتيجة الازمة التي نجمت عن اسقاط مقاتلات الاسطول الاميركي طائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط في وقت تزايد اللغط حول بناء الجماهيرية مصنعا لانتاج اسلحة كيميائية هددت الولايات المتحدة بتدمير منشآته. وكان طبيعيا ان تنشط المضاربات على ارتفاع الدولار خشية انعكاس هذا الحادث على العلاقات الدولية بعد تهديد العقيد القذافي بالرد ودعوته الاسطول السوفياتي الى التدخل. الا ان اعتبار وزير الخارجية الاميركي هذا الامر منتهيا ودعوة نظيره السوفياتي اطراف النزاع الى ضبط النفس اعادا الى الاسواق هدوءها منذ منتصف الاسبوع، لكن الدولار بقي قويا عند المستويات المرتفعة التي سجلها ليمضي قدما حتى نهايته.

ولعل ابرز ما تأثر به المتعاملون في هذه الفترة صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة عن كانون الاول الماضي والذي اسفر عن تراجع في عدد العاطلين عن العمل نسبته ٥،٣ في المئة في مقابل ٥،٤ في المئة في تشرين الثاني، فضلا عن استحداث نحو ٢٧٩٠٠٠ وظيفة جديدة في القطاعات الانتاجية غير الزراعية، في حين كانت التوقعات تشير الى ٢٥٠٠٠٠ وظيفة جديدة، بحيث لم يعد في الولايات المتحدة من العاطلين عن العمل سوى ٦،٥٥ ملايين شخص من اصل ١٢٤ مليون شخص عامل في نهاية ١٩٨٨، مما يعتبر انجازا لادارة الجمهوريين المستمرين في الحكم مع الرئيس المنتخب جورج بوش. وقد عكست هذه النتائج المدى الذي وصل اليه النمو الاقتصادي الاميركي بحيث بات لزاما على جهاز الاحتياط الفيديرالي السعي جديا الى رفع سعر الحسم لديه الى اكثر من ٦ ١/٢ في المئة حاليا تفاديا للانزلاق نحو التضخم؛ علما ان ادارة الرئيس المنتخب بوش تتحدث عن نسبة بطالة لا تتعدى ٥،٣ في المئة هذه السنة و٥،١ في المئة السنة المقبلة.

الى ذلك، جاء تصريح نائب حاكم البوندسبنك الجمعة الماضي عن ارتياح الحكومة الاميركية الى ارتفاع اسعار صرف الدولار، ليوحي بان المصارف المركزية الغربية غير عازمة على وقف هذه الموجة ما دامت تلاقي ترحيبا من الولايات المتحدة، مشيرا في هذا السياق الى ان تدخل المصرف المركزي الالماني في الايام الاخيرة لم تكن الغاية منه منع الدولار من الارتفاع بل احلال التوازن بين العرض والطلب لدى تثبيت سعر صرف المارك الالماني.

وهكذا استمرت التوقعات في مصلحة دولار قوي، خصوصا بعدما تخطى بسهولة عتبتي الـ١،٨٠ مارك الماني والـ١٢٦،٠٠ ين ياباني على رغم ان الكونغرس الاميركي اعاد النظر اخيرا في تخمين عجز الموازنة الفيديرالية برفعه من ١٢٧ مليار دولار الى ١٤١ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٠ التي تبدأ في تشرين الاول، في مقابل ١٥٥ مليار دولار هذه السنة.

ومن مقارنة نهاية عام ١٩٨٨ بنهاية الاسبوع الاول من ١٩٨٩، يتبين ان سعر صرف الدولار ارتفع ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

- من ١،٨٠٩٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٧٧٧٥، اي بنسبة ١،٨١ في المئة.
- من ١،٧٧٢٥ مارك الماني الى ١،٨١٦٥، اي بنسبة ٢،٤٨ في المئة.
- من ١،٥٠١٠ فرنك سويسري الى ١،٥٤٨٠، اي بنسبة ٣،١٣ في المئة.
- من ١٢٤،٩٥ ين ياباني الى ١٢٦،٦٠، اي بنسبة ١،٣٢ في المئة.
- من ٦،٠٥٨٥ فرنك فرنسي الى ٦،١٩٣٥، اي بنسبة ٢،٢٣ في المئة.

تزايد الضغوط على المعادن الثمينة

وفي موازاة الاقبال على الدولار، تزايدت الضغوط على المعادن الثمينة خصوصا مع عودة الحديث عن رفع لمعدلات الفائدة في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واحتمال انتقال هذه العدوى الى بقية الدول الصناعية الغربية. لذا لم تتأثر اسعار الذهب ايجابا بتوتر الوضع بعد اسقاط الطائرتين الليبيتين ولا حتى بارتفاع اسعار النفط عقب هذا الحادث، بل مضت في تراجعها حتى كادت الاونصة منها تلامس عتبة الـ٤٠٠،٠٠ دولار بعض الاحيان، الى ان اقفلت الجمعة الماضي في سوق نيويورك بـ٤٠٦،٢٥ دولارات في مقابل ٤١٠،٠٠ دولارات في نهاية ١٩٨٩، اي ما نسبته ٠،٩ في المئة.

وتبعا لذلك، انخفضت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها الجمعة الماضي في سوق نيويورك بـ٥،٩٩٥٠ دولارات في مقابل ٦،٠٢٨٠ دولارات في نهاية ١٩٨٨، اي بنسبة ٠،٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية جاء دون نسبة ارتفاع اسعار الدولار نظرا الى تحسن اسعار صرفه في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور أسعار العملات في بيروت

العملة	٨٨/١٢/٣٠	٨٩/١/٦	الفارق (٪)
الدولار الأميركي	٥٣٠،٠٠	٥٣٩،٠٠	+ ١،٧٠
المارك الألماني	٢٩٨،٠٩	٢٩٨،٦١	+ ٠،١٧
الفرنك السويسري	٣٤٩،٧٤	٣٥١،٤٨	+ ٠،٤٩
الفرنك الفرنسي	٨٧،١٨	٨٧،٧٦	+ ٠،٦٦
الجنيه الاسترليني	٩٥٤،٨٠	٩٦٦،٤٨	+ ١،٢٢
الين الياباني	٤،٢٣	٤،٢٨	+ ١،١٨
الفلوران الهولندي	٢٦٣،٨١	٢٦٥،٣٩	+ ٠،٥٩
الدولار الكندي	٤٤٤،٨٩	٤٥٢،٣٧	+ ١،٦٨
الليرة الايطالي	٠،٤٠٤٦	٠،٤٠٧٤	+ ٠،٦٩
الكورون الأسوجي	٨٦،٤٣	٨٧،١٥	+ ٠،٨٣
الفرنك البلجيكي	١٤،١٥	١٤،٢٦	+ ٠،٧٧

مؤشرات الأسعار في المنطقة الشرقية

١٧٨ سلعة وخدمة في ٧ أبواب ارتفعت ٣٣٪ بين ك١ ٨٧ وت٢ ٨٨

بين آخر كانون الاول ١٩٨٧ وآخر تشرين الثاني ١٩٨٨، ارتفعت اسعار المواد الغذائية والسلع والنفقات الحياتية بنسبة ٣٣،٤٠ في المئة، استنادا الى العدد ١٢ من "نشرة المؤشرات - بنك المعطيات الاقتصادية اللبنانية".

السلع وزعت على ٧ ابواب: الباب الاول المواد الغذائية والمشروبات ١١٨ سلعة، الثاني الملابس ٤ سلع، الثالث مواد البناء ٤ سلع، الرابع العناية الطبية ٦ خدمات طبية، الخامس المدارس ٣ مراحل، السادس المحروقات والنقل ٣ انواع من المحروقات و٥ وسائل للنقل، السابع مواد اخرى ١٢ نوعا و٣٩ سلعة.

غير ان اسعار هذه السلع تشمل بيروت الشرقية وضواحيها وهي، وان لم تكن شاملة، تبقى مؤشرا مهما لشمولها ولمراقبة تطور الاسعار شهرا شهرا.

- المواد الغذائية والمشروبات: ارتفعت اسعارها بنسبة ١٢،٤٣ في المئة، انواع المربيات ارتفعت بنسبة ١٩،٦٢ في المئة، المعلبات الغذائية تراجعت ١،١٧٪، الحبوب ارتفعت ٢٤،٣١٪، معلبات اللحوم ٥،٤٥٪، اللحوم ٢٢،٣٥٪، المايونيز ٣،٦٥٪، الطحين ١٣٧،٩٧٪، الاجبان ٥٠،١٦٪، البن والقهوة تراجعت ٢،٣٩٪، الحليب المجفف ارتفع ٢،٣٨٪ العسل ٢٢،٥١٪، السباغيتي ٣٠،٢٦٪، المعكرونة ٢١،٧٥٪، الطون والسردين ٥١،٩٤٪، السكر ١٢،٨٣٪، رب البندورة ٢٥،٨٣٪، الزيوت النباتية، ٢٩،٨١٪، السمون ٤،٦٩٪، البيض ٥٠،٠٠٪، ٥٤،٢٢٪ الخضر ٥٤،٢٢٪، الفاكهة ٣١،٤٥٪، الزيتون ١٢،١٦٪، عصير الفاكهة ٢١،٩٣٪، الويسكي ٣٨،٧٠٪، العرق ١٥،٩٤٪، الكونياك ١٠،٣٥٪، البيرة ١٠٠،٢١٪، المياه المعدنية ٢٧،٢٤٪، المشروبات الغازية ٣٦،٧٨٪.
- الملابس: ارتفعت اسعارها بنسبة ٣١،٤٦ في المئة.
- مواد البناء: ارتفعت اسعارها بنسبة ٤٧،٥٠ في المئة.
- العناية الطبية: ارتفعت كلفتها بنسبة ٣٨،٩٣ في المئة.
- المدارس: ارتفعت اقساطها بنسبة ٦٣،٢٣ في المئة، وهو الارتفاع الحاصل مع بدء السنة الدراسية مطلع تشرين الاول.
- المحروقات: ارتفعت اسعارها بنسبة ٦٠،٦٣ في المئة، والسيارات والنقل بنسبة ٦١،٤٢ في المئة. ويلاحظ ان اسعار السيارات ارتفع بنسبة ٥٦،٩٥ في المئة وبنسبة ٩٢،٤٦٪ للزوائد.
- المواد الاخرى: ارتفعت اسعارها بنسبة ٢،٥٣ في المئة، اذ ارتفعت اسعار المنظفات ٢٦،٥٥٪ الشامبو ٢٨،٨٧٪، معاجين الحلاقة ٧،٥٣٪، الاوراق الصحية ٢٢،١٨ ٪، التبوغ ٢٩،٤٣٪، الكهرباء ١٨٠،٣٧٪. وتراجعت اسعار مساحيق الغسيل البودرة ٦،٥٨٪، عيدان الثقاب ٤٢،٢٨٪، معاجين الاسنان ٦،٢١٪، مزيلات الروائح (ديو دوران) ١٨،٥١٪، الصابون ٦،٠٠٪.

وهذه الزيادة لا تتوافق مع ارتفاع غلاء المعيشة، ذلك ان المؤشر مبني على سلة استهلاكية مثقلة الانفاق.

م.م.

الكهرباء: برنامج جديد للتقنين

بعد الاضطراب الذي ساد وضع الكهرباء في نهاية الاسبوع الماضي، صرح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور انه نتيجة موجة الصقيع، ارتفع الطلب العشوائي على الطاقة الكهربائية خصوصا للتدفئة ارتفاعا هائلا. لذا فان المؤسسة مضطرة الى اعتماد برنامج جديد للتقنين سيعلن لاحقا.

- شكا سكان في مناطق عائشة بكار وفردان وساقية الجنزير من الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي في الايام الثلاثة الاخيرة، وعند عودة التيار لساعات قليلة يحل ضعيفا جدا مما يتسبب في اضرار جسيمة في البرادات والاجهزة التلفزيونية. واشاروا الى ان الجمعية التعاونية الاستهلاكية في فردان تساهم في منع وصول التيار بالقوة المطلوبة الى منازل السكان المقيمين في محيطها، نظرا الى الاستهلاك الكبير للطاقة فيها لتشغيل براداتها. وطالبوا المسؤولين عن التعاونية بإيجاد حل لهذه المشكلة.

هاتف الجنوب والموظفون المخالفون

صيدا - "النهار":

عقد اجتماع في مكتب "هيئة الاشراف الاداري" في مدينة صيدا ضم امين سر الهيئة السيد هلال سكيني ورئيس مصلحة الهاتف في الجنوب المهندس زهير النقيب وعددا من الفنيين. وبحث المجتمعون في اوضاع المصلحة في ضوء التحقيقات التي كشفت مخالفات في توزيع الخطوط. وتقرر ملاحقة الموظفين المخالفين بكل الطرق القانونية وتنظيم عملية التوزيع بكل تجرد حفاظا على المصلحة العامة.

إعلانات مبوبة
السطر ٣٠٠ ليرة لبنانية

وظائف



شركة توزيع مشروبات ومواد غذائية
تطلب:
- موزعاً له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، حائزاً شهادة البكالوريا القسم الثاني، يتقن على الأقل لغة أجنبية، يملك سيارة مع امكان تنقله على كل الاراضي اللبنانية.
- آنسات يحملن شهادة تسويق، لديهن خبرة واسعة في مجال العلاقات العامة.

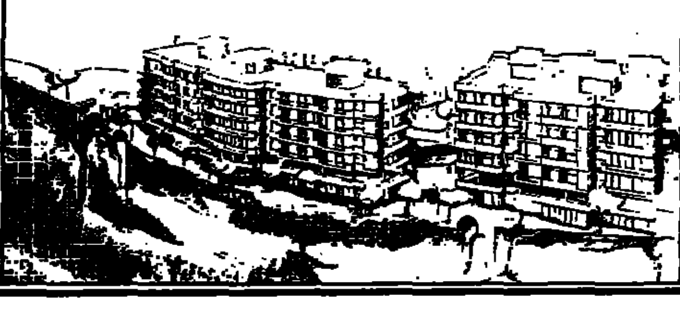
لمن تتوافر لديهم هذه الشروط الرجاء الاتصال برقم الهاتف ٩١٣٦٨٣ من التاسعة صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

L'Hôtel Dieu de France recrute:
- Chef comptable, niveau universitaire
- Comptable, niveau BT 2
- Employés administratifs, niveau Bacc.
- Opérateur-technicien, niveau BT 1
- Préparateur de pharmacie, niveau BT 2
- Electromécanicien, niveau BT 2
- Infirmières, niveau universitaire
- Personnel de soin et agents de service
- Ouvriers qualifiés ou non qualifiés
- Cuisiniers
- Garçon de bureau et chauffeur.

Tous les candidats intéressés sont priés de se présenter personnellement au Service du Personnel de l'Hôtel Dieu de France du Lundi au Vendredi entre 8h. et 16h. munis des documents suivants:
- Photocopie du diplôme obtenu.
- Photocopie d'une pièce d'identité.
- Attestation de l'employeur précédent, le cas échéant.
- Une photo-passeport récente.



PLUS LA PEINE DE CHERCHER PLUS
Résidences HIGHPOINT I & II
Sont la solution de votre problème d'habitation
Une formule «exceptionnelle»
25% 1er VERSEMENT
48 MOIS DE CREDIT SANS INTERET
Sur des superficies de 130, 140, 170, 220 et 320m2
Bureau de vente: IGETRA, Tél.: (01)884219
Chantier Tél.: (01)404840-404841



MULTINATIONAL TRADING AND INDUSTRIAL COMPANY
Location : East-Beirut, requires
- **EXECUTIVE SECRETARY**
- Lebanese, age: 24 - 38 years old
- High standard of english-arabic languages (french an advantage), typing, telex, and correspondance.
- Experience : 1 to 3 years in administrative operations.
- Location : Dora Area.

Attractive salary and conditions commensurate with qualifications.

Apply in strict confidence with C.V., photo and photocopies of reference to :



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Sami Solh Ave. Near Banque Libano-Française
Abdel Moncim Youssef Bldg. - 8th floor
Tel: (01) 385130 - (01) 382165 - Tlx: 43671 LE
Representative: ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES SA.
Paris - Genève - Brussels - London

مطلوب

يلزمنا آنسة للصندوق مع خبرة. الاتصال ٨٩٧٠٠٤

شبكة مطاعم Buffalo تعلن حاجتها الى عشي وmaitre وموظفين للعمل في فرعيها في عين سعادة وعجلتون. الحضور شخصياً بعد الساعة الخامسة.

طباخ مازات ومأكولات شرقية لمطعم في اميركا يحمل فيزا او اقامة. ت ٠٩/٩٣٥٠٩٦

مطلوب مندوبات مبيعات مع سيارة ذوات خبرة العمر فوق ٢٥ سنة راتب + عمولة + تنقلات + مكافأة. سن الفيل. ت ٤٩٠٤٨٨ الآنسة مني.

مصنع مكيفات تدفئة وتبريد في الشرقية يطلب مع او بلا خبرة مساعدي تبريد وتدفئة، كهرباء، ميكانيك وعمالاً. الهاتف ٤٠٤١٩٢ – ٤١٣٥٧٤

Bicycle casual wear
يلزمنا سكرتيرة انيقة تجيد اللغة الانكليزية معاش حسب الخبرة. للمراجعة التلفون ٨٨٣٥٧٥ – ٨٩٧٣٦٣ من ٩ صباحا حتى السادسة مساء.

Co east Beirut requires AUB graduates (no experience required) mechanical engineers, business administrator 412574 — 404192

Sté à sin eL-Fil dem ing civ. ou arch. motorisé pr vente matériaux de construction. Tél: 01/426511 de 8h30 à 16 h.

مؤسسة احذية والبسة بحاجة الى: مدير ذي خبرة في ادارة الاعمال ورئيس محاسبة وآنسة لها المام بالمحاسبة + خبرة ٠١/٨٩٠٩٤٥

سكرتيرة خبيرة لغة انكليزية دوام قبل الظهر لمؤسسة تجارية في منطقة الظريف. ت ٣٠٦٠٠٤ – ٨١٧٣٩٧

محطة شل عين سعادة بحاجة الى معلم غيار زيت. الحضور شخصيا.

مطعم في الاشرفية يطلب شيف درجة اولى، مساعد شيف، بارمن، شيف دوران. ت ٣٣٠٧٤٥ ظهرا ومساء.

مطلوب آنسة للعمل في محل تجاري. التلفون ٤١٦٣٣٨

يلزمنا آنسة جامعية لمكتب في الغربية ٣٠٥١٧٣ – ٨١٥٠٧٦

مطلوب آنسة لديها خبرة في المحاسبة. الاتصال مطبعة الديك الدورة. ٥٨٣٨٦٦

مطلوب آنسة لديها خبرة دكتيلو عربي فرنسي. الاتصال مطبعة الديك الدورة. ٥٨٣٨٦٦

بلاسيه خبرة ضرورية مواد غذائية واستهلاكية. المنصورية ٤٠٠٣٥٠

مطلوب لمؤسسة تجارية – كورنيش المزرعة
١ – محاسب مبتدئ دواما كاملا
٢ – شاب (او فتاة) ذو خبرة في بيع الألبسة الجاهزة
٣ – اوفيس بوي للعمل في المحل. الاتصال ت ٣١٧٨٠٥ – ٣٠٠١٣٦

مطعم ميرتوم هاوس يطلب مساعد شيف مطبخ وكومي سفرة وعمال تنظيفات مطبخ (مرميطون). الحضور شخصيا القنطاري شارع المكسيك بجانب مستشفى طراد ٣٤٩٧٣٩ – ٣٤٩٣٣٥/٣٩

مطلوب مهندس ديكور مع خبرة الحازمية. التلفون ٤٥٣٨٣٤

مطلوب رجل او امرأة للتنظيفات لغاليري في الحازمية. التلفون ٤٥٣٨٣٤

Job Opportunity
Leading medical supply company is looking for sales managers to direct sales in the eastern and western sectors. Persons should have a MA or BA degree with 4 years experience. Graduates with Chemistry and / or Biology or pre-med students are welcome. This job garantees personal satisfaction plus excellent wages and a good career opportunity. Pls call: 09/914833 — 915064 — 937650

بائع وبائعة لمحل احذية فيينا جونية صربا ٩٣٨٣٤٤ – ٩٣٤٠٠٩

يلزمنا بائعات ذوات خبرة لمحلات Benetton قبالة الجامعة الاميركية. ت ٣٥٤٩٦٣ – ٣٥٠٧٨٨

معمل عماطوري يطلب مندوبات للتسويق. الهاتف ٤٨٠٣٠٧

معمل شوكولا يطلب عمالا وعاملات ذوي خبرة او بلا خبرة. ت ٣٣٥٣٣٣ – ٣٣٥٠٠٦ التباريس.

مؤسسة لبيع السجاد بحاجة الى عمال ٣٨٨٩٠٧/٨ السيد نصري.

مؤسسة محمد اسماعيل للتجارة الدولية ووكالة سفريات الفضاء تطلبان سائق بيك أب لكل المناطق اللبنانية وآنسات يجدن الانكليزية للعمل في اقسام الهاتف والاستقبال والسكرتاريا والادارة والمحاسبة والسفريات والعلاقات العامة الروشة. التلفون ٨٠٨٩٣٠ – ٨٠٨٩٣١

سكرتيرة ذات خبرة + المام بالمحاسبة ٨٦٠٣٦٨ – ٨٠١٥٣٠ الروشة.

مطلوب فني كهرباء مستوى BT او ما يعادلها ٤٤٦٣٨٧

موظفة وموظف لمستودع مكتبة الفرح الاشرفية. ت ٣٣٣٦٣٣ – ٣٣٣٩٦٥

سائق عمومي مع خبرة دوام كامل راتب + تنقلات ٤٨١٩٣٤

- سكرتيرة ذات خبرة في حقل التأمين الافضلية لسكان الزلقا/جل الديب
- سكرتيرة مبتدئة مقيمة في الدورة
- محاسب متمرن لغة انكليزية ٠١/٨٩٠٣٩٦

COMPUTER VACANCIES
An international british company in the ARABIC PENINSULA is looking for candidates to fill the following positions:
1. Computer programmer
— Minimum 2-3 years experience
2. Systems analyst/programmer
— Minimum 3-5 years experience
Both positions require:
— Fluency in Arabic and English
— Experience in converting programs from English to Arabic
— Experience in BASIC, PRIME INFORMATION and COBOL
Candidates are requested to submit their CV's with 3 color photos to: BRITE, tel: 09/938653 — 915995 — 01/480121
Applications should be submitted in person. Attractive salaries and conditions. DATA General IBM, PRIME experience is a plus.

Cherchons vendeurs et vendeuses pour une société d'informatique. Contacter: 01/480121 — 09/938653

سيدات وآنسات للعمل فورا في حقل العلاقات العامة والاعلان المدخول الشهري ١٠٠ الف ل.ل وما فوق. البوشرية شارع الكهرباء بناية ولسون عيسى الطابق الاول مؤسسة ريزان.

مطلوب سكرتيرة مبتدئة. الاتصال ٤٤٧٣٤٩ – ٤٤٦٥٠٨ بين ٣٠٣٠ والخامسة.

سيدة او آنسة لتسلم مكتبة في الاشرفية ٣٣١٣٧٩

مطلوب بلاسيه من الجنسين للعمل فورا ٨٨٣٣٧٣ ق.ظ.

شركة Siom تطلب آنسات للعمل في مجالات عدة. التلفون ٤٩٧١٦٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد التلكس وتنظيم الملفات والمراسلات نصف دوام للغربية. ت ٨١٦٠٣٥ – ٣٠٣٨٣٣

مطلوب معلمة لغة انكليزية للمرحلة الابتدائية ٣٠٣١٤٣ ب.ظ ٣٠٣٣٦٤

مطلوب ناطور – سائق لمنزل في برمانا، مسكن مؤمن، لشخصين فقط. التلفون ٣١٧٣٨٦ – ٣١٧٣٨٩

العمل في طرابلس
فني كهرباء فني ميكانيك مازوت وبنزين يفضل من له خبرة بالمولدات. ت ٦٠١٠٣٠ – ٦٣٩٩٣١

A leading computer company requires for its operation in Lebanon the followings:
1 — Electrical/Electronic engineer preferably with previous knowledge in computer related fields.
2 — Software engineer and programmers with university degree.
3 — Sales representative with university degree.
For appointment please contact Hamra 345929/59 Sin-el-Fil 490715/861

مطلوب للعمل في معمل للرخام ميكانيكي صناعي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٠١/٣٠٥٣٥٠ – ٨٦٥٥١١ – ٨٦٤١٥٩

اوتيل كونكورد بحاجة الى: موظفين لقسم الاستقبال والمطعم والمطبخ والصيانة وترتيب الغرف من ذوي الخبرة. الحضور شخصيا شارع بلس قبالة السفارة السعودية.

مطلوب محاسب مع خبرة. التلفون ٨١٧٠٢١

يلزمنا آنسة للعمل لمحل في الكسليك المعاش ٣٥٠٠٠ ل.ل. الاتصال بالآنسة هيلدا. ت ٠٩/٩١٦٧٧٤

Wanted by a charitable organization at least 5 years experienced FINANCIAL CONTROLLER begins at the top! For information call: C.R.C: 498363 — 10 a.m — 14 p.m. Monday to Friday.

مطلوب تقنيون الكترونيك وتمديدات كهرباء BT2 او TS المعاش حسب الخبرة. ت ٤٩٣٣٠٣

مطلوب لشركة صناعية: سكرتيرة وسكرتيرة ادارية ومدير اعمال وامين مخزن وعمال ٨٩٣٧١٧ – ٨٩٣٣٩٣ – ٨٩٦٤١٤

مطلوب فورمن لمصنع رخام ذو خبرة. ت ٤٣٠٨٣٨ – ٤٣١٦٥٦

آنسات للخياطة حبكة درزة. ت ٨٩٦٦١٩

يلزمنا شاب وشابات للعمل في سوبرماركت الاشرفية وجسر الباشا ٤٩٩٨٩٤/٩٥ – ٣٣٤٠٤٧

مطلوب عمال درزة لبنطلون وقميص (ولادي) الخبرة ضرورية. ت ٨٠٥١٠١ – ٨١٣٣٣٥ الرملة البيضاء.

J.h. ou j.f. pour librairie Badaro 394343 — 381111

مساعد معلم للحلويات العربية، مرميطون وبائع. زوق مصبح ٠٩/٩٠٠٦٤٤

مطلوب سائق مع رخصة عمومية ٤٩٧٨٣٨ – ٤٩٣٩٥٨ بين ٩ – ١٣ ب.ظ.

معلم سشوار لصالون ايلي حجل للسيدات ٤١٥٩١٠

معلم براشينغ ومساعد لصالون روجيه للسيدات. جل الديب ٤٠٥١٣٧

مطلوب رئيس تحرير يجيد الانكليزية والفرنسية + خبرة. ت ٤٣٩٩٨١/٣

آنسة او سيدة لتسلم محل هدايا وfaux bijoux ٤٥٤٠٣٣

مطلوب شخص (رجل او امرأة) العمر بين ٣٠ و٤٥ سنة – بكالوريا جزء ثان او خبرة خمس سنوات وما فوق للعمل في مكتب محاماة لملاحقة المعاملات – الاتصال بالارقام ٣٣٣٧٥٣ – ٣١٨٥٨٠ – ٣٣٨٦٠٧

سائق بيك أب وعامل مستودع مركز العمل بعبدا. التلفون ٤٣١٠٠٩ – ٤٦٨٣٣٩

شركة لبنانية للتسويق والتوزيع بحاجة الى: مندوب مبيعات لفرع طرابلس العمر بين ٢٥ – ٣٥ له خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ويملك سيارة خاصة للعمل في طرابلس ومنطقة الشمال. وسائق لديه رخصة سوق عمومية العمر بين ٢٥ – ٤٠ للقيام بتسليم اصناف الشركة في المنطقة الشرقية وفي سيارات الشركة. تقدم الطلبات الى برواد بدارو ٠١/٣٨٧٠٣٣ – ٣٨٦٧٤٣ وطرابلس مؤسسة م. لطيف ٦٣٦٤٧٧ – ٠٦/٤٣٣٠٣٣ تبقى الطلبات بسرية تامة.

مطلوب امين مستودع ذو خبرة. للمراجعة الاتصال بالسيد صليبا. ت ٠١/٥٨٣٨٠١ – ٤٩٥٣٠٥

مطلوب شامبوانور المعاش مغر. الاتصال بالرقم ٣٣٦٩٨٠

SEC OFF MNGR BBA GRAD 5 YRS MIN UNDER 35 PREF SINGLE FOR TLX WP FAX FILING ADMIN APPLY ETCO 860073 — 860677 8.00 -3.00 HOURS RAS BEIRUT.

مطلوب سائق سيارة خصوصي ٣٠٥١٣٠ – ٣٠٣٧٦٠ من ٩ – ١

سيمون فياض وشركاه
"جولي باغ" بحاجة الى معلمي درزة ذوي خبرة في صناعة الحقائب راتب ١٠٠ الف ليرة شهريا الطبابة مجانية والتنقليات مؤمنة ٤٨١٤٥٣

اقل مدخول شهري ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. لمندوبين ومندوبات مبيعات. للاطلاع على الشروط الاتصال ٤١١٣٥٩ من ٨ الى ١٠ صباحا ومن ٦ الى ٨ مساء.

شركة تجارية رائدة تطلب شابا (او شابة) للعمل كمساعد في دائرة المحاسبة الماما بالفواتير واستقبال المكالمات الهاتفية. مركز العمل: بعبدا. الاتصال ٣٨٠٣٦٣ – ٣٩٠٤٣٥

مطلوب آنسات
لمعمل شوكولا – الدكوانة
الاتصال: ٤٩٨١٦١
الدوام: من ٨ الى ٤ بعد الظهر
المعاش ابتداء من ٣٠٠٠٠ ل.ل.

Demandons
pour travail plein temps:
1 — Vendeuse d'articles décoratifs diplômée ou expérimentée.
2 — Téléphonniste expérimentée.
Contacter: 429090— 454565

CHEZ LA MÈRE MIJOU
يطلب
شيف دو ران وكومي.
التلفون ٠٤/٩٧١١٦٣

مؤسسة جوزف عيد وشركاه
تطلب بائعين شبانا ومساعدين ذوي خبرة في بيع الملبوسات الرجالية
التلفون ٥٨٣٣٨٥ – ٨٨٤٣٩٨

INTERNATIONAL AIRLINES
Requires a full time sales manager for Lebanon.
Must have previously airline sales experience and detailed knowledge of international air fares and regulations. Apply in confidence with full curriculum vitae and photo to «Sales Manager Position, P.O Box 6672, Beirut, Lebanon». Phone: 493740/1/2 ext. 264 Closing date for receiving applications is January 20 th. 1989.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية والضرب على الآلة الكاتبة باللغتين. الاتصال ٨٠٣١٤٩ – ٨٦٦٦٨٥

مطلوب فتاة للعمل سكرتيرة لطبيبة اسنان. الهاتف ٣٧٠٣١٨ – ٣٦١٦٣٣

مزين ومزين ومانيكوريست وآنسة ادارية Antonio الوردية. ت ٣٦٦٩٩٣

Dem. jard. et pianiste école Universelle près ciné Clémenceau. Tél 803038 p.m.

Société de conception d'équipements électroniques recherche techniciens BT. TS électronique même débutants, jeunes filles niveau bacc. pour travail électronique. Zalka 01/898390

Needed for SHOW ROOM
Sin el Fil young dynamic salesperson in the field of office furniture.
Tel: 496680 — 390088

Advertising agency, in search of young and creative Graphic Artists full time.
Contact: 01/387022/62
Between 10:00 & 14:00

سيارات

للبيع

فولفو GLE 760 م ٨٤ في حال جيدة جدا ٩٠٠٠ $ ٩٣٠٠٣٦ حتى السادسة ٤٠٨٣٠١ جوزف.

بليموث م ١٩٤٨ قطع اصلية وفولفو م ١٩٧٣. ت ٩٥٤٦٥٨ – ٠٩/٩٥٠٤٣٣ ص.ب ١٦٥/٦٣٣

بداعي السفر راينج روفر ٨٤ الماني مع زوائد. T ٣٠٠ – ٨١ + زوائد ٥٨٠٥٥٥ نهاراً ٠٤/٩٦١١١٦ ليلا.

Opel Senator 79 — 1650 $. R.18 turbo 81-1700 $ 880730

رينو R11 TXE م ٨٥ 4500 $
هوندا اكورد EX م ٨١ 1600 $
شركة موستنغ الجناح. ت ٨٣١١٩٦

بويك بارك افنيو لوحة اربعة اعداد م ٨٣ فول 9000 $، شفروليه ماليبو م ٧٨ كل الزوائد 2000 $. شركة موستنغ الجناح. ت ٨٣١١٩٦

ب ام ف أ ٣٢٣ م ٨٥ اوتوماتيك 7200$
ب ام ف أ م ٨٠ مكيفة 2800 $
شركة موستنغ الجناح. ت ٨٣١١٩٦

مرسيدس ٢٠٠ م ٨٨ كل الزوائد 22000$ مرسيدس E ٢٣٠ م ٨٣ اوتوماتيك 5500 $. شركة موستنغ الجناح بعد السلطان ابرهيم. ت ٨٣١١٩٦

Jaguar XJ6 mod 73 — 5000 $ 01/410112

Toyota Tercel 4 W.D.A/C m 85 t.b.é Porsche 944 m. 84 t.b.é. Tél: 09/830203 (de 8 à 16h).

للبيع كميون سيكسويل Scammell محرك رولز رويس في حال ممتازة سعر مغر جداً ٣٩٧١٩٦

لادا نيفا م ٨٠ اخضر حامض في حال ممتازة ٣٨٩٠٦٣ – ٣٨٤٨٨٣

"دوبل غير" م ٨٣ 4 WD Jeep Aro ١٧٠٠ $ ٤١٥١٩٣

رينو 5L م ٨٣ ٨٠٠ $. فيات ريتمو 125 Abarth م ٨٣ ١٦٠٠ $ ٤١٥١٩٣

كاديلاك بروغهام اليغانس ٧٨ فول اوتوماتيك ٢٨٠٠ $. ت ٨٦٠١٤٨

Mazda 626 — 81 aut 1500 $
Datsun 82 — 1300 $ 421268

اوبل كومودور ٨٣ اوتوماتيك مكيفة في حال ممتازة ٣٦٠٠ $ ٨٨٠٧٠٣

Mitsubishi Sapporo 83 — 2500 $. BMW 525, 80 — 2200 $ 421268

AlfaSud Sprint m. 81 rouge 01/890954 — 09/935997

305 GL Peugeot م ٧٨ كحلية في حال جيدة ٨٥٠ $ ٣٨٦٩١٤

Audi 80 GT coupé m. 82 + opt. 01/890954 — 09/935997

مازدا ٩٣٩ ستايشن في حال ممتازة ٢٤٠٠ دولار. ت ٨٨٠٧٠٥

Fiat Ritmo 85 m. 85 origine libanaise 3000 $ t.b.é. Tél: 335623 — 337374

R.5 GT turbo m. 86 31400 km. Tél: 321302 après 20h.

سيارة M.G م ١٩٣٦ مجددة كليا لون احمر كحلي ٠٩/٩٣٥٤٩٦

Range Rover Vogue 86 — white full 20.000 $ 327033 9-14h.

رينو ١٨ turbo زرقاء م ٨١ في حال جيدة. ت ٤٩٦٩٨٩

TX Fuego م ٨١ حمراء ممتازة. ت ٤٩٦٩٨٩

مفروشات

للبيع

للبيع فرش بيت كامل ٨٨ جديد. التلفون ٤٨٠٧٥١

معروض

هل تريد (تريدين) عملا اضافيا + ربح وافر جدا في صيدا والجنوب اتصل بنا فورا ٠٧/٧٣٠٦٥٦ سهيل.

مؤسسة دوري مكرزل للتجارة والخدمات
تعلن المؤسسة عن تسليمها الفوري لخادمات من السرلانكا وجزر الموريشيوس وافريقيا
ت: ٣٣٦١٤٦ - ٤٣٤٧٠٧
تلكس: ٤٩١٢٦ LE - ٤٩١٢٧



فورا من الفيليبين وسري لانكا
خادمات وعمال
مؤسسة حجّار
الحمراء، شارع السادات، بناية سادات هوم.
الهاتف ٨٦٠٣٣٦

متفرقات

للبيع

تشكيلة "بوتين" ايطالي
سعر مغر
التلفون ٣٠٣٥٣٦

TELEFILM
تسجيل على فيديو
افلام ٨ مم – ١٦ مم – ٣٥ مم
تحويل أنظمة
PAL-SECAM-NTSC
عين الرمانة شارع غنوم
٣٩١٥٩٠ – ٣٩١٥٨٥

مؤسسة شيخ موسى للتجارة
عن حاجتها الى
- بائعين وبائعات:
للعمل في صالات العرض.
راتب + عمولة
- سكرتيرة إدارية:
الخبرة ضرورية
الحضور شخصيا – الحمرا – شارع اللبان
تلفون: ٨٦٦٣٣٧/٩ – ٣٥٠٦٣٧/٨

LEDERLE LABORATORIES COMPANY IS SEEKING: MEDICAL REPRESENTATIVE
— AREA TO BE COVERED: WEST BEIRUT AREA.
— 2-3 YEARS FIELD EXPERIENCE.
— ESTABLISHED CONTACTS WITH AUH ESSENTIAL.
— PHARMACY DEGREE.
— KNOWLEDGE OF ENGLISH ESSENTIAL-FRENCH AN ASSET.
— ATTRACTIVE SALARY AND BENEFITS.
PLS DELIVER BY HAND C.V. WITH A RECENT PHOTOGRAPH TO:
MESSRS. MERCURY S.A.L.
ATTN: A. PHARES
MAY ZIADE STREET (CLEMENCEAU)
MAKTABI BLDG 7th FLOOR.
PH: 01/368846 - 362338 - 362062 - 899020/1/2/3.
INTERVIEWS WILL BE PLANNED ON JANUARY 11 WITH MIDDLE EAST AREA MANAGER ON ABOVE ADRESS.

شقق للبيع
زوق مصبح – اللويزة
(خلف جامعة B.U.C.)

٣٠ الف دولار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة ١٢٥ م٢.
٤٥ الف دولار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ١٨٥ م٢.
- تدفئة وتبريد مستقلان.
- مطابخ خشبية.
- مياه مستقلة.

التسليم: شهر أيار ١٩٨٩
للمراجعة المهندس غالي، الهاتف ٤٠٣٢١٨ – ٤١٥٩٣٤

سينما شابة

القاهرة - من سمير نصري:

[من ضيوف مهرجان القاهرة السادس عشر ثلاثة سينمائيين من الشرق الاوسط واعمالهم الاولى: اليهودي رونالد شماع (انظر "النهار"، ١٩ كانون الاول)، المسلم سمير جمال الدين والمسيحي جان بيطار. ثلاث مواهب شابة تبحث عن الدرب في نطاق السينمات الاوروبية. فيلم شماع فرنسي الجنسية: "ميلانو سوداء" قصة عاطفية وتشويق من انتاج اللبناني - المصري انطوان غناجة. وسمير جمال الدين في مجال السينما السويسرية انتج واخرج "صعلوك" روائيا تجريبيا يذكر ببعض التجارب الجديدة في مطلع الستينات عبر لغة تحطم التقاليد والانماط المتبعة. وهذه المرة نحو وصرف مختلفان، استعمال وافر للمعطيات التي نتجت من تجارة الفيديو والصورة الالكترونية. و"صعلوك" مغامرات شاب ضائع يتمازج باحداث اغتيال عاهرة.

جان بيطار قدم فيلما من انتاج الماني، تسجيليا في ٥٠ دقيقة بعنوان "بحثا عن سراب" أتمه في زوريخ، للتلفزيون. ومن خلال مستشرق من القرن الماضي عشق الشرق واعتنق الاسلام، يقول بيطار حنينه الى هذه المنطقة من العالم. ومن الثلاثة المبتدئين، كل بحسناته ونقاط ضعفه، يبدو سمير جمال الدين اوفر حرية في التعبير، متوصلا الى اكثر صدقا واصالة].

"في المقهى عبد الولي ومستشرق يستشرق في الحاضر"

من "بحثا عن السراب" لجان بيطار: يورغ اوغوست فالين.

جان بيطار

يحكي جان يوسف بيطار:

"- اصلا من البترون، من مواليد بيروت، ١٩٤٤. انتهيت من دراستي الابتدائية والثانوية في لبنان، وفي ١٩٧٠ الى موسكو لدراسة الاخراج السينمائي. درست سنة لغة روسية وخمس سنوات ونصفا من الاخراج. تخرجت حامل ماجيستير في الاخراج السينمائي والتلفزيوني. ومكثت عاما في موسكو اتدرب مع عدد من المخرجين، وهناك تعرفت على زوجتي وهي فنلندية.

في هذه الفترة، دعاني الاخوان العراقيون للعمل في بغداد. مكثت اربعة اشهر وادركت انني لن اتلاءم والمناخ العام، فقررت الذهاب الى فنلندا. كانت تجربة جديدة جدا: لا اعرف اللغة والجو مقيع والناس - على طيبتهم - مثله. درست لغة البلد وبدأت اتصالاتي بالذين في السينما والتلفزيون. لحسن الحظ بعد اربعة اشهر، اول فيلم تلفزيوني من اخراجي. انطلقت من قصة واقعية: شاب لبناني تعرض لمشاكل وطرد من البلد. كتبت السيناريو مع كاتبة سويدية. قصة الشاب اللبناني الذي هرب من الحرب وقصد الى فنلندا. كان يراسل فتاة فنلندية، وفجأة يتصل بها تلفونيا من السويد لابلاغها انه قادم. صدمت الفتاة واخبرت اهلها بوصول مراسلها اللبناني. يبدأ الشاب في دراسة الهندسة ويعيش تحت سقف الفتاة العائلي. الا ان حبيبها الفنلندي يغار من اللبناني، فتنزعج الفتاة لتصرفاته وينفصلان. تأقلم اللبناني، وعثر على غرفة صغيرة: في الصباح في مطعم غاسل للصحون وفي المساء يدرس. فانتقلت الفتاة لتعيش معه. وفي ليلة، يسكر صديقها الفنلندي، ومع زمرة من اصدقائه، يعتدون عليهما. تقبض الشرطة على الجميع ويبدأ التحقيق. وفي القانون الفنلندي منذ مطلع الثمانينات، اي شاب غريب يتعرض لمشكلة يرحل عن البلد - حتى لو تبينت براءته. لذا، يبقى اللبناني في السجن، ويفرج عن الفنلنديين. تحاول الفتاة جهدها مساعدة صديقها اللبناني، تعين له محاميا فيبلغه ان الطريقة الوحيدة لخروجه من وراء القضبان هو اعترافه بأنه مذنب، فيرحل، او قد يستمر التحقيق لاشهر طويلة. وهكذا ينتهي الفيلم برحيل اللبناني الشاب.

عرض الفيلم في اسكندينافيا واحرز نقدا ممتازا عنوانه "حلم الشمال". وفي دور اللبناني شاب نصفه اصل غجري ونصفه فنلندي. فكرت لنفسي في الدور، لكنني خشيت التشتيت وفضلت الاخراج. اثار الفيلم ضجة، وتناوله مما كان في صدد تغيير بعض بنود قانون الاجانب. وبعد الفيلم، تغير القانون واصبحت حقوق الاجنبي تكاد تكون مماثلة لحقوق اهل البلد.

فرضني "حلم الشمال" في الاوساط السينمائية والتلفزيونية الفنلندية. وبدأت فيلمي الثاني: عن الثقافة الجديدة التي يأتي بها الاجانب الى فنلندا. صورنا في جميع انحاء البلاد. تسجيليا حول ناس من جنسيات مختلفة في حياتهم اليومية، وكيف الاختلاط بين الاجناس يؤدي الى حضارة جديدة. صورنا انكليزا، لبنانيين، فرنسيين، المانا، اشخاصا من اميركا اللاتينية وواحدا يابانيا. عنوان الفيلم "بلدنا فريز... بلد الاخرين كرز".

"طبيب، كاتبة"، عبدالولي

"- وضعت سيناريو فيلمي الثالث، عن تفكك العائلة الذي لمسته خلال وجودي في فنلندا. التساوي بين الرجل والمرأة موجود، ممتاز، انما التنافس يؤدي بهما احيانا الى الانفصال. كتبت سيناريو لفيلم من ٤٧ دقيقة لمحطة تلفزيونية تجارية: "خيار امرأة". عن طبيب وكاتبة متزوجين. حياة من العمل. تخطيا الاربعين، وشعرت المرأة بالعمر يمر ولم تنجب، تثور وفي النهاية يتابع زوجها حياته العملية وهي تنسحب لتنجب وتعيش حياة عائلية. سبب لي هذا الفيلم بعض السخط من العديد من النساء. اعتبروني شخصا من عالم ثان ولاموني على فيلمي من واتهموني بالنقد التحليلي.

عندما حصلت على الجنسية الفنلندية، قررت انشاء شركة انتاج والقيام بمشاريعي. ذلك في ١٩٨٤. فضلت ارجاء مشروع فيلم روائي وتحقيق افلام وثائقية، تعليمية، دعائية. وفي آن عملت في شكل متقطع في التلفزيون الفنلندي: كممثل وكمخرج. ولحسابه، في العام الماضي، فيلم عن الشباب الذين يرسمون على الحيطان: روائي وضعت له السيناريو. وكان نجاحا طيبا.

ومع هذا الفيلم، من انتاجي: فيلم تسجيلي تطلب مني سنتين. توجد نسختان: نسخة اسوجية في ٥٩ دقيقة، ونسخة انكليزية في ٥٠ دقيقة. اشترت الدول الاسكندينافية الفيلم والاتصالات جارية لباقي المناطق. "بحثا عن سراب" عن مستشرق فنلندي يدعى عبدالولي.

كنت في مقهى مع استاذ في قسم الدراسات الاسيوية - الشرقية، وسمعته يتحدث عن شخص يدعى عبدالولي. اعتقدت انه عربي، اتضح لي انه فنلندي يدعى يورغ اوغوست فالين، مستشرق جاء الى العالم العربي في ١٨٤٣ وعاش في مصر الى ١٨٤٩، وذهب الى مكة واعتنق الاسلام ولبس اللباس العربي. كان يرغب في الزواج بمصرية والعيش في القاهرة. وعاد الى فنلندا للحصول على منحة ثانية، وتوفي.

"تطرقت الى الفكرة على النحو التالي: انا الآن، فالين. هو كان في القرن التاسع عشر في العالم العربي، وانا فالين الآخر في اسكندينافيا الثمانينات من القرن العشرين. كان لي مثابة مرآة. هو يعكس صحراء الثلوج، انا صحراء الرمال... لذا ليس الفيلم بتسجيلي وثائقي بحت، انما صورة عن حضارتين. وفيه مقتطفات لكتاباته التي عبر فيها عن عشقه للشرق وناسه.

الك عائلة في لبنان.

- والدتي في لبنان. والدي، وكان مفوضا في الامن العام، توفي. نحن ثلاثة اخوة: لي اخ طبيب، جاء الى فنلندا من شهر وسيعيش معي. واخ يعمل في سيراليون. عدت الى لبنان سنة ١٩٧٧، وشعرت بغربة اليمة. لم اتمكن من التفاهم مع شعب لا يتحدث الا عن الحرب والعنف والمال. لن ارجع الى بلدي والاوضاع على ما هي عليه.

"وظفوني وكنت نوعا من صعلوك يجد..."



سمير جمال الدين.



"صعلوك" لسمير جمال الدين.

سمير جمال الدين

يحكي سمير جمال الدين:

"- ولدت في بغداد ١٩٥٥ من اب عراقي وام سويسرية. هاجرت مع والدي في ١٩٦١ الى سويسرا امي سويسرية المولد، لكنني شعرت دائما انها عربية: تتحدث العربية واحساسها عربي - مع والدي، اتكلم دائما بالعراقية. كان مشغوفا بالموسيقى الاوروبية الكلاسيكية، لكنه ادخل الى نفسي حب الشعراء العرب".

كيف جئت الى السينما؟

- من كوني انسانا بلا هوية حقيقية: لا انا غربي ولا انا شرقي، فاخترت ان اكون متمردا. طردت من المدارس، طردت من الشركة التي كنت فيها، طردت من كل مكان. وكان علي ان اعثر على دربي الخاص. تعلمت الطباعة على الآلة، عملت في شركة وطردت منها. كان حلم السينما يراودني من سنين طويلة، الا ان سويسرا تفتقر الى معاهد لدراستها، باستثناء قسم صغير في معهد الفنون. التحقت به، وبعد سنة طردت ووجدتني عاطلا عن العمل. كنت اهوى التصوير الفوتوغرافي والرسم. في وقت ما، كنت اتخصص "بالكوميكس"، القصص المرسومة. واعتقد ان ميلي لها واضح في "صعلوك".

في يوم، طلبت شركة سينمائية سويسرية كبيرة "كوندور فيلمز" موظفين. تقدمت وقبلت لمرحلة تجريبية ثم وظفوني. كنت نوعا من الصعلوك لكنني جاد ونشيط. وبعد سنتين، عينت بقسم الكاميرا ودخلت في مشاريع الانتاج. تعلمت كثيرا، اكثر مما كان في وسعي في جامعة. بعد ست سنوات كنت مصورا سينمائيا: بدات بافلام صغيرة ولمعت. وطردت مرة اخرى: كانت بداية الثمانينات وحركة رفض الشباب السويسري، حركة فوضوية عفوية آمنت بها. طردوني وكان علي البدء من نقطة الصفر. لم اكن تعيسا، اكتسبت كل ما يمكن من سنواتي في الاستوديوات ومع لابأس من الفرق السينمائية الاميركية التي اتت الى سويسرا للتصوير. تنقلت من الافلام الاعلانية الى الروائية الطويلة مرورا بالتسجيلية والصناعية، الخ. عملت مع جون فرنكنهايمر الذي يصور لقطاته بثلاث كاميرات في آن، وكنت في انتاج افلام سويسرية متواضعة وفقيرة.

ولفترة مدير للتصوير، ثم اول مشروع: روائي قصير بعنوان "فيلم صامت" وتجربتي مع "كوندور فيلمز" علمتني ان المنتج لا يعمل بماله الخاص، وقوته الاولى في جمع المال اللازم للميزانية. عثرت على ما كنت احتاج اليه لمشروعي الاول وانتجته. سويسرا اغنى بلد في العالم، انما رؤوس الاموال لا توظف في السينما. تذهب الى بنك للاستلاف، يضحكون: "السينما ليست مجالا جادا لتوظيف الاموال..." تذهب الى منتج، يطلع على مشروعك: "أوه، فكرة رائعة... اذهب واعثر على الفلوس..." لماذا تريدني ان اخضع لهذا كله. عثرت على المال وانتجت فيلمي.

"كم اكره الآلات..."

"- علاقتي بالفيديو بدأت بكراهية كبيرة وانتهت باستئثار قوي. عندما كنت لدى "كوندور فيلمز"، اشترت الشركة احدث الآلات الالكترونية ونشطت في الفيديو. وكنت اقول: "كم اكره كل هذه الآلات... غدا، لا مجال للابداع والاخطر سيكون الاقوى في الضغط على الازرار". وكلما كان احدهم يقول لي: "هذا مستقبل السينما... بعد خمس سنوات لن تستعمل الاشرطة السينمائية..."، كنت ازداد كراهية للفيديو. وكان حقدي على الالكترونيات كبيرا حتى شعرت بضرورة الالمام بها. ودخلت ... وتعلمت اصولها وقواعدها واكتشفت امكانات وكان لي فيلم فيديو بعنوان "علامات بلد"، روائي تجريبي عن هوية البلاد المختلفة. شاهدته مجموعة تعاونية للفيديو وطلبتني للالتحاق بها. ومن هنا اليوم انا من المفوح المحركة للمجموعة الشابة. نحن عشرة سينمائيين، توغلنا في الفيديو وعدنا منه الى الشريط السينمائي التقليدي. نشكل تيار السينما السويسرية الشابة الجديدة. نتعاون على افلامنا بعضنا مع البعض. واحيانا نعود الى الفيديو. فيلمي التالي سأصوره فيديو. رؤيتي للفيديو واضحة. عليه ان يكون مختلفا تماما عن الاسلوب السينمائي. مجال آخر ولغة اخرى. ولي فيديو روائي طويل "مورلوف او اغنية لهينتبرغ": نوع من القصة المرسومة مصورة الكترونيا. مزجت ممثلا حقيقيا بالعديد من الديكورات والاكسسوارات المصورة والعديد من الحيل التقنية. كانت تجربة ظريفة، اشتراها التلفزيون الالماني ولفتت انظار السينمائيين بما اتته من تجديد. كما عرضها التلفزيون السويسري واستقبلت. وهذا ما فتح لي الحصول على المال اللازم لانتاج "صعلوك".

فيلمك قد يذكر احيانا ببعض تجارب جان - لوك غودار ، ولا يشبه غودار.. هل تعتبر انك تأثرت بمخرجين معينين؟

- انا ابن التلفزيون والفيديو وفنان القصص المرسومة كات كارلو وكارلو ماركس. درست بتعمق ايزنشتاين ونظرياته في التركيب. اعتبر ان هناك دربين في التحقيق. اما السرد الدرامي المسرحي واما السرد الفيلمي - كما رآه ايزنشتاين، حيث الاهم في العلاقة التي تخلقها بين لقطة ولقطة، بين لقطات المشهد بعضا، وبعضا بين المشاهد المركبة بعضها مع بعضها. هذا هو الدرب الذي اريده. سينما المونتاج.

مكلفة جدا

هل تفكر في مسيرة سينمائية، اعني: هذا النوع من الافلام التجريبية ممتع، لكنه يبدو لي بابا صعبا، الى ما يسمى عالم صناعة السينما... هل يهمك ان تصل الى جماهير وتتمكن من فرض نفسك في السوق؟

- الافلام مكلفة جدا. اعرف جيدا مجال الانتاج، لاشتراكي في لابأس من المشاريع التي حققها رفاقي وكنت مسؤولا عن المال وتأمين الانتاج. اذن: اعتبر ان السينمائي مسؤول عن نفسه كمبدع خلاق وكذلك مسؤول عن المال الذي يتصرف به. اعتبر ان الوصول الى الجمهور هدف مهم. اضيف الى ذلك: اذا حققت فيلما يكلف اربع مائة مليون دولار، فعلي التأكد انه سيصل الى الكافي من الناس لتغطية هذا المبلغ. اما الافلام المتواضعة لي حاليا وفي بضع السنوات التالية، فالجمهور الذي اصبو اليه اصغر حجما. اعتقد ان موقف السينمائي على حجم الميزانية. "صعلوك" كلف نصف مليون فرنك سويسري، وهذا صغير جدا: بكل ما يتضمنه من حيل سينمائية في معامل الطبع والتحميض، وهي مكلفة. الفيلم السويسري العادي يكلف مليون فرنك. والافلام السويسرية او الالمانية الطموحة تكلف اربعة ملايين فرنك.

ماذا عن مشروعك التالي؟

- امامي اختيار: القناة الالمانية الثانية عرضت علي فيلم فيديو طويلا عن مسرحية "اورفيوس واوريديس" في اقتباس حديث. ولدي مشروع ثان على شريط ٣٥ ملم. اعتقد انني سأبدا بالفيديو التجريبي. فالفيلم السينمائي: قصة حب عتبة. مهندس عربي مسن يرسل الى اوروبا لفحوصات طبية، يقع في غرام سيدة عسنة مثله. اعتقد ان لدي سيناريو جميلا وآمل العمل مع ممثل عربي مسن جيد. بالطبع هذا الفيلم كلاسيكي اكثر في سرده الدرامي، بعيد عن اسلوب "صعلوك".

... من لحظات تكلمت عن غودار، ولم اجاوبك... انا مشغوف بمشاهدة افلام غودار، ولا افهمها جيدا. لا تمسني في العمق، بعيدة عن عالمي. تتطرق الى عالم فرنسا بعد ايار ١٩٦٨، وهناك صعوبة في الدخول اليها. اجمالا، افضل الافلام الاميركية على الفرنسية.

رويدك قيس، يا احمد النار تشعل الحل



ايمان البحر درويش.



مارشيلو ماستروياني، مارينا فلادي، ماسيمو تريزي: "سبلندور" لايتوري سكولا.

في القاهرة، استعراض "انقلاب"، "اول اوبريت شعبية مصرية". كتب صلاح جاهين "انقلاب" مطلع الثمانينات ووضع له الموسيقى محمد نوح في بيته في لوس انجلس، وجاهين حينئذ في الولايات المتحدة ينقه من عملية جراحية في القلب. وبعد ما يقارب سنتين من اقدام الشاعر الكبير على انهاء حياته في لحظة اكتئاب قصوى، يقدم المنتج - المخرج جلال الشرقاوي آخر عمل مسرحي من جاهين. ومن بطولة الفنانة نللي التي نص لها صلاح جاهين احلى "فوازيرها". والى جوارها آصل المغنين الشباب في مصر، ايمان البحر درويش. ومعهما حسن الاسمر، مطرب شعبي من سلالة احمد عدوية يتميز بخفة ظل مميزة، وزينب يونس ذات الصوت القوي الجميل.

"انقلاب" مغناة روائية من وحي اسطورة قيس وليلى، العاشقين المولهين التعيسين. وقيس اليوم طالب جامعي ثائر من الطبقة الفلاحية، في مصر نهاية الستينات. وليلى ابنة عائلة بورجوازية تبادله حبه وتخاف عليه من عنف رفضه. وتقبض القوى البوليسية على الشاب وتجبر الفتاة على القبول بالضابط جلاد حبيبها زوجا. وبعد قرارات ١٩٧١، يخرج قيس الحديث من وراء القضبان الى البحث عن حبيبته التي هاجرت مع زوجها، ويرسل اغاني يتغزل فيها بها ويقول اللوعة التي تفقده صوابه. وفي مستشفى الامراض العقلية، لقاء اخير بين الحبيب الولهان والجميلة التي جاءت ترجو منه الكف عن الامل في استردادها. وينتهي قيس متدروشا مع مرتلي جامع الحسين، ولا يهدأ له بال الا بالنار يطلقها على الضابط الذي سلبه سعادته.

وضع صلاح جاهين "انقلاب" في القاهرة وانكب محمد نوح على الالحان الا ان فكرة انتاج الاستعراض المكلف ارجئت. ولم يعد جاهين الى نص مرت عليه سنون بتغيراتها السياسية في مصر، وبتصاعد حركة المتطرفين. عندما جاء جلال الشرقاوي للانتاج والاخراج، ادرك ان الانهاء بمسدس رجل ذي لحية يرتدي جلبابا ابيض ويغني مع دراويش الحسين، لا بد ان يولد انطباعا لدى المشاهد بأن الحل في عنف المتطرفين. لذا، نيل النهاية في الاوبريت باضافة فأدخل ليلى الى الخشبة حين الدرويش الشاب يقف والمسدس في يده، لتندفع صارخة: "لا يا احمد! مش ده الحل! مش كده الحل!"، ثم بضع كلمات خطابية حول مستقبل الامان والسلام كما تحلم لمصر.

اهم ما في "انقلاب"، موسيقى محمد نوح: ملحن عصري وموزع مبدع. ونللي مرة اخرى تثبت انها ابرع فنانات الاستعراض في الشرق الاوسط. صلاح جاهين وقع حوارا في مستوى بعض افضل ما جعل منه عبقري الشعر المصري الدارج، اما البناء الدرامي فمن الاكيد انه، لو كان على قيد الحياة، لعمل عليه لاكسابه قوة اكبر واقرب الى الساعة. يبقى الاخراج: ارتكز جلال الشرقاوي الى حد كبير على عنصر الابهار بمزج اللقطات السينمائية وما يدور على الخشبة، فأسرف في اللجوء الى الشاشات، رغم عدم التمكن بعد من التنسيق الملائم بينها. وفي بحر السخافات للمسرح المصري في هذه السنوات، يتميز، "انقلاب" ويلمع ببريق خاص. وفي الايام الاولى، جاء الاقبال عليه ضعيفا. فهل كان الاعلان له غير ملائم او هو جمهور المسارح المصري لا يرغب سوى في الهزل الرخيص؟

"سبلندور"

في روما، انتهى ايتوري سكولا من تركيب جديده، "سبلندور" من بطولة مارشيلو ماستروياني، مارينا فلادي وماسيمو تر يزي. يطلق في ايطاليا، ثم يتوقف توزيعه الاوروبي حتى مهرجان كان في ايار. عن خمسين سنة من حياة دار للسينما في احد احياء روما، محكوم عليها باغلاق ابوابها لعدم وجود رواد. وافتتحت صالة سبلندور في ١٩٣٦ بالعرض العالمي الاول لفيلم "سيبيون الافريقي" احد اوضح نماذج السينما الفاشية. وصور سكولا نصف قرن من تاريخ السينما، على شاشة السبلندور الى ان تتعرض في الثمانينات لازمة اقتصادية. ثلاث شخصيات تتقدم في العمر مع الصالة: مديرها (ماستروياني)، الموظفة التي تدل الرواد الى مقاعدهم (فلادي)، راقصة فرنسية هاجرت الى ايطاليا، وعارض الافلام عاشق الصور المتحركة (تريزي).

يتطرق المخرج الايطالي في جديده الى "صعوبة حياة جماعية في عالم اليوم"، يرفض السينما في البيت ويعبر عن كرهه للفيديو. وكما من افلامه السابقة (من "قبيحون، قذرون، اشرار" الى "العائلة"، مع "كم احببنا بعضنا"، "لوعة الحب" وغيرها)، يمزج المخرج روح الفكاهة والمرثاة، التهكم والحنان. وينتهي بنبرة تفاؤل: اهالي الحي يجمعون المبلغ اللازم لانقاذ الصالة.

شيدت دار سبلندور في احد بلاتوات استوديو شيني شيتا، اما الحي الذي فيه الاحداث، فضاحية اربينو، حيث ولد سكولا وقضى سنوات طفولته.

وقبيل اطلاق "سبلندور" في ايطاليا، بدأ في بعض صالات روما فيلم ثان من وحي ازمة السينما. عنوانه "سينما براديزو الجديدة"، ثاني عمل لجيوزيبي تورناتوري (٣٢ سنة)، من ذكريات طفولته: علاقة شغف بين طفل وصالة سينما من ١٩٤٧ الى اليوم. والاستحالة عند الفتى، حين كبر، دون الاستمرار الا من خلال الافلام التي احبها. يبدأ الفيلم بتشييد سينما براديزو وينتهي باعادة بنائها، وكانت احترقت، هجرت واعيد تشغيلها. ويحكي حكاية رواد الصالة والبطل الصغير الى المراهق ثم سن الرشد وصداقته اللدودة لعارض الافلام.

"سينما براديزو الجديدة" انتاج ايطالي - فرنسي في بطولة فيليب نواريه (العارض)، جان بيران (البطل في سن الرشد) وبريجيت فوسيه. واجمع النقاد انه جميل للغاية، يعلن ولادة سينمائي لامع.

"شاي في الصحراء"

كشف برناردو برتولوتشي ("الامبراطور الاخير") عن فيلمه التالي. في صيف ١٩٨٩، يصور صاحب اوسكارات ١٩٨٨، في المغرب، "شاي في الصحراء"، قصة زوجين اميركيين يفترقان باكتشاف الزوجة لمدنية وتقاليد مختلفة عن التي شكلت ركيزة حياتها. مدنية اكثر انسانية وحرارة، حكى عنها الاميركي بول بولس في روايته الصادرة في الخمسينات. ومارك بيبلو (سيناري "الامبراطور الاخير") يقتبس القصة.

سبيلبرغ، زيدي، بيالا_

بعيد ستيفن سبيلبرغ تصوير "فتى يدعى جو"، والدور الرئيسي لريتشار دريفوس، ٤٥ سنة، بعد ان قدمه سبنسر تراسي. واربع سنوات بعد نجاح "لي ريبو"، يصور الفرنسي كلود زيدي جزءا ثانيا من مغامرات البوليسين اللدودين، فيليب نواريه وتييري لرميت. عنوان موقت: "لي ريبو ضد لي ريبو". وموضة ذكريات المخرجين على الشاشة مستمرة: موريس بيالا ("بوليس"، "تحت شمس عزرائيل") يحكي الصعوبات لفنان شاب، بعد الحرب العالمية الثانية. عنوان الفيلم "ليون".

دونيرو

روبرت دونيرو لا يتوقف، بعد بطولة "هروب منتصف الليل"، اول كوميديا له، اشترك في "جاك نايف" (لقاء صديقين ١٥ عاما بعد حرب فيتنام) و"احرف" بدور عامل امي يقع في غرام ارملة (جين فوندا) تعلمه القراءة. ومن ايام، بدأ كوميديا ثانية، اعادة من "لسنا ملائكة". ويحضر لاول فيلم من اخراجه وانتاجه: "طلقة مزدوجة": قصة جريمتين في نيويورك. والتصوير في الخريف.

بعد "بيرد" عن الجاز يحضر كلينت ايستوود "صياد ابيض، قلب اسود" عن عالم السينما. والسيناريو عن قصة لبيتر فيرتل من وحي علاقاته المحتدة بجون هيوستون ايام كان فيرتل كاتب سيناريو وهيوستون على وشك بدئه تصوير "ملكة افريقيا"، ويسكن هاجس قتل فيل قبل الشروع في فيلمه.

س.ن.

قناة قمر

اخرج "القادسية" لحساب اتحاد الفنانين العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية، والآن المسرحي التونسي منصف سويسي في اخراج "البلد تطالب اهلها" لحساب المركز العربي للفنون المسرحية في عمان. والمسرحية في الاردن واواخر هذا الشتاء قبل جولة عربية.

يلتقي ممثلو مشروع القمر الصناعي - الريليه "قناة العالم الثالث" اليوغوسلاف بممثلي التلفزيون الاوروبي للقمر الصناعي - الريلية، ومقره لوكسمبور، لتحديد تفاصيل اخيرة لبدء البث. ثلاث دول حاليا في تجسيد المشروع: الجزائر، يوغوسلافيا وجمهورية الصين الشعبية، ويتوقع الانضمام القريب لعدد من بلدان العالم الثالث، كسوريا، اندونيسيا، مصر والكويت.

تبدأ "قناة العالم الثالث" في منتصف شباط ١٩٨٩، ببرامج تحددها البلدان كل منها بحسب متطلباته. وتتولى هيئة استشارية سياستها العامة.

اوضاع شركة كانون في تحسن، ففي الربع الثالث من ١٩٨٨ ربحت ٧،١٤٩،٠٠٠ دولار مقابل خسارتها ١٢،٠٣٦،٠٠٠ دولار في المدة ذاتها من ١٩٨٧.

صافي مدخول الشركة من دور العرض التي تملكها من الستة الاشهر الاولى من السنة ١٩٨٨ ٩٤،٤٩،٠٠٠ دولار ولم تتجاوز مصاريفها ٨٨،٤٠٧،٠٠٠ دولار.

نظم السينماتيك الايطالي (مقره مدينة بولونيا) مهرجانا، للافلام العربية، ٨ من ابرز الانتاج في تاريخ السينما المصرية، و٩ من حركة الواقعية الجديدة في الثمانينات. وفي التظاهرة الاولى "السوق السوداء" لكامل التلمساني، "درب المهابيل" لتوفيق صالح، "حياة او موت" لكمال الشيخ، "بداية ونهاية" لصلاح ابو سيف ، "زوجتي والكلب" لسعيد مرزوق، "المومياء" لشادي عبد السلام و"الجبل" لخليل شوقي. اما افلام الثمانينات فهي: "احلام هند وكاميليا" لمحمد خان، "الطوق والاسورة" لخيري بشارة، "الافوكاتو" لرأفت الميهي، "الجوع" لعلي بدرخان، "البريء" لعاطف الطيب، "الصعاليك" لداود عبد السيد. "انياب" لمحمد شبل و"سرقات صيفية" ليسري نصرالله.

ومن انحاء العالم العربي، مجموعة عريضة من الافلام القديمة والحديثة ومنها: "وشمة" لمحمد بناني، "رياح شرقية" لمؤمن سميحي، "الف يد ويد" لسهيل بن بركة، "عابر السبيل" لعبد الرحمن تازي و"حلاق درب الفقراء" لمحمد رجاب (المغرب)... و"عمر قتلاتو" لمرزاق علواش، "ليلى والاخرون" لسيد علي مزيف، "الهدية الاخيرة" لغوتي بن ددش"، "القلعة" لمحمد شويخ، "ورياح الاوراس" لمحمد لخضر حامينا (الجزائر)... و"سجنان" لعبد اللطيف النجار، "ريح السد" لنوري بوزيد، "الهائمون" لناصر خمير، "السفراء" لناصر قطاري و"عبور" لمحمود بن محمود (تونس)...

و"احلام المدينة" لمحمد ملص، "حادثة النصف متر" لسمير ذكرى، "نجوم النهار" لاسامة محمد، "اليازرلي" لقيس الزبيدي و"الحياة اليومية في قرية سورية" لعمر اميرالاي (سوريا)...

و"الحارس" لخليل شوقي، "الاسوار" لمحمد شكري جميل، "النهر" لفيصل ياسري، "التجربة" لفؤاد التهامي و"بيوت في ذلك الزقاق" لقاسم حول...

ومن لبنان: "حروب صغيرة" لمارون بغدادي، "بيروت اللقاء" لبرهان علوية، "ليلى والذئاب" لهيني سرور و"حياة معلقة" لجوسلين صعب.

س.ن

الكلمة الضائعة

ر	ح	ف	ي	ة	ل	د	ا	ع	ن
ب	ا	س	ر	ن	ف	و	ذ	ا	ا
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ك
ي	ا	ي	ب	ا	ة	ل	ت	ا	ا
د	ر	د	د	ا	ب	د	ر	ص	ا
ط	ر	ر	ر	ل	ا	ت	و	ع	ك
ن	ق	ح	ا	ر	ش	ل	ع	ب	ت
ا	ا	و	م	ا	ي	ق	ز	ا	ى
ط	ي	س	ج	ا	د	ة	م	ت	ا
ق	س	ج	ي	و	ر	ت	ي	ت	ف

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يسقي	ترويج	طريق	عزمي	قادر
تتابع	البلقان	اكتشاف	اقتدار	سياق
اشتراك	ناطق	اصولي	فرقة	عائلة
ابقار	نفوذ	قادر	سجادة	مجرد

الكلمة: من اسفار التوراة

السابقة: الشديد

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا يا الف الف لام فا با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: افاعي

اعداد: ريعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الفنيسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٦٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٢٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمجان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
النورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاصي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٢
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيديس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٥،٠٠ بين الحقيقة والخيال (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية (١)، ميمونة ومسعود (٢)، ٦،٣٠ عالم الثلاثينات، ٧،٠٠ باي باي كورتوازي، ٧،٣٠ العميل السري (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ندوة (١)، اروع القصص (٢)، ١٠،٠٠ انها مجنونة (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ خاص.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سر الغلامان (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ كانالس - ٣ (منوعات فرنسية).

هذه البرامج قابلة للتغيير

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "موتك قاس" (عمارة عملاقة وارهابيون يحجزون رهائن، في اخراج جون ماك تيرنان مع بروس ويليس وآخرين).

٢ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).

٣ - "فيس فرسا" (اجواء شباب ومراهقين).

٤ - "لقاء القمرين" (عن اللهب العاطفي ومشاهد الانجذاب والحب امام المشاهد).

٥ - "حرارة حمراء" (شفارتزنيغر بوليس سوفياتي في مهمة مكافحة في اميركا وحركة من وي. هيل).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "بنادق شابة" (على طريقة بيلي ذو كيد مع مجموعة شباب تحيي اسطورته في اخراج سي. كين).

٢ - "ماش على القمر" (مايكل جاكسن واطلالة له عن سيرته في اخراج: جيري كرامر وكولن شيلفرز).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"دراغونز الى الابد" (يحاول ان يكون خالدا، مع جاكي شان).

الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):

"القدوم الى اميركا" (ادي مورفي يترك بلاده افريقيا الى اميركا ليعثر على الخطيبة، في اخراج ج. لانديس).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ - "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس، عن جماعة ارهابيين يحجزون رهائن في عمارة عملاقة).

٢ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال، مع توم هانكس، ديفيد موسكو عن الصبي الذي يرغب ان يكبر سريعا، في كوميديا مسلية).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):

"الاطلاق حتى الموت" (مع سيدني بواتييه، مطاردة مجرم، في اخراج سبوتيسوود).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "بنادق شابة" (من كريستوفر كين احياء اسطورة بيلي توكيد كما يرغب شباب).

٢ - "رجل في النار" (من شوراكي عن حارس مراهقة ينتقم، في سياق جانب).

٣ - بلوز اوكسفورد" (طالب اميركي تحدث له اشياء في انكلترا، مع روب لووي، اخراج ر. بوريس).

٤ - "بيت الالعاب" (عالمة نفسية شابة يجرفها لاعب الى عالم الالتباس والتمويهات والكومبينات).

٥ - "شبح ابيض" (لا شيء عندنا لنقوله عنه).

بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"بركان": جان صقر،

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"مطاردة قاتلة" (بوليسي من روجر سبوتيسوود).

ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):

"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"ماش على القمر" (مايكل جاكسن في سيرته مروية رواية مختلفة).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "الى اليسار وانت تخرج من المصعد" (من ادوار موليناور، فرنسي، رجلان وامرأتان والتباسات).

٢ - "بخيل" (عن حكاية لتشارلز ديكنز، في اخراج ريتشارد دونر، مزيج سينمائي ابتداء من ميلاد).

٣ - "القدوم الى اميركا" (... مع ادي مورفي والمخرج ج. لانديس).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"كاغيموشا" (من كوروساوا ملحمة حرب ودماء، وضربة معلم من المخرج الياباني).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"لقاء القمرين" (عن اللهب العاطفي وانجذاب واحد الى آخر وانسياق).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"كوكتيل" (كوميديا وميلودراما وعقدة في السياق).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "من صب روجر رابيت" (اميركي لروبرت زميكيس وسبيلبرغ، مع بوب هوسكينز، حكاية رسوم تتدخل في حياة اشخاص).

٢ - "آرثور ٢" (كوميديا اميركية ظريفة من باد يوركين، مع دادلي مور، ليزا مينيللي، جون غيلغود).

٣ - "اسم الوردة" (فيلم جان - جاك انو عن رواية امبرتو ايكو، وما زال يمشي).

٤ - "دراغونز الى الابد" (يحاول ان يكون خالدا...).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"كوكتيل" (اميركي من روجر دونالدسون، وهو كوميديا على ميلودراما وعقدة).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا)

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"كروكودايل داندي - ٢" (في اخراج جون كورنل، متابعة لمغامرات البطل القادم من اوستراليا، في اطار اميركي).

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تتحدث عن نجاح غريب لك، وهو ما كان او ما سيكون. وعناية تحوم عليك.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حماقة محتملة او هفوة وانت ترغب في اكرام زميل او زميلة. وتعرف حدودك فلا تتجاوزها.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): شخص جديد قادم يزرع التحفظ في محيطك المهني. وتنتظر قليلا لتعرف تماما ما به وما عنده.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حين تستعمل كل مرونتك ولمساتك توقف خصومك ولا تترك النار والطبخة تتشوشط.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تقع في ابتزاز عاطفي يقوم به شخص يحرك ليوقعك ويجرك في ركابه.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تأمل شيئا يخرج عن المألوف. ويكفي ان تكتفي بما عندك.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لن تستعمل المنعطفات والدروب المعقدة للتفسير. والاخرون يريدون ان يسمعوا منك الاسلوب المباشر والصريح.

العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). تشد روابطك وتعمق صداقة جديدة. وافكار في رأسك صالحة للبقاء والاستعمال.

القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تنتهي من تهيئة مشروع يعز عليك. وتستفيد من التجربة التي انقضت حوله.

الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): صديقة ترغب في مساعدتك هندسيا وهي ترتب وتجمل وتزين في الحائط او الفسحة البيتية.

الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تطرح على نفسك اسئلة عميقة. ولن تجد الحل الحقيقي، وليتك تلازم الواقع.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): التاريخ لا يتكرر مرتين بالطريقة ذاتها وتفكر في الامر قبل اي خطة جديدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٢٩





افقيا:

١ - نقيض سفل - معقل. ٢ - المفارق. ٣ - حرفان متشابهان - ظرف مكان - وسخ الظفر. ٤ - احب - خفي وضعف ذكره. ٥ - تلبس المرأة الخمار - اسكت. ٦ - ناحية - رأي. ٧ - سقي - لصيب. ٨ - خلاف قام - لبقي. ٩ - رفاه - شق السابح الماء بيديه.

عموديا:

١ - اعلى الراس والعنق - آل. ٢ - الفرق بين الظلمة والنور. ٣ - حرفان متشابهان - قدم - شتم. ٤ - مضى - موية. ٥ - جارية سهلة المنطق (معكوسة) - نصف نهدر. ٦ - جدها في المنازلة - باطن العين. ٧ - نصف حامد - ليل بهيم. ٨ - ذكر حسن - ذهب مرفه. ٩ - نزخرفه ونموهه بالباطل (الحديث) - حاجة.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ - ماس - عطف له. ٢ - علله - اسيل. ٣ - ت ت - امحق. ٤ - صبوته - هات. ٥ - ماكر - خال. ٦ - ي ر - نط - مع. ٧ - كن - صالحها. ٨ - نكص - رمد. ٩ - لهج - رمقها.

عموديا:

١ - معتصم - كبل. ٢ - التباين. ٣ - سل - وكر - ن ح. ٤ - هاتر - هك. ٥ - م هـ - ناصر. ٦ - طاح - خطل. ٧ - فسقها - حرق. ٨ - لي - الممه. ٩ - هلعت - عادي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
أديلايد لوودفورد، بريزبين لسوكوفا

احتفظ الاوسترالي مارك وودفورد ببطولة دورة جنوب اوستراليا الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في اديلايد، اذ فاز في الدور النهائي على الالماني الغربي باتريك كونن ٧-٥، ٦-١، ٧-٥.

ونال وودفورد المصنف رابعا والذي ثأر لخسارته امام كونن ١-٦، ٢-٦، في دورة بال السويسرية العام الماضي، ١٨٦٨٠ دولارا.

دورة ويلينغتون

● احرز النيوزيلندي كيلي ايفرندن للمرة الرابعة بطولة دورة ويلينغتون النيوزيلندية الدولية، بفوزه في الدور النهائي على الياباني شوزو ماتسووكا المصنف رابعا ٧-٥، ٦-١، ٦-٤.

ونال ايفرندن المصنف ثامنا ٤٣ الف دولار.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان بيتر دوهان ولوري واردر (١) على الاميركي ريل باكستر والكندي غلين ميشيباتا ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣.

بطولة اوستراليا

● احرزت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة اولى بطولة اوستراليا الدولية على ملاعب صلبة التي اقيمت في بريزبين، بفوزها في الدور النهائي على الهولندية بريندا شولتز ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٨-٦).

وهذه البطولة الثالثة تحرز سوكوفا بطولتها في شهر في اوستراليا، علما انه سبق لها ان احرزت بطولة الدورة عام ١٩٨٤.

● اعلن النجم الاسوجي السابق بيورن بورغ (٣٢ عاما) انه سيتزوج المغنية الايطالية لوريدانا برتي (٣٨ عاما) في ٢٦ شباط في ميلانو. وسيكون هذا زواجه الثالث بعد انفصاله عن الرومانية ماريانا سيمیونيسكو والاسوجية يانيكي بيورلينغ.

شؤون البلد والناس

سامر جورج سعيد

يسر الدكتور جورج سعيد وقرينته ماري انطوانيت المولودة شامي اعلان ولادة ابنهما سامر بعد سيمون وسارة (مستشفى سيدة مارتين - جبيل).

افتتاح مطعم وملهى "كريستال بالاس"



اقام السيد بديع خليفة صاحب النادي الصحي الرياضي "كريستال بالاس" حفلة كوكتيل مع افتتاح مطعم وملهى "كريستال بالاس" في مبنى النادي في بعبدا ضمت عددا كبيرا من رجال الاعمال والاعلاميين والشخصيات الاجتماعية. (بيان)

استقالة رئيس الاتحاد الايطالي للقوى

اعلن ناطق باسم الاتحاد الايطالي لالعاب القوى ان رئيسه بريمو نيبيولو استقال من منصبه.

وصرح عضو الاتحاد رومانو بيلليغريني ان قرار نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي للعبة، والذي اتخذ بعد سلسلة من الفضائح المدمرة، وافق عليه الاتحاد بالاجماع في اجتماع عقده في روما. واضاف ان نيبيولو سيترك منصبه في ٥ شباط.

وكان نيبيولو (٦٥ عاما) وهو محام من تورينو، رئيسا للاتحاد الايطالي منذ ١٩٦٩. وقد اعيد انتخابه لاربع سنوات اخرى الشهر الماضي، لكنه تعهد تحت الضغط ان يعتزل بعد وقت قصير للسماح باصلاح اساسي للاتحاد.

وكان الضغط على نيبيولو اشتد منذ اظهر تحقيق للجنة الاولمبية الايطالية في آذار الماضي ان مسؤولين ايطاليين تلاعبوا بنتيجة الوثب الطويل خلال بطولة العالم التي اقيمت في روما عام ١٩٨٧ كي يحرز الايطالي جيوفاني ايفانجيليستا الميدالية البرونزية.

الملاكمة: ٢٢ ايار ليونارد - هيرنس

قالت صحيفة "نيوجيرزي ستار لدجر" ان الملاكم الاميركي شوغرراي ليونارد حامل ٥ القاب عالمية في اوزان مختلفة سيلعب مع مواطنه توماس هيرنس في ٢٢ ايار في مقابل ٣٠ مليون دولار للملاكمين.

وكان ليونارد فاز على هيرنس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١٤ في ايلول ١٩٨١. وبعدها سعى هيرنس الى الثأر لخسارته، لكن ليونارد لم يبد استعدادا للقائه مرة اخرى، علما ان الملاكمين احرزا خامس لقب عالمي لكليهما في تشرين الثاني الماضي بفوز الاول على الكندي دوني لالوند واحرازه بطولة العالم لخفيف الثقيل والمتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) والثاني بفوزه على مواطنه جيمس كينشن واحرازه بطولة العالم لما فوق المتوسط الجديد (الجمعية العالمية للملاكمة).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ١٠٤-٩٦، واتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١٠٣-٩٣، وشارلوت هورنتس على واشنطن بولتس ١٠٧-١٠٤، وانديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ١١٣-٩٩، وفيلادلفيا على هيوستن روكتس ٩٦-٩٥، وفينيكس صنز على ميامي هيت ١٠٧-٩٩، ودينفر ناغتس على دالاس مافريكس ١١٥-٩٤، وميلووكي باكز على يوتاه جاز ١٠٧-٨٩، وسياتل سوبرسونيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤٩-١٢٣، وسان انطونيو سبرز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٤-١٠٣.

رياضة والعاب

الشطرنج: ٣ جولات من أولمبياد سالونيك ١٩٨٨
مخباط، رزق الله، عماد

من اولمبياد الشطرنج ١٩٨٨ الذي اقيم في سالونيك (اليونان) ثلاث جولات نبداها بجولة من مباراة لبنان - سيشيل، التي كانت نتيجتها ٢،٥ - ٠،٥، فازت فيها اللاعبة اللبنانية جوزيت مخباط التي عادت الى الشطرنج بعد غياب سنوات:

غامبيت الوزير المرفوض (مع تبديل في النقلات)

مخباط (الابيض)	كونتوريه (الاسود)
1. d4	d5
2. Nf3	Nc6
3. e3	a6
4. c4	Nf6
5. Nc3	e6
6. a3	Bd6
7. c5	Be7
8. Be2	0-0
9. 0-0	h6
10. Bd2	b6
11. cxb6	cxb6
12. Rb1	Bd6
13. h3	e5
14. dxe5	Nxe5
15. Nd4	Qe7
16. Bf3	Ng6
17. Nxd5	Qe5
18. Nxf6+	gxf6
19. g3	Rb8
20. Nc6	Qe6
21. Bg2	Rb7
22. Nd4	Qd7
23. Qh5	Kg7
24. Rf-e1	Be5
25. Bc3	Bxd4
26. Bxd4	Qf5
27. Qxf5	Bxf5
28. Bxb7	bxb1
29. Rxb1	

واستسلم الاسود في النقلة الـ٣٧.

الجولة الثانية ربحتها كارول رزق الله في مباراة لبنان - جامايكا التي كانت نتيجتها ٣،٥ - ٠،٥ ايضا:

هجوم الملك الهندي

رزق الله (الابيض)	اوكونور (الاسود)
1. Nf3	d5
2. d3	Nf6
3. g3	g6
4. Bg2	Bg7
5. 0-0	0-0
6. Nb-d2	Nb-d7
7. e4	e6
8. Re1	Re8
9. e5	Ng4
10. d4	f6
11. Nh4	Nh6
12. f4	c6
13. Nb-f3	Nf7
14. exf6	Bxf6
15. Ne5	Qb6
16. N2-f3	Ndxe5
17. fxe5	Bg7
18. c3	Bd7
19. b4	Qd8
20. a4	a5
21. Rf1	axb4
22. cxb4	b5
23. a5	Rf8
24. Be3	Qe7
25. Qd2	h6
26. Ra-b1	Qd8
27. Rf2	c5
28. bxc5	Qxa5
29. Qd3	g5
30. Bd2	Qa6
31. Bb4	Bc6
32. h4	Qc8
33. R1-f1	Qd7
34. Bd2	Qe7
35. Bh3	gxh4
36. Nxh4	Nh8
37. Ng6	Nxg6
38. Qxg6	Be8
39. Rxf8+	Qxf8
40. Rxf8+	

واستسلم الاسود في النقلة الـ٥١.

الجولة الاخيرة كسبتها ماريان عماد في مباراة لبنان - الجزر العذراء الاميركية التي كانت نتيجتها ٣-٠:

جولة ايطالية

عماد (الابيض)	كوربيه (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bc4	Bc5
4. 0-0	Nf6
5. d3	0-0
6. Nc3	d6
7. h3	a6
8. Bg5	h6
9. Bh4	b5
10. Bd5	Bb7
11. Nh2	Re8
12. Ng4	g5
13. Nxh6+	Kg7
14. Bxg5	Kg6
15. h4	Rf8
16. Qf3	b4
17. Qf5+	Kg7
18. Ng4	Bc8
19. Bxf6+	Qxf6
20. Qxf6+	Kg8
21. Qg5+	Kh7
22. Nf6+	الاسود يستسلم
22.	Kh8
23. Qh6	مات

ماراتون سيلفسترو للايطالي ارينا

فاز العداء الايطالي ميكل انجلو ارينا امس في ماراتون سيلفسترو الايطالي الدولي الـ٣٢ الذي اقيم في روما، مسجلا ٢،٢٥،١١ ساعتين. وهذا الفوز الثاني لارينا في السباق، علما انه بطل ايطاليا مرتين.

وحل ثانيا الايطالي فيللو امينتولا، وثالثا الايطالي ماريو دو بيرسيو.

وبين السيدات، فازت الايطالية دانييلا تيبرتي مسجلة ٣،٠١،٠٧ ساعات، وتلتها جيانا سباراليا زوجة امينتولا.

دورة التصنيف في كرة القدم

خمس مباريات اجريت بعد ظهر امس في اطار دورة التصنيف لكرة القدم لمحافظتي الشمال والجنوب اسفرت عن النتائج الآتية:

● في زغرتا تعادل حركة الشباب والعمال ١-١.

● في طرابلس تعادل الشراع واللواء سلبا ٠-٠، وفاز الشباب على الحكمة ٦-١.

● في صيدا فاز الفتيان صيدا على الفجر زفتا ٥-١.

● البرج الشمالي فاز الامل معركة على الوحدة صور ٥-١.

فوز للارز بيروت

فاز فريق الارز بيروت على فريق مجدلبعنا الجبل ٦-١ (الشوط الاول ٤-١) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت امس على ملعب الصفاء.

سجل للارز خالد البطل (٢) ومحمد مسلماني وامين عطوي وعمر رمضان واحمد نور الدين، ولمجدلبعنا عبدالخالق.

شباب الغازية

صور - "النهار":

على ملعب مخيم الرشيدية في صور وللمرة الاولى منذ ٣ سنوات، فاز فريق شباب الغازية على فريق جنين الرشيدية ٤-٢ في مباراة ودية في كرة القدم.

سلة مون لاسال

اقفل امس باب الاشتراك في دورة مون لاسال في كرة السلة للرجال للدرجتين الاولى والثانية، على ١٧ جمعية هي: ابناء نبتون، التضامن الزوق، شباب مار الياس، الرياضي بيروت، الوردية، احياء الرياضة، الانترانيك، المركزي، الكهرباء الزوق، ادونيس، هومنتمن برج حمود، الحكمة الجديدة، الهوليداي بيتش، الانطونية بعبدا، الكهرباء بيروت، الشانفيل والنادي المنظم.

برنامج "الازير"

وزع التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "ازير" ٣٠ كأسا و٣٠٠ شهادة على ابطاله الذين فازوا في سباقات ١٩٨٨ ودوراتها في الالعاب على اختلافها، في مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في ساحل علما، في حضور ممثلين لاتحادات رياضية وللمدارس المنضمة الى "الازير".

وتكلم المدير الاداري للتجمع السيد جورج حلو ورئيسة مدرسة ساحل علما الاخت جيلبيرت فارس والمدير الفني للتجمع السيد جورج خوري الذي اعلن برنامج "الازير" لسنة ١٩٨٩ كالآتي:

شباط وآذار - بطولة كرة الطاولة في مدرسة مار مخايل الزوق.

شباط - سباقات الضاحية في كفرحباب.

آذار - سباقات التزلج في عيون السيمان.

نيسان - بطولة العاب القوى - يعين المكان لاحقا.

ايار - بطولة كرة المضرب على ملاعب "شارملند".

حزيران - بطولة السباحة - يعين المكان لاحقا.

اما لعبتا كرة السلة والكرة الطائرة فقررت اللجنة الفنية تأجيل تعيين تواريخهما.

الوحدة الدمشقي في بيروت
تعادل والنجمة ١-١ والأنصار ١-١

من مباراة الانصار والوحدة الدمشقي على ملعب بلدية بيروت، هجمة انصارية لحازم الفور يواكبه عصام قبيسي.

تعادل فريق الانصار وفريق الوحدة الدمشقي ١-١ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية بيروت في حضور جمهور غفير ملأ المدرجات وتحدى في حماسة وصبر موجة الصقيع التي ما زالت تلف البلاد والعباد منذ ما قبل الميلاد.

قدم الفريقان عرضا طيبا. كان الانصاريون الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة معظم الشوطين ولكن عابهم افتقار لافت الى الجدية والى شيء من فاعلية في خط الهجوم ولاسيما بعد خروج هدافهم في مسابقتي الدوري والكأس فؤاد سعد اوائل الشوط الثاني. اما السوريون فقارعوا الانصاريين مقارعة الند للند وامتازوا باللياقة البدنية العالية والسرعة والانقضاض وبرعت وسائطهم الدفاعية في التكتل وفرض الرقابة اللصيقة على ثلاثي الانصار ادلبي وطه وعلوش. وكان اكثرهم تألقا - الى رباعي خط الظهر - محمود الخطيب في خط الوسط والنجم الدولي نزار محروس الذي تحرك في كل مكان وتابع كل كرة.

بدأ الفريقان الشوط الاول بهجمات متبادلة. وفي الدقيقة ١٢ مرر فؤاد سعد الكرة بينية خطرة الى عمر ادلبي داخل منطقة الجزاء، فلفها مباشرة قوية نجح الحارس الوحدوي حبو في تحويلها عن شباكه بالقبضتين وانقذ مرماه من اصابة محققة.

وفي الدقيقة ١٨ ضربة حرة مباشرة للوحدة تحولت الى بشير ملط الذي اطلقها من خارج منطقة الجزاء قنيفة الى يمين المقص.

وفي الدقيقة ٣٩ مرر جمال طه الكرة الى عمر ادلبي عبر رأس فادي علوش، فاقتنصها الادلبي المتربص داخل المنطقة واطلقها قنبلة في سقف الشبكة مسجلا اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني حل ناظم هواري محل علي الصالح في الوحدة ونور الجمل محل فؤاد سعد في الانصار. وطوق الانصاريون المنطقة الوحدوية طوال ربع ساعة على غير طائل. وفي الدقيقة ١٦ حل ناصر بختي محل سمير ملكي في الانصار وبهاء عبد العال محل محمود الخطيب في الوحدة.

وفي الدقيقة ١٨ ضربة حرة للانصار ارسلها علي قبيسي عالية الى فادي علوش الذي اطاحها برأسه الى يسار المقص.

وفي الدقيقة ١٩ ثانية لعمر ادلبي انزلقت عن العارضة الدمشقية.

وفي الدقيقة ٢٥ تلقى سمير الكاني الكرة من محمد الخضر داخل المنطقة فارسلها قوية في قلب الشبكة البيروتية مسجلا الاصابة التعادلية للدمشقيين ١-١.

وبعد الاصابة عاود الانصاريون الضغط وارتد الوحدويون تحت وطأة الهجمات البيروتية المكثفة وتألقت وسائطهم الدفاعية في القش والقطع والذود، حتى اطلق الحكم صفرته معلنا انتهاء اللعبة بتعادل الانصار والوحدة ١-١.

مثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون حازم الفور واحمد فرحات وعصام قبيسي ونزيه نحلة وعمر ادلبي وعلي قبيسي وجمال طه وسمير ملكي (ناصر بختي) وفؤاد سعد (نور الجمل) وفادي علوش.

ومثل الوحدة الحارس نجم حبو (مازن دغمش) واللاعبون بشار شريف وبرهان حسين وفجر ابرهيم وايمن حكيم وعلي الصالح (ناظم هواري) ومحمود الخطيب (جهاد عبد العال) وسمير الكاني ونزار محروس وبشير ملط ومحمد الخضر.

قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه حكما التماس زهير المصري وحسين صالح.

النجمة - الوحدة

وكانت اقيمت اول من امس المباراة الاولى للوحدة الدمشقي في بيروت ضد فريق النجمة على ملعبه في المنارة واسفرت عن التعادل ١-١ ايضا بعد عرض تحرك السوريون في شوطه الاول والنجماويون في شوطه الثاني وكان نجمهم زياد عيتاني.

سجل للنجمة زياد عيتاني في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بتمريرة هوائية من علي جابر. وسجل للوحدة محمود الخطيب في الدقيقة ٣٢ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب فيها قلب الدفاع البيروتي خالد بهلوان عندما اعاق النجم السوري الدولي نزار محروس داخل المنطقة.

مثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون يوسف فرحات وخالد بهلوان وصابر فتال وجلال حاريص وحسن عبود وعلي جابر وصالح كركي (جمال الحاج) وحسن حلال وزياد عيتاني ومحمود حمود.

ومثل الوحدة الحارس نجم حبو واللاعبون بشار شريف وبرهان حسين وفجر ابرهيم وايمن حكيم ومحمود الخطيب وسمير الكاني ونزار محروس وبهاء عبد العال (ناظم الهواري) وبشير ملط ومحمد الخضر.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس يوسف همدر وحسني قبيسي.

كأس العالم للتزلج

شنايدر ضمنت كأس التعرج الطويل وتصدرت الترتيب العام بفارق ١١٤ نقطة



فريني شنايدر في سباق التعرج في ميلو امس. (رويتر تيليفوتو)





فريني شنايدر بعد فوزها في سباق التعرج الطويل في شفارتزنبرغ اول من امس. (رويتر تيليفوتو)


مارتن هانغل في سباق التعرج الطويل في لاكس امس. (رويتر تيليفوتو)

ضمنت السويسرية فريني شنايدر كأس العالم للتعرج الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بعدما حققت اول من امس انتصارها السابع على التوالي في شفارتزنبرغ (النمسا) مسجلة ٢،١٦،٧٥ دقيقتين.

وتطمح شنايدر (٢٤ عاما)، التي سبق لها الفوز في ثلاثة سباقات للتعرج الطويل وثلاثة سباقات للتعرج وسباق واحد للكومبينيه، الى معادلة رقم آن ماري موزر برول التي فازت في ١١ سباقا عام ١٩٧٣.

وهنا النتائج الفنية:

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ٢،١٦،٧٥ دقيقتان (١،٠٨،٣٠ + ١،٠٨،٤٥).

٢ - اولريكه ماير (النمسا) ٢،١٧،٢٤ (١،٠٨،٤٧ + ١،٠٨،٧٧).

٣ - كارول ميرل (فرنسا) ٢،١٧،٥٠ (١،٠٨،٧٧ + ١،٠٨،٧٣).

وهنا الترتيب العام لكأس التعرج الطويل بعد ٤ سباقات.

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ١٠٠ نقطة.

٢ - اولريكه ماير (النمسا) ٥٥

٣ - ماتيا شفيت (يوغوسلافيا) ٥٤

ميلو للتعرج

وامس حققت فريني شنايدر انتصارها الثامن على التوالي والتاسع حتى الآن في سباق التعرج الذي اقيم في ميلو (النمسا) مسجلة ١،٤٦،١٢ دقيقة.

وتصدرت الترتيب العام لكأس العالم للتزلج بفارق ١١٤ نقطة عن منافستها المباشرة.

وهنا النتائج الفنية:

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ١،٤٦،١٢ دقيقة (٥٢،٧٨ + ٥٢،٣٤).

٢ - ماتيا شفيت (يوغوسلافيا) ١،٤٦،٤٠ (٥٢،٣٤ + ٥٢،٠٦).

٣ - باتريسيا شوفيه (فرنسا) ١،٤٦،٩٩ (٥٢،٨٩ + ٥٢،١٠).

وهنا الترتيب العام لكأس التعرج بعد ٤ سباقات:

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ١٠٠ نقطة.

٢ - مونيكا مايرهوفر (النمسا) ٤٣

٣ - كريستين فون غرونيغن (سويسرا) ٣١

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج بعد ١٢ سباقا:

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ٢٣٢ نقطة.

٢ - اولريكه ماير (النمسا) ١١٨

٣ - ماتيا شفيت (يوغوسلافيا) ٨٤

لاكس للتعرج الطويل للرجال

وفي سباق التعرج الطويل للرجال الذي اقيم امس في لاكس (سويسرا) حقق السويسري مارتن هانغل فوزه الثالث باحتلاله المركز الاول مسجلا ١،١٦،١٤ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

١ - مارتن هانغل (سويسرا) ١،١٦،١٤ دقيقة.

٢ - هانس ان (النمسا) ١،١٦،٤٨

٣ - هلموت ماير (النمسا) ١،١٦،٤٨

وهنا الترتيب العام لكأس التعرج الطويل بعد سباقين:

١ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ٣٧ نقطة.

٢ - فرانك بيكار (فرنسا) ٢٩

٣ - مارتن هانغل (سويسرا) ٢٥

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج بعد ١٢ سباقا:

١ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ١٤٠ نقطة.

٢ - مارك جيراردیللي (اللوكسمبور) ١٠١

٣ - هلموت هوفلينر (النمسا) ٧٧

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

فاز انترميلانو وريال مدريد وخسر بنفيكا والرينجرز


سيريل ريجيس من فريق كوفنتري سيتي - الى اليسار - وليني دنيس من فريق ساتون يونايتد يتصارعان على الكرة في مباراة الفريقين في كأس انكلترا التي انتهت بفوز الثاني ٢-١. (رويتر تيليفوتو)

البرازيلي كاريكا يسجل اصابة نابولي في مرمى تورينو في الدوري الايطالي. (الصور تيليفوتو)

حقق انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم فوزه العاشر على ضيفه بولونيا ١-٠ في المرحلة الـ١٢، وسجل اصابته ألدو سيرينا في الدقيقة ٧١.

وفي تورينو، فاز نابولي الثاني بفارق ٣ نقاط عن المتصدر على مضيفه آ.سي. تورينو ١-٠ سجلها البرازيلي كاريكا في الدقيقة ٣٠ وهي العاشرة له هذا الموسم.

واحتل جوفنتوس المركز الثالث بفوزه على مضيفه آ.اس.روما ٣-١. سجل اصابات جوفنتوس التوبللي وباروش وكابريني من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٣ و٧٩ و٩٠، واصابة روما جيانيني في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل سمبدوريا الرابع واتالانتا ١-١. سجل للاول فيالي في الدقيقة ٨٩ وللثاني ايفير في الدقيقة ٥٥.

وفاز أسكولي على فيرونا ٣-٠ سجلها سفيتكوفيتش (٢) وجيوردانو في الدقائق ١١ و٥٨ و٦٠، وفيورنتينا على لازيو ٣-٠ سجلها بورغونوفو وسالفاتوري وباجيو في الدقائق ١٧ و٥٧ و٨٧، وتشيزينا على آ.سي. ميلان ١-٠ سجلها هولمكفيست في الدقيقة ٧٠. وهي الخسارة الرابعة لميلان بطل الموسم الماضي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ٣ - فيرونا ٠
تشيزينا ١ - آ.سي ميلان ٠
كومو ١ - بيزا ١
فيورنتينا ٣ - لازيو ٠
انترناسيونالي ميلانو ١ - بولونيا ٠
آ.اس. روما ١ - جوفنتوس ٣
سمبدوريا ١ - اتالانتا ١
آ.سي. تورينو ٠ - نابولي ١
لتشي ١ - بيسكارا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - انترناسيونالي ميلانو ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-٤).
٢ - نابولي ١٩ (٢٧-١٠).
٣ - جوفنتوس ١٧ (٢٣-١٤).
٤ - سمبدوريا ١٦ (١٧-٨).
٥ - آ.اس. روما ١٥ (١٤-١١).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على الشي ٤-٢. سجل اصابات الفائز بوتراغينو ومارتن فاسكيز وهوغو سانشيز (٢) في الدقائق ٥٨ و٧٧ و٨٩ و٩٠، واصابتي الخاسر روبي وسانشيز في الدقيقتين ٣٤ و٦٤.

وفاز برشلونة الثاني على قادش ٣-٠ سجلها اوزيبو وخوليو سالیناس وباكيرو في الدقائق ٥١ و٧٤ و٨٠.

وهنا النتائج:

برشلونة ٣ - قادش ٠
بتيس ٠ - فالنسيا ٠
لوغرونيس ١ - اتلتيكو بلباو ١
مورسيا ١ - اتلتيكو مدريد ١
اوفييدو ١ - خيخون ٠
ريال مدريد ٤ - الشي ٢
ريال سوسييداد ٢ - اوسلسونا ١
سرقسطة ٢ - اسبانيول ١
فالادوليد ١ - ملقة ٠
سلتا ١ - اشبيلية ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة (٤٣-١٨).
٢ - برشلونة ٢٧ (٣٦-١٢).
٣ - فالنسيا ٢١ (١٦-١٢).
٤ - اشبيلية ٢٠ (٢٤-١٦).
٥ - فالادوليد ١٩ (١٨-١٣).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي، خسر بنفيكا متصدر اللائحة أمام بينافيل الخامس ٠-١، وكذلك اف.سي. بورتو الثاني امام بوافيستا الرابع ١-٤ وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث على ليكوس ٢-٠.

وهنا النتائج:

فيزيو ٠ - فافي ٢
اسبينيو ١ - بيلينسيس ١
استريلا ٠ - بيرامار ٠
ناسيونال ماديرا ٢ - تشافيش ١
بينافيل ١ - بنفيكا ٠
بورتيمونينسي ٢ - ماريتيمو ٠
فيتوريا سيتوبال ١ - براغا ٢
سبورتنغ لشبونة ٢ - ليكسوس ٠
بوافيستا ٤ - اف.سي. بورتو ١
غيمارس ٢ - بوافيستا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٧-٩).
٢ - اف.سي. بورتو ٢٨ (٢٢-١١).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٢٢ (٢٣-٧).
٤ - بوافيستا ٢٣ (٢٨-١٢).
٥ - بينافيل ٢٣ (٢٠-١٤).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الاسكوتلندي فجر مذرول ثاني فرق الذيل مفاجأة بفوزه على الرينجرز متصدر اللائحة ٢-١، بعدما كان الخاسر متقدما ١-٠ سجلها المهاجم الانكليزي كيفن درينكل في الدقيقة ٢٢. فقد حقق مذرول، الذي ألحق بالرينجرز خسارته الخامسة، اصابتين في الشوط الثاني بفضل المدافع فريزر ويشارت ومدافع الرينجرز الدولي ريتشارد غوغ الذي سجل خطأ في مرمى فريقه.

وبخسارة الرينجرز، قلص دندي يونايتد الثاني الفارق بينه وبين الاول الى نقطة واحدة بفوزه على دندي ١-٠ في لقاء "دربي" سجلها هاميش فرنش في الدقيقة ٤٤.

كذلك قلص ابردين الثالث الفارق الى ٣ نقاط بفوزه على هيبرنيان ٢-٠ سجلهما تشارلي نيكولاس في الشوط الثاني.

وفاز السلتيك الرابع على هاميلتون ٢-٠ سجلهما ووكر وميلر.

وهنا النتائج:

ابردين ٢ - هيبرنيان ٠
السلتيك ٢ - هاميلتون ٠
دندي ٠ - دندي يونايتد ١
هارتس ٢ - سانت ميرين ٠
مذرول ٢ - الرينجرز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٦-١٧)
٢ - دندي يونايتد ٣٢ (٣٠-١٢).
٣ - ابردين ٣٠ (٢٩ - ٢٠).
٤ - السلتيك ٢٨ (٤٨ - ٣١).
٥ - هيبرنيان ٢٥ (٢٣ - ١٩).

وسحبت امس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس اسكوتلندا كالاتي:

سانت جونستون - كاودنبيث اوستنهاوسمير.
دنفيرملين - ابردين.
السلتيك - الفين سيت اودمبارتون.
فالكيرك - مذرول.
هيبرنيان - انفيرتس او بريكن ٠
كوين اوف ساوث - كيلمارنوك.
فوريس ميكانيكس او الاوا - كولدستريم او البيون روفر.
ميدونك - هاميلتون.
كوينز بارك - ستراندرار.
كلايد بنك - مونتروز.
هارتس - آير.
فورفار - كلايد.
رايث - الرينجرز.
مورتون - ايردري.
بارتيك تيسل - سانت ميرين.
دندي - دندي يونايتد.
وتقام المباريات في ٢٨ من الجاري.

انكلترا

حقق ساتون يونايتد وهو فريق نصف محترف ومقره في الضواحي الجنوبية للندن ابرز المفاجآت في الدور الثالث من كأس انكلترا، اذ فاز على كوفنتري سيتي من الدرجة الاولى وحامل اللقب عام ١٩٨٧، ٢-١ وصعد الى الدور الرابع للمرة الاولى منذ ١٩٧٠. وسجل اصابتي الفائز طوني رايلز وماتيو هانلان، فيما سجل اصابة الخاسر ساعد الدفاع الويلزي الدولي ديفيد فيليبس.

وخسر توتنهام هوتسبر، الذي فاز عليه كوفنتري في نهائي الكأس عام ١٩٨٧، أمام برادفورد سيتي من الدرجة الثانية ٠-١ سجلها بريان ميتشل في الدقيقة ٤٣ بقذيفة من ٢٠ مترا.

كذلك خسر ميدلسبره من الدرجة الاولى امام غريمسبي من الدرجة الرابعة ١-٢. سجل اصابة ميدلسبره برني سلافن واصابتي غريمسبي مارك نورث في الدقيقتين ٧٣ و٨٧.

وفاز ليفربول على كارلايل من الدرجة الرابعة ٣-٠ سجلها ستيف ماكمان (٢) وجون بارنز. وتعادل افرتون وويست بروميتش البيون ١-١. سجل كولن اندرسون اصابة فريق الدرجة الثانية في الدقيقة ٤٧، وسجل كيفن شيدي اصابة افرتون في الدقيقة ٤١ من ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتها.

وتعادل مانشستر يونايتد وكوينز بارك رينجرز سلبا، علما ان الثاني خسر تريفور فرنسيس ومارك فالكو لاصابتهما، والاول كابتنه بريان روبسون الذي نقل على حمالة في الدقيقة الاخيرة الى المستشفى لفحصه بعدما غاب عن الوعي نتيجة اصطدامه بمدافع من الرينجرز. واوضح مدير مانشستر ان روبسون اصيب بجروح في رأسه وكتفه وبلع لسانه.

وفاز ميلوول على لوتون تاون ٣-٢. سجل للفائز كاسكارينو وكارتر وشيرينغهام وللخاسر بلاك وويلسون.

وفاز نوريتش سيتي على بورت فايل ٣-١. سجل للفائز تاونسند (٢) وفليك في الدقائق ٦٤ و٧٤ و٦٦، وللخاسر وب في الدقيقة ٣٢.

وتعادل الارسنال وويستهام يونايتد ٢-٢. سجل للاول بول ميرسون في الدقيقتين ٤٣ و٦٥، وللثاني ديكنز وبولد في الدقيقتين ١٨ و٤١.

وهنا النتائج:

بارنسلي ٤ - تشلسي ٠
برمنغهام سيتي ٠ - ويمبلدون ١
بلاكبول ٠ - بورنماوث ١
برادفور ١ - توتنهام هوتسبر. ٠
برايتون ١ - ليدز يونايتد ٢
كارديف ١ - هال ٢
كارلايل ٠ - ليفربول ٣
تشارلتون ٢ - اولدهام ١
كرو ٢ - استون فيلا ٣
دربي كاونتي ١ - ساوثمبتون ١
هارتلبول ١ - بريستول سيتي ٠
هدرسفيلد ٠ - شيفيلد يونايتد ١
كيتيرينغ ١ - هاليفاكس ١
مانشستر سيتي ١ - ليستر سيتي ٠
مانشستر يونايتد ٠ - كوينزبارك رينجرز ٠
ميدلسبره ١ - غريمسبي ٢
ميلوول ٣ - لوتون تاون ٢
نيوكاسل يونايتد ٠ - واتفورد ٠
نوتنغهام فوريست٣ - ايبسويتش تاون ٠
بليموث ٢ - كايمبريدج ٠
بورتسماوث ١ - سويندون ١
بورت فايل ١ - نوريتش سيتي ٣
شيفيلد ونسداي ٥ - توركي ١
شروز بيري ٠ - كولشستر ٢
ستوك سيتي ١ - كريستال بالاس ٠
سندرلاند ١ - اوكسفورد يونايتد ١
ساتون يونايتد ٢ - كوفنتري سيتي ١
ترانمير ١ - ريدينغ ١
وولسول ١ - برنتفورد ١
ويلينغ ٠ - بلاكبرن ١
ويست بروميتش البيون ١ - افرتون ١
ويستهام يونايتد ٢ - ارسنال ٢

اليونان

في المرحلة الـ١٤ من الدوري اليوناني، تصدر اولمبياكوس بيرايوس اللائحة بدل ايك اثينا الذي خسر امامه ١-٢، وتعادل باوك سالونيك الثالث ودياغوراس ١-١، وخسر هيراكليس الرابع امام لاريسا الخامس ١-٣.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ١ - اولمبياكوس بيرايوس ٢
دياغوراس ١ - باوك سالونيك ١
لاريسا ٣ - هيراكليس ١
ابولون ٠ - أوفي ٠
اريس ٢ - اثنيكوس ٠
باناثينايكوس ٢ - ليفاديكوس ٠
بانيونيوس ٣ - اولمبياكوس فولوس ٢
كالاماريا ١ - دوكسا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اولمبياكوس بيرايوس ١٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٧ - ١٢).
٢ - ايك اثينا ١٩ (٢٠ - ٩).
٣ - باوك سالونيك ١٩ (٢٢ - ١٤).
٤ - هيراكليس ١٧ (٢٣ - ١٦).
٥ - لاريسا ١٦ (١٥ - ١٠).

التصفيات الافريقية لكأس العالم

تعادلت كينيا ومالاوي ١-١ في تصفيات المجموعة الافريقية الثانية لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في نيروبي وشهدها ١٠ آلاف متفرج. سجل قلب الدفاع المالاوي جيلبرا تشيروا اصابة فريقه في الدقيقة ٢، وعادل بيتر داوو لكينيا برأسه اثر رمية ركنية للجناح سامي اونيانغو في الدقيقة ٤٧.

وافتقدت مالاوي ثلاثة لاعبين بارزين بينهم اثنان محترفان في هولندا والامارات.

● في اينوغو (نيجيريا) وامام ٥٠ الف متفرج، فازت نيجيريا على الغابون ١-٠ في تصفيات المجموعة الثالثة سجلها وولي اوديغبامي في الدقيقة ٥.

● في الرباط، فاز المغرب على زامبيا ١-٠ في تصفيات المجموعة الرابعة سجلها فتاح في الدقيقة ٣٩.

● في ياوندي (الكاميرون) وامام ٦٠ الف متفرج، تعادلت الكاميرون وانغولا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة. سجل للاولى بونافنتور في الدقيقة ٧٥ وللثانية سافيدرا في الدقيقة ١١.

● في كينشاسا (زائير)، فازت زائير على تونس ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) في تصفيات المجموعة الرابعة.

كرة العالم داخل قاعة مقفلة

٨ فرق صعدت إلى الدور الثاني

سحقت البرازيل السعودية ٨-٠ في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة العالم لكرة القدم داخل قاعة مقفلة. وسجل كل من سيرجيو بيناتي وكارلوس توكا ونيمار فالاداريس اصابتين.

وكانت البرازيل خسرت امام المجر ٢-٣ اول من امس. سجل اصابتي البرازيل كارلوس توكا في الدقيقة ٦ واتيلاستوزني في الدقيقة ١٢، فيما سجل اصابات المجر ميهالي بوروستيان وجيورجي بريبان ولاشلو شادانبي في الدقائق ١٨ و٢٣ و٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

اما المجر فخسرت ٢-٥ امام اسبانيا التي فازت على السعودية ٨-٢.

وفي المجموعة الاولى، فازت هولندا على الجزائر ٤-١. وتعادلت الباراغواي والدانمارك ٢-٢.

وفي المجموعة الثالثة، فازت بلجيكا على اليابان ٣-٠، وعلى كندا ٢-٠، والارجنتين على كندا ٣-١، وعلى اليابان ٢-١.

وفي المجموعة الرابعة، فازت ايطاليا على زيمبابوي ٥-١، وعلى اوستراليا ٦-١، والولايات المتحدة على زيمبابوي ٥-١، وتعادلت واوستراليا ١-١.

وامس، فازت في المجموعة الاولى الدانمارك على الجزائر ٨-٤، وتعادلت هولندا والباراغواي ٢-٢. وفي المجموعة الثانية، فازت البرازيل على اسبانيا ٤-١، والمجر على السعودية ١١-٢. وفي المجموعة الثالثة فازت بلجيكا على الارجنتين ٣-١، وكندا على اليابان ٦-٢. وفي المجموعة الرابعة فازت الولايات المتحدة على ايطاليا ٤-١، واوستراليا على زيمبابوي ٤-١.

وصعدت الى الدور الثاني كل من هولندا والباراغواي والبرازيل والمجر وبلجيكا والارجنتين والولايات المتحدة وايطاليا.

بوكا جونيورز الى "ليبرتادوريس"

تأهل بوكا جونيورز للعب في كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بعدما اعتبر فائزا في مباراة توقفت في الدقيقة ٤٥ والنتيجة التعادل سلبا عقب اصابة لاعبين منه باسهم اطلقها المتفرجون.

واوضح الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم انه اعطى بوكا جونيورز النقاط الثلاث، للمباراة بينه وبين راسينغ كلوب التي اقيمت في ٢٢ كانون الاول الماضي على ملعب الثاني، مشيرا الى ان راسينغ كلوب الذي سيشترك ايضا في كأس النوادي الاميركية الجنوبية غرم وحسمت نقطتان من رصيده.

وكان حكم كأس العالم كارلوس اسبوزيتو اوقف المباراة لاصابة حارس مرمى بوكا جونيورز كارلوس نافارو مونتويا ومدافعه خوان سايمون.

ويذكر ان بوكا جونيورز احرز كأس "ليبرتادوريس" عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨، في حين فاز بها راسينغ كلوب عام ١٩٦٧.

كومان بين عرضين ايطالي واسباني

صرح ليو بينهاكر مدرب فريق ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم ان ناديه ونادي برشلونة الاسباني يسعيان وراء "ليبرو" المنتخب الهولندي وفريق بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي رونالد كومان. واضاف ان كومان يفضل اللعب في اسبانيا وانه سيختار النادي الذي يقدم اليه عرضا افضل.

ويعتقد ان نادي جوفنتوس الايطالي يرغب في كومان، علما ان برشلونة عرض ٦،٩ ملايين دولار على ايندهوفن و١،٣ مليون دولار لكومان سنويا، في مقابل ٥،٢ ملايين دولار عرضها ريال مدريد على ايندهوفن و٤،٣ ملايين دولار عل كومان لاربعة مواسم.

وقال والد كومان مارتن ان ابنه سيأخذ في الاعتبار قبل اتخاذ قراره اقرب مدينة الى هولندا وافضل طقس واي ناد لديه استعداد لتجديد عقد مدربه الموسم المقبل، ذلك ان مدربي برشلونة وريال مدريد هما الهولنديان يوهان كرويف وبينهاكر.

٤٧ قتيلاً و٦٤ جريحاً في اقليم التفاح والحركة دعت الى اضراب في الجنوب

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -
حمود (ابو علي) صفي عند مدخل منزله في كفرملكي مع شقيقه احمد واحد المرافقين.

واوضحت معلومات ان عناصر الحركة لم يعلموا اول الامر بما يجري وعندما كانوا يخرجون من بيوتهم كانت النيران تطلق عليهم فورا، اذ كان هناك انتشار كثيف لعناصر الحزب داخل الاحياء والازقة والشوارع. وسقطت كفرملكي في اقل من ساعة، وكذلك الحال بالنسبة الى كفرفيلا وكفربيت حيث انقضت عناصر من "حزب الله" على حاجز لـ"امل" وسيطرت عليه بعد قتل افراده الذي يراوح عددهم بين ٤ و٥.

وابتداء من السادسة صباحا بدأ الطرفان كل من مواقعه بتراشق مدفعي وصاروخي ورشاش ثقيل. وركزت "امل" قصفها على مواقع الحزب في عين بوسوار واللويزة، وطرق الامداد الى قرى الاقليم، فيما كانت مدفعية "حزب الله" تقصف مواقع الحركة وتجمعاتها في حومين ومدخل جرجوع الغربي وعنقون وصربا.

وروى طارق احد المواطنين من كفرملكي "استيقظنا الخامسة صباحا على اصوات رشقات نارية متفرقة. وعندما استطلعنا الامر لاحظنا انتشارا مسلحا داخل البلدة، وعلمنا ان المسلحين ينتمون الى "حزب الله". وقال انه "بعد سقوط كفرملكي في يد حزب الله طوقت كفرحتى من المدخلين وحوصرت عناصر "امل" داخل البلدة ثم دارت اشتباكات وسيطر مقاتلو الحزب عليها وبلغوا مشارف المجيدل والحسانية، وباتوا على تماس مع المواقع الفلسطينية في جنسنايا".

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ٢٠٠ مقاتل من "حزب الله" هاجموا فجر امس قرى اقليم التفاح التي تسيطر عليها "امل" وسيطروا عليها، وان نحو ٤٠٠ مقاتل من "امل" شنوا صباحا هجوما مضادا مكنهم من استعادة السيطرة على قريتي كفرحتى والحسانية.

وطوال يوم الاحد دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدمت فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية والصاروخية، وتخللتها هجمات مضادة شنتها "امل" لاستعادة سيطرتها على القرى التي سيطر عليها "حزب الله".

وفي حين لم يصدر عن "الحزب" اي بيان عن سير المعارك، قالت مصادر "امل" مساء انها استعادت بلدات كفرحتى وكفرملكي والمجيدل والحسانية وان قواتها تشن هجوما على كفرفيلا وجباع لاستعادتهما. الا ان "وكالة الصحافة الفرنسية" اكدت ان المعارك كانت لا تزال مستمرة حتى بعد ظهر امس في قرى عين بوسوار وجباع وكفرملكي والمجيدل.

حشود كثيفة

وليلا انبأ مراسل "النهار" في النبطية ان هدوءا خيم مساء على اقليم التفاح، لكن دوي قذائف صاروخية عاد يسمع اعتبارا من الثانية مع قنص متقطع.

وسجلت حشود كثيفة لحركة "امل" في النبطية، واقامت عناصرها حواجز ودهمت مراكز لـ"حزب الله" واعتقلت عناصر منه. وتمكنت الحركة من السيطرة تماما على مواقع "حزب الله" في عربصاليم وجرجوع وعين قانا وصربا وحومين الفوقا، بينما عزز الحزب مواقعه في احراج عين بوسوار وتلة مليتا.

وتعرضت بلدات تسيطر عليها "امل" لقنص من تلة مليتا التي تعرضت بدورها لقصف عنيف ورشقات غزيرة من رشاشات ثقيلة. وشاركت في القصف راجمات ومدفعية ثقيلة لحركة "امل".

وقالت معلومات "امل" انها احكمت سيطرتها على كفر حتى وكفر فيلا وكفرملكي، بينما سقط معظم بلدة جباع في يدها ودارت ليلا اشتباكات عنيفة فيها. واضافت ان ١٥ الى ٣٠ قتيلا من الحركة سقطوا في بلدة كفرحتى بينهم المسؤول الامني للحركة ابو علي حمود وشقيقه حسن.

قتلى وجرحى

وكانت سيارات الاسعاف هرعت التاسعة صباحا الى المنطقة لنقل القتلى والمصابين، الى مستشفى علاء الدين في الصرفند ومستشفيات الراعي وشعيب وحمود في صيدا، فيما كانت الاصابات الخطرة تنقل الى بيروت.

وعرف من القتلى في مستشفى علاء الدين في الصرفند: سمير سلمان، رؤوف عسيران، محمد حمود (ابو علي) وشقيقه احمد، الحاج محمد جزيني، عباس حسون، سمير حمزة، حسن عساف، محمد مقبل، (جميعهم من كفرحتى)، علي غصين وعادل جواد (من كفرفيلا)، معروف الزين (من حارة صيدا)، كامل عبود (من عنقون)، راتب الدهيني (من جباع) ومحمود عطوي. الى جثتين مجهولتي الهوية.

ونقل الى المستشفى نفسه نحو ٢٥ جريحا عرف منهم: علي فرحات (من عدشيت)، وليد حمية ومنير حمية (من كفرملكي)، عاطف وهبة (من جباع)، حسين الجواد (من كفرفيلا)، علي غندور (من كفرملكي) وعلي شعيب (من بلدة الشرقية).

واكد عدد من الجرحى ان هناك عددا كبيرا من القتلى في القرى التي تشهد معارك خصوصا كفرحتى وكفرملكي.

ونقل الى مستشفى الراعي ١٢ جريحا عرف منهم: عباس غصين، علي مقبل، حسن نصار، حسين نصار، مصطفى قلقاس (معظمهم من "امل")، الى ٣ مسعفين في الصليب الاحمر اللبناني هم: نبيل فرحات، موسى متيرك، حسين دعموش، و٣ مسعفين من "كشافة الرسالة الاسلامية" هم: يوسف علي حسين، صافي ذيب، محمد حمزة.

والى مستشفى شعيب نقل الجرحى: التركي احمد الشامي (٤٢ عاما)، كامل سامي عبدالله (من "حزب الله")، حسن علي سلمان (من "امل") ومختار بلدة كفربيت اسماعيل اسماعيل.

ونقل الى مستشفى حمود، ٤ جرحى عرف منهم: علي غندور، عدنان غندور، مصطفى الغوري.

وقال نازحون من المنطقة ان حالا من الذعر والرعب دبت في صفوف المواطنين، ولاسيما منهم النساء والاطفال وان من استطاع الخروج من المنطقة لم يتأخر.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت من بلدتي كفرحتى وكفرملكي القتيلان عباس غصن (٣٦ عاما) وعادل جواد (٣٠ عاما)، والجرحى: احسان زعيتر، علي مقبل، وليد حمادة، حسانة جواد، علي شعيب، بدر حمادة. ونقل الى المستشفى نفسه من محلة الخندق الغميق في بيروت الجريحان حسين عطوي وحكمت فرحات.

وعرف من الجرحى ايضا: حسين فاضل، علي يونين، كامل عبود وغالب درويش.

واشارت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ان مراسلها تمكن من احصاء ١٥ جثة في شوارع كفرحتى، فيما تحدثت مصادر امنية عن سقوط ١٠ قتلى في قرية كفرملكي المجاورة لها، فضلا عن ثلاثة اخرين ابلغت عنهم المستشفيات صباحا. وشاهد المراسل سبعة من مقاتلي "امل" مذبوحين في منازلهم وفي شوارع كفرحتى وجثث ٥ من مقاتلي "حزب الله" وقد نخرها الرصاص وثلاث جثث اخرى لمدنيين قتلوا بالرصاص داخل سيارتهم.

"امل"

واتهم مصدر امني في "امل"، "حزب الله" بارتكاب "مجازر" في قرى كفرحتى وكفرملكي وكفرفيلا. وقال ان مجموعات الحزب انطلقت من محوري عين بوسوار والحسانية "بقيادة عبدالهادي حمادي" وان "العدوان شبيه بعملية كومانتوس كالتي نفذتها اسرائيل في فردان، اذ فوجئ الاهالي بتحرك هذه المجموعات التي راحت تدهم البيوت خصوصا منازل مسؤولي الحركة". واضاف "ان مجموعات من "حزب الله" دخلت منزل ابو علي حمود واطلقت عليه وعلى شقيقه ومرافقيه وابلا من الرصاص مما ادى الى اصابته بجروح خطرة. ولدى نقله الى المستشفى تعرضت سيارته لمكمن من الحزب وتم الاجهاز عليه وعلى شقيقه احمد وبقية الجرحى". واقدمت هذه العناصر على مهاجمة موقع للحركة في كفرحتى و"اغتالت ثلاثة".

وقال ايضا "ان ثلاثة مواطنين قتلوا في بلدة كفرحتى هم رؤوف عسيران (٥٥ عاما) وسمير سلمان (١٥ عاما) ومحمد مقبل، وجرح مسعفان لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" في جباع هما عاطف دهيني وراغب دهيني اللذين اصيبا خلال قيامهما بواجبهما الانساني". و"ان عملية الغدر الجبانة التي استهدفت قرانا ومجاهدينا هي جريمة جديدة تضاف الى مسلسل الجرائم التي دأب على ارتكابها ادعياء المقاومة الاسلامية الذين نفذوا هذه العملية ظنا منهم انهم يستطيعون ارباك مقاومتنا والنيل من صمود شعبنا التي لن يرضخ ولن يستسلم لضغوطات الخوارج".

واصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" البيان الآتي: مجددا اقدمت جماعات الخوارج بفضل الله على توسيع دائرة الفتنة في اتجاه مساحة جغرافية جديدة اذ استباحت تحت جنح الظلام عددا من قرى اقليم التفاح.

ان معارك اليوم تأتي في سياق هجمة دموية تستهدف اكثر من مسألة ابرزها:

اولا: الالتفاف على التحرك الذي كان قد بدأه سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهدف انهاء المعارك ووأد الفتنة.

ثانيا: الالتفاف على تنفيذ مبادرة رئيس الحركة لجهة انهاء حرب المخيمات بصورة نهائية وشاملة.

ثالثا: محاولة اقحام العامل الفلسطيني مجددا في نزاعات لبنانية محلية عن طريق زج هذا العامل في مختلف التصريحات والبيانات الاعلامية التي اطلقتها هذه الجماعات.

رابعا: الالتفاف على اية محاولة وطنية اخرى تهدف في المستقبل القريب الى تعميم مبادرة الحزب التقدمي الاشتراكي والاخ وليد جنبلاط لاعادة مهجري شرق صيدا.

خامسا: الالتفاف على الدور السوري على المستويين العربي والاسلامي الهادف الى انهاء التوترات واحلال النظامين العربي والاسلامي على ساحة المنطقة عموما والساحة اللبنانية خصوصا.

ان هذه الاستهدافات لمجموعة التحركات العالمية والعربية وضعت في سياق مخطط تآمري تعمل جماعات الخوارج على تنفيذه. بالتقاطع الواضح والدافع مع العدو الصهيوني وعملائه، اذ ترافق ما اقدمت عليه جماعات الخوارج اليوم مع قصف اسرائيلي على منطقة النبطية اضافة الى انه تم حشد العديد والعتاد في قرى التماس المحررة وتحديدا في اللويزة وعين بوسوار وجبل صافي حيث اقيمت الثكن في رعاية البندقية الاسرائيلية واستقدمت المجموعات المسلحة من البقاع الغربي في اتجاه اقليم التفاح على مرأى من المواقع الاسرائيلية واللحدية المشتركة.

لقد جرى تفجير هذه المعركة بعدما باءت محاولة جماعات الخوارج بالفشل خلال المعارك التي تستهدف بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فاختير بعد ذلك مقطع جغرافي متصل بالعدو الاسرائيلي للانطلاق منه في اتجاه منطقة تماس بين صيدا ومخيماتها وعمق الجنوب لاشغال المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين عن اي عمل يستهدف العدو بعد اتفاق المخيمات.

ان وقائع الساعات التي مضت تؤكد ان مجموعات خاصة تابعة لمجموعات الخوارج استقدمت من معسكرات التدريب على العمليات الاجرامية والارهابية في لبنان وخارجه واستباحت اكثر من قرية آمنة وبعيدة عن مواقع التوتر السابقة، كما اقدمت هذه المجموعات على ارتكاب مجازر وحشية تذكر بمجزرة العدو الاسرائيلي في دير ياسين وحولا ومجزرة عملائه في حانين حيث تؤكد معلوماتنا اضافة الى ما اوردته وكالات الانباء المحلية والعالمية ان جرائم وحشية فظيعة ارتكبت في كفرملكي وكفرفيلا وجباع واودت بحياة كثير من الابرياء والمدنيين في منازلهم وساحات بلداتهم.

ان حركة امل اذ تضع هذه الحقائق امام اهلها وجماهيرها واللبنانيين جميعا والرأي العام العربي والاسلامي تؤكد انها ستقوم بكل ما يلزم لوضع حد لهذه الجرائم والتصدي لهذا المخطط الذي يستهدف لبنان من خلال الجنوب، كما يستهدف القضاء على انجازات المقاومة التي تحققت عبر جهاد السنوات الماضية وكفاحها ويستهدف وحدة الصف الاسلامي والوطني ووحدة القوى الوطنية والفلسطينية وسوريا في هذه المرحلة العصيبة والحرجة التي يمر فيها لبنان والعالم العربي. وحركة امل تدعو العلماء الشرفاء الى ان يقفوا على حقائق الامور خصوصا ان جرائم كبيرة ارتكبت خلال الساعات الاخيرة باسم الاسلام وهو الامر الذي تحرمه الشريعة الاسلامية، خصوصا ان ما جرى تم بفتاوى من بعض ادعياء الدين".

كذلك ادلى مصدر اعلامي مسؤول في حركة "امل" بما يأتي: "مجزرة جديدة تضاف الى ملف مجازر السافاك وبالتعاون مع مرتكبي مجازر الزرارية ومعركة وعملائهم، اذ اقدمت جماعات الخوارج بفضل الله، وعلى مرأى من العدو الاسرائيلي وجماعة العميل لحد، على اقتحام قرى اقليم التفاح خصوصا قريتي كفرملكي وكفرفيلا فهاجمت في الاولى منزل الاخ ابو علي حمود واغتالته هو وبعض افراد عائلته وعملت في الثانية قتلا واجراما بكل من صادفته.

وللمرة الالف ينكشف بما لا يقبل الشك هذا المشروع الانتحاري الجهنمي المتستر بالمقاومة والدين والذي يهدف الى انهاء المقاومة بعد صبغها بالارهاب والقضاء على الدين عبر اصدار فتاوى تحلل القتل والاجرام. ان حركة "امل" التي هالها ما جنته هذه الايدي المجرمة والعمائم الزائفة التي تقف وراءها وجدت نفسها مضطرة الى الدفاع عن اهلها وجماهيرها، لذلك عملت منذ الساعات الاولى التي اعلنت فيها جماعات الخوارج بفضل الله وبوقاحة هجومها على القرى واهلها، على ردع هؤلاء المهاجمين اذ اعادت تدريجا احكام سيطرتها على جزء كبير من المنطقة. وقوات الحركة تواصل تمشيط هذه المنطقة لاخراج هؤلاء الخوارج المتطفلين منها.

ان الحركة التي حذرت مرارا من خطورة امتداد هذا المشروع واحتضان البعض له، تؤكد من جديد انها لن تقف مكتوفة امام ما يحصل، خصوصا ان الوضع الحالي بات يهدد وجود الجنوب وبالتالي وجود لبنان باكمله".

اضراب في الجنوب

واعلنت "امل" اضرابا عاما ينفذ اليوم في الجنوب استنكارا للاحداث الجارية فيه، واصدرت قيادتها في الجنوب بيانا فيه: "على خطى الموساد الاسرائيلي تسللت فجر هذا اليوم مجموعات من الخوارج اطلقت على نفسها اسم "حزب الله" تسترا على جرائمها وارتباطاتها ودورها المشبوه في ذبح الطائفة الشيعية وبيع الجنوب، بعد صلاة الفجر، الى داخل بعض قرانا الآمنة في اقليم التفاح المقصوفة يوميا من مواقع العدو الصهيوني وعملائه اللحديين حيث نفذت ابشع جريمة تمثلت في قرع ابواب البيوت وتصفية خيرة الكوادر والعناصر وهم في ثياب النوم. ولم ينسوا التمثيل البشع بجثث الشهداء كما لم ينسوا الاجهاز على الجرحى ولم يوفروا شيخا او مسنا او صبيا لم يبلغ الحلم. ان هذه الجريمة في هذه الاوقات بالذات تمثل دليلا جديدا وقاطعا على ارتباط منفذيها بالمشروع الصهيوني والمشاريع المعادية لامن الجنوب ومقاومته، خصوصا انها تأتي في وقت تمكنت الحركة من اقفال ملف حرب المخيمات ووقفها الى الابد. كما انها تأتي في وقت تتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية وآخرها عملية الابعاد التي نفذتها اسرائيل في حق عدد من العائلات الجنوبية.

ان الحركة، وهي تقدم اليوم كوكبة جديدة من شهدائها الابرار الذين قضوا في عملية الغدر الجبان وفي مقدمهم الشهيدان المجاهدان الاخ ابو علي حمود والاخ محمد جزيني مسؤول حركة "امل" في كفرحتى، تعاهد شهداءها وجماهيرها على انها لن تتأخر عن الاقتصاص من القتلة على فعلتهم الشنيعة المتحللة من اي امر شرعي. كما تؤكد الحركة ان هذه الجرائم التي ترتكب في ظل الفتوى لن تزيدنا الا تمسكا بالحفاظ على الجنوب واصرارا على حمايته وتطهيره من المنحرفين والمتآمرين.

ان هذا العدوان الوحشي لن ينال من صمود شعبنا ولن يكون مصيره الا الفشل الذريع. اذ ان الحركة تقوم بردع هذا العدوان واحباط اهدافه المتمثلة في محاولة اسقاط القرى التي استهدفها العدوان تمهيدا للقضاء على المقاومة في الجنوب".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" الآتي:
"يا اهلنا في جبل عامل المقاوم، ايها المسلمون والمستضعفون.

منذ ما يزيد على ستة اشهر والحصار الامني والتمويني تفرضه زمر العمالة في "امل" على المجاهدين المرابطين في محور المقاومة الاسلامية في جبل صافي واللويزة.

وعلى رغم الطعنات المتواصلة في الظهر وقطع كل طرق التموين والتبديل لعناصر المقاومة المحاصرين من جهة اسرائيل وعملائها ومن جهة الزمر المنافقة والمتحصنة في حركة "امل"، طوال هذه الفترة، وعلى رغم الاستغاثات والمناشدات والمطالبة المستمرة بفك الحصار عن المعقل الاخير للمقاومة الحقيقية ضد العدو الصهيوني وعلى رغم حلول فصل الشتاء وتساقط الثلوج واشتداد موجة الصقيع القارس منذ شهر ونصف شهر تقريبا، فقد كانت زمر "امل" تفتش سيارات المدنيين بحثا عن الرغيف المهرب الى المجاهدين في اماكن محاصرتهم. وعلى رغم الصمود البطولي لاخواننا هناك في وجه الاجتياح الصهيوني لبلدة اللويزة وتصديهم الباسل للعدو دفاعا عن اهلنا وارضنا. فقد كانت "امل" تعتقل جرحانا وتخرجهم من سيارات الاسعاف وتنقلهم الى سجونها في زفتا وصربا وغيرها. وعلى رغم صبرنا على ذلك كله، فقد عمدت قيادة "امل" الى سوق القاعدة المضللة فيها الى شن هجمات عسكرية على مواقع المجاهدين في جبل صافي في شكل مستمر منذ اسبوعين، كما عمدت الى احكام الطوق العسكري والتمويني وتكثيف القنص والقصف بشتى انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية. ولم تتورع هذه القيادة عن الاعلان صراحة ان معركتها ضد المقاومة الاسلامية ستبقى مفتوحة حتى اسقاط آخر معاقلها، خدمة لاسرائيل واميركا، وان وقف النزف في الضاحية لا يعني حركة "امل" في معركة اقليم التفاح. كل ذلك كان يجري وسط تفرج الجميع وصمتهم غير المبرر، الامر الذي جعل ابناء المقاومة الاسلامية يشعرون كأن المؤامرة والمذبحة في حقهم في اشرف مواقع الجهاد ولكن بأخس الايادي المنافقة، يراد لها ان تمر من دون ضجيج كما مرت المؤامرة الاولى في جبل عامل في ٥ نيسان ١٩٨٨، وكان حظ من تبقى من المقاومة الاسلامية آنذاك اجمل آيات التعازي كأن المسألة هي مسألة ابداء عواطف واصدار بيانات خجولة تراعي موقف المجرم ولا تحاول هز ضميره ووضع حد لتماديه.

امام ذلك، وفي ضوء اصرار قيادة "امل" على اقفال كل الطرق للوصول الى التفاهم الذي يحفظ اهلنا في جبل عامل ويحفظ امنهم ومقاومتهم، وفي ضوء اصرار هذه القيادة المنحرفة على ابادة من بقي من مجاهدي المقاومة الاسلامية، لم يعد امام هؤلاء من خيار غير خيار الدفاع عن انفسهم ووجودهم وقضيتهم على النحو الذي يفك الحصار عنهم ما امكن.

اننا اذ نعتبر ان ما يجرى يدمي قلوبنا جميعا ويقلق اهلنا على مصير جبل عامل كله، ندعو قيادة حركة "امل" الى التخلي عن المكابرة وسحب حشودها العسكرية المتبقية، ونناشد اخواننا في قاعدة حركة "امل" الا يستجيبوا لاوامر قيادتهم المجرمة والا ينساقوا معها الى معركة سوف تنتهي عاجلا او اجلا باتفاق تفاهم كما حصل في غيرها من المعارك التي جرتهم اليها قيادتهم وازهقت ارواح اخوانهم فيها من دون ان تحقق اهدافها بل اقرت اخيرا بالامر الواقع.

الى متى يا اهلنا يسوق بري ابناءكم الى معارك خدمت كل الاعداء من اميركا واسرائيل والكتائب. ولم تخدم مرة واحدة مصلحتكم؟ والى متى يا اخواننا في قاعدة حركة "امل" تدعون مجرم الحرب بري يتلذذ بسفك دمائنا ودمائكم ويعقد الصفقات عليها مع اعدائنا واعدائكم ويسقط كل المحرمات من اجل ان يتربع على كرسي السلطة على رقابكم ويشارك المارونية السياسية في التحكم بمصيركم والعبث بقضاياكم.

اننا ندعوكم الى استفاقة واعية والى صحوة ضمير تضغط على قيادتكم حتى نتفاهم معكم على احسن السبل لحفظ وجودنا جميعا وتوفير الامن والعزة والكرامة لاهلنا الصابرين كما ندعو جميع المخلصين من فاعليات وقوى الى القيام بدورها والاضطلاع بمسؤولياتها في اعادة الحق الى نصابه وحفظ حق المقاومة الاسلامية في حرية الحركة والدفاع عن الارض والانسان ضد اسرائيل الطامعة. ونتوجه الى الله العزيز بالدعاء المخلص ان يحقن دماءنا ودماءهم انه السميع المجيب".

وليلا ادلى مصدر اعلامي مسؤول في "حزب الله" بما يأتي: "تروج حركة "امل" اشاعات كاذبة عن مجازر وممارسات مختلفة خيالها الاجرامي وتنسبها الى المجاهدين في "حزب الله"، وذلك بهدف تضليل اهلنا وتبرير حال الانهيار المعنوي والتآكل الذي يسود صفوف عناصرها المدفوعة دفعا باعداد كبيرة الى قتال ليس لديها المبررات لخوضه ضد المقاومة الاسلامية.

ان مثل هذه الاشاعات الاسطورية يبتدعها عادة العاجزون والمحبطون ومن تمرس على الاجرام ولديه خبرة واسعة في كل صوره البشعة التي حاشى للمجاهدين ان يظهروا فيها.

ولو عرفنا ان مروجي هذه الاشاعات هم من امثال عاطف عون الذين يتكنون الادب السادي ويشتهرون بالعويل التمثيلي والتحريض الخسيس لعرفنا القصة كلها.

لقد خاض اخواننا المعركة بالامس بكل شرف وحرص على القيم والموازين الشرعية وتجاوزوا الكثير من النقاط حتى لا يزهقوا ارواح الابرياء والنساء والاطفال الذين تمترس وراءهم الجبناء المتحصنون في حركة "امل".

ان كل ما تروجه ابواق "امل" عن تمثيل بالجثث او عن استخدام بلطات وما شاكل هي اشاعات كاذبة تماما هدفها اثارة اشمئزاز الناس وتحريضهم ضد المجاهدين الملتزمين حلال الله وحرامه".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان ما يجري في اقليم التفاح هو "مجزرة حقيقية ترتكب في حق اهالي المنطقة وما عجزت عنه اسرائيل في تنفيذ مخطط تفريغ الجنوب من السكان يتحقق الآن على ايدي من يفترض فيهم ان يكونوا المدافع الاول والسند الحقيقي لاهل الجنوب. اننا نستنكر بشدة ما يجري، ونستغرب وصول الحال الى هذا المستوى من الاقتتال البشع بين اهل البيت الواحد، ويجعلنا نتساءل لمصلحة من هذا الذي يجري على ارض الجنوب، ارض التصدي والمواجهة لاعداء الله والانسانية، اسرائيل ومن يتعاون معها؟ لقد حذرنا مرارا ونبهنا تكرارا الى خطورة وأد الفتنة التي تحاك ضد الطائفة واجرينا لهذه الغاية سلسلة اتصالات بهدف الوصول الى حد ادنى من التفاهم خصوصا في منطقة الجنوب، ولكن ما الذي حدث حتى يهاجم بعض القرى وترتكب المجازر في حق الاخ المجاهد ابو علي حمود ورفاقه التي يفهم منها انها حلقة في سلسلة بدأت باغتيال الاخوة داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي وقد ننتهي باغتيال الطائفة؟ لمصلحة من هذا التناحر الاعمى وعلى ماذا؟ وما هي الاهداف الكامنة والمسوغات الشرعية والدينية التي تجعلنا نتعامل بعضنا مع البعض بهذه اللغة البشعة من التصفيات والحقد والكراهية (...)

انني احذر الجميع واضعهم امام مسؤولياتهم الدينية والتاريخية روحيين وسياسيين. ان الاستهتار في هذا الشكل الفاضح بمسألة وأد الفتنة ووضع حد جذري لها ونزع فتيل المؤامرة التي تحاك ضد الجنوب واهله قد يقلب الطاولة على رؤوس الجميع ويجعلهم يدفعون الاثمان غالية ولن يبقى شيء يتنازعون فيه قرارا كان ام منصبا. كما انني اوجه النداء الصارخ الى اهلي وابنائي سكان الجنوب ان يكونوا على مستوى المسؤولية في مواجهة هذه المحنة بروح اسلامية عالية ويتركوا سلاح الفتنة جانبا ليعودوا الى سابق عهدهم من المحبة والتآخي والالفة".

موقف فلسطيني

واكد امين سر "قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان" السيد زيد وهبه ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية "لم تتدخل في هذا الاقتتال لا من قريب ولا من بعيد". واوضح ان قوات المنظمة وضعت في "حال تأهب واعلنت مبادرة لوقف الاقتتال بين ابناء الصف الواحد. واكدنا ان قوات المنظمة جاهزة للفصل والحيلولة دون استمرار النزف، خصوصا اننا نتوقع عدوانا اسرائيليا واسعا يستهدفنا جميعا". وناشد قادة "حزب الله" و"امل" التجاوب مع المبادرة "حتى نستطيع ان نواجه جميعا هذه الفتنة بموقف موحد ومسؤول. ونحن على ثقة بان الاستاذ نبيه بري والعلامة محمد حسين فضل الله بما يمثلان سيتجاوبان مع هذه المبادرة ونعلن نحن وضع كل امكاناتنا العسكرية والسياسية لانجاحها".

● دعا عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود الى وقف الاقتتال و"التوجه الى قتال العدو اليهودي". وقال: "لقد ابدينا استغرابنا لمحاصرة مواقع المقاومة الاسلامية في اللويزة وجرجوع وجباع والتي كانت سببا لتوسع رقعة المعركة".

في بيروت

● الرابعة بعد الظهر، دار اشتباك في محلتي النويري وبرج ابي حيدر بين مقاتلين من "امل" وآخرين من "حزب الله"، استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وتدخلت القوات السورية واعادت الوضع الى طبيعته، الا ان التوتر ظل مخيما على هاتين المنطقتين وسمعت ليلا اصداء انفجارات محدودة تبين انها ناجمة عن اطلاق قذائف صاروخية في سماء المنطقتين.

● عقدت قيادة اقليم البقاع في الحركة اجتماعا برئاسة المسؤول التنظيمي السيد احمد حرب عرضت خلاله الاوضاع. واصدرت في نهايته بيانا جاء فيه "ان الاحداث المؤلمة في الضاحية الجنوبية باتت واضحة الاهداف ويرفضها شعبنا واهلنا خصوصا بعد اصدار الامام الخميني فتواه التي حملها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقاضية بتحريم القتال بين حزب الله وحركة امل". وقال "ان نقل المعركة الى اقليم التفاح والبقاع الغربي هو القضاء على شعب المقاومة وارضها". ودعا اهالي البقاع الى "وعي ما يحاك ضد الجماهير عبر محاولات التزوير الاعلامي الذي يشنه اذاعة صوت المستضعفين". واكد "ان امل ستبقى النزاع الطويلة التي تهدد استقرار اسرائيل في كل شبر من ارضنا المحتلة". وبارك خطوة "دفن الحرب الشيعية - الفلسطينية الى الابد".

معارك عنيفة في اقليم التفاح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وسأله المراسل الا تزال فكرة تأليف لجنة متابعة عربية واردة، فاجاب: "هذا الامر متروك للاجتماع ويجب الا نستبق الاحداث". وعن الوضع المستجد منذ فشل اجراء الانتخابات الرئاسية قال: "ان الوضع في لبنان، وبالاسف، كانه الوضع داخل بلدي وليس في لبنان فقط وهو يحوز عطف الجميع ويجب العمل من اجل ان يكون لبنان بعيدا عن المذبحة التي خاضها منذ ١٣ سنة بينه وبين نفسه".

وسأله المراسل كيف يمكن ترجمة هذا العطف العربي فعلا، خصوصا ان البعض يطالب برفع الضغوط الخارجية عن اللبنانيين لتقرير مصيرهم بانفسهم، فاجاب: "هذا ما سنحاول ان شاء الله ان نعمله".

كذلك قال وزير الدولة السعودي السيد محمد ابرهيم مسعود الذي يرأس ايضا وفد بلاده الى مؤتمر باريس، لـ"النهار": "ان جهود الملك فهد لتسوية الوضع في لبنان مستمرة. اننا نرى ان على اخواننا اللبنانيين العمل على ايجاد حل للقضية اللبنانية في ما بينهم، وذلك في اطار الشرعية". وسئل عن نتائج لقاء العاهل السعودي والرئيس السوري حافظ الاسد في شأن الوضع اللبناني، فاكتفى بالاجابة: "ان هذا اللقاء اتى في اطار تنسيق الجهود لمساعدة لبنان الشقيق".

وعن موقف بلاده من اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس قال: "ان موقف المملكة ثابت ويهمها في الدرجة الاولى ايجاد حل للمشاكل في اطار شرعي وقانوني (...) ينبغي العمل على الخروج من الازمة الحالية ووضع حد للخلاف بين المدنيين والعسكريين". واكد ان الرياض "تسعى الى مساعدة لبنان على التغلب على مشاكله واجراء الانتخابات الرئاسية على قاعدة الشرعية من اجل تعزيزها وتدعيمها".

اهتمام فاتيكاني

والاهتمام الفاتيكاني بالوضع اللبناني مستمر، وكشف امس امين سر مجلس القضايا العامة لدى الكرسي الرسولي (وزير خارجية الفاتيكان) المونسنيور انجلو سودانو بعض معطياته الجديدة في حديث الى "النهار" في باريس. وهو الاول له منذ ان تولى مركزه الجديد خلفا للمونسنيور اشيليو سيلفستريني.

ومما قال عن نظرة الكرسي الرسولي للوضع المتأزم في لبنان: "ان القديس بولس يعلمنا ان نتمسك بالامل في مواجهة كل صعوبة. ان الصعوبات كبيرة، لكننا على ثقة بان حكمة الشعب اللبناني ستكون هي الغالبة. ان قداسة البابا ملتزم مساعدة لبنان وهو على استعداد للقيام بكل ما من شأنه انقاذ هذا البلد العزيز. وفي هذا الاطار نأمل ان يتمكن لبنان قريبا من انتخاب رئيس للجمهورية وان نرى من جديد لبنان موحدا. اننا مع وعينا لحجم المشاكل نعتقد من خلال نظرتنا ورؤيتنا المسيحية للحياة انه عندما يرغب الانسان في شيء لا بد من ان يتمكن من الحصول عليه والوصول اليه بمساعدة الله".

وعن تحريك مبادرة الفاتيكان لدى الافرقاء المعنيين بالازمة داخل لبنان وخارجه، قال المونسنيور سودانو: "ان مبادرتنا مستمرة، لكننا ارتأينا دائما فسح المجال امام البطريرك (الماروني مار نصرالله بطرس صفير) والسفير البابوي (المونسنيور لوتشيانو انجيلوني). ان البابا يدعم مساعي البطريرك الذي هو على اطلاع على الوضع، كما ان على المونسنيور انجيلوني واجبا كبيرا من اجل توحيد الجهود. اننا نأمل ان يؤدي عمل الكرسي الرسولي من خلال تحرك البطريرك صفير والمونسنيور انجيلوني الى حل".

وسئل عن صحة الانباء التي تحدثت عن امكان ايفاد الفاتيكان موفدا خاصا قريبا الى لبنان، فاجاب: "اعتقد اننا سنكتفي في المرحلة الحاضرة بمتابعة عمل الموفدين العاديين".

وعن اتصالات الفاتيكان بالولايات المتحدة الاميركية للمساعدة على حلحلة الوضع المتأزم في لبنان قال: "نعم، اننا على اتصال دائم بالولايات المتحدة، خصوصا ان عليها مسؤولية كبيرة لايجاد مخرج للازمة يوصل الى السلام".

اما بالنسبة الى العلاقات مع سوريا فقال: "اننا ايضا على اتصال مستمر بسوريا وعلى القاصد الرسولي واجب المتابعة والاقناع والعمل على تسهيل الامور".

وسئل المسؤول الفاتيكاني علام يبني كلامه، عندما يتحدث عن "انتخابات قريبة" في لبنان، فاجاب: "اننا نأمل في ذلك ونحن على اقتناع بوجوب اتمام هذه العملية في السرعة اللازمة".

مبادرة جنبلاط

وفي "اللقاء المسيحي" في بيت الدين الذي عقد اول من امس، اطلق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مبادرة لاعادة مهجرين مسيحيين الى قرى قضاءي الشوف وعاليه، "ودرس اوضاع المهجرين الدروز في المنطقة الشرقية وتسوية اوضاعهم اما بالتعويض واما بالعودة"، وتأليف مجلس للجبل لاعمار المناطق وتسهيل العودة. ورأى ان التقسيم هو "استحالة ومغامرة مجنونة انتحارية"، وان الاصلاح السياسي ضرورة لتحديث لبنان. وشدد على ان "العروبة قدر لا مفر منه. في التقسيم نرى استمرار الحرب وزوال لبنان. وليس من احد يضمن احدا في هذا العالم. وحدتنا هي الضمان".

واعرب عن اعتقاده "ان اقرب طريق الى العروبة هو طريق دمشق وكل الزواريب الاخرى خطيرة ومدمرة".

وهذا اللقاء شاركت فيه طوائف مسيحية مختلفة وفاعليات روحية وسياسية وحزبية ونقابية ووفود شعبية. وخلص الى تأليف ٣ لجان لمتابعة خطوة الوزير جنبلاط في ما يتعلق باعادة المهجرين الى مناطقهم.

وسلم الوزير جنبلاط الى المطران ابرهيم الحلو دار المطرانية المارونية في بيت الدين التي كانت في حوزة الحزب منذ "حرب الجبل" عام ١٩٨٣.

الامير عبد الله عاد الى السعودية

دمشق - رويتر، سانا - عاد ولي العهد السعودي الامير عبدالله اول من امس الى بلاده بعد زيارة لدمشق استمرت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

وابلغ الى الصحافيين قبيل مغادرته دمشق في بيان مقتضب ان زيارته لسوريا تأتي استكمالا للجهود التي تبذلها السعودية لتوحيد الصف العربي. واضاف انه وجد لدى الرئيس السوري "تفهما كاملا وتجاوبا مشكورا لكل ما طرحناه من قضايا"، مشيرا الى ان محادثاته تناولت مواضيع مصر ولبنان والعلاقات بين سوريا والمغرب والعلاقات بين سوريا والعراق. واوضح ان السعودية تسعى الى "تقريب وجهات النظر بين الدول العربية في سبيل تحقيق تضامن عربي".

هاو في صنعاء بعد سلطنة عمان

صنعاء - اب، رويتر - في اول زيارة يقوم بها مسؤول بريطاني رفيع لليمن الشمالية، وصل امس وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو الى صنعاء واجرى محادثات مع نظيره نائب رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الارياني ووزير التنمية والتخطيط السيد محمد سعيد العطار.

وسيمضي هاو يومين في صنعاء ويلتقي اليوم الرئيس علي عبدالله صالح وقالت مصادر ان الجانب اليمني قد يطلب من بريطانيا تقديم مساعدات اضافية الى بلاده.

وكان هاو وصل الى صنعاء قادما من عمان حيث اجتمع مع السلطان قابوس وبحثا في العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة. ومن المقرر ان ينتقل غدا الى جيبوتي في آخر محطة له في جولة شملت ايضا السعودية والكويت ودولة الامارات العربية.

"اللقاء المسيحي" في بيت الدين

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
حساب الطوائف الاخرى ابدا، انما هو الواقع التاريخي اللبناني. ولا بد عن العودة الى التاريخ لاستدراك دروس التاريخ. الواقع جعل هذه المنطقة حساسة جدا. منها كان التعايش، ومنها كانت ايضا حرب الجبل التي كان هدفها تقسيم الوطن. حرب الجبل اتت نتيجة اخطاء عن اسباب. فهناك انعزال مسيحي وانعزال اسلامي ودرزي. فاما ان نبقى، على هذا المنطق الانعزالي وندخل في دوامة حروب اهلية لا نهاية لها خصوصا اننا اليوم نعيش من دون رئيس للجمهورية وبحكومتين وجيشين ومجلس نيابي يشارف انتهاء ولايته، واما ان تتوحد القاعدة الشعبية على رغم الفراغ الهائل.

وانتم تعلمون ان الخراب الهائل والدمار طغى على اكثر من ٨٠ او ١٠٠ قرية مسيحية ومسيحية - درزية او مسيحية سنية (...) انا توحدنا في الجبل نستطيع ان ندرأ الخطر وان نوحد لبنان. ومن خلال وحدتنا في لبنان نطرح المشروع الوحدوي العربي هذا طموحنا كعرب، كبشر (...) نحن نبقى قبائل ومذاهب نختلف على اصلاح احيانا هو هامشي، وعلى تحسين الصيغة الطائفية. هذا ممنوع وغير مسموح التحدي كبير جدا. اخطر من تحدي الحرب (...) معركة البناء ليست اسهل من التدمير. اتمنى ان نتساعد جميعا، كل القوى الوطنية العربية وعلى رأسها سوريا وان نعي هذه الحقيقة الموضوعية وهي ان لا خلاص ولا استقرار في لبنان من دون سوريا، تجاهل سوريا يكون ضربا من الحماقة التاريخية. والفرص التاريخية التي اعطتها سوريا للمسيحيين كانت مهمة وتاريخية اغفلها بعض القادة الاغبياء وليس الشعب. وآن لنا كرأي عام شعبي ان نعي هذه الحقائق وان نتوحد. وهذا ما احببت ان اختتم به هذا اللقاء المفيد كي يكون بداية مرحلة جديدة. واشكر جميع الذين حضروا وافهم واقدر ظروف الذين لم يتمكنوا من الحضور. (والشكر الكبير للجنة التحضيرية التي بفضلها اجتمعنا اليوم".

اللجان

واعلنت تأليف ٣ لجان للقاء هي:

١ - لجنة المتابعة من السادة: ميشال رياشي، جورج حجار، اقبال سابا، فارس سعد، سمير جحا نقولا معكرون، الياس الخوري، الياس شبلي، انطوان الاشقر، نجيب الكك. مروان فارس، سهيل القش.

٢ - لجنة الدراسات من السادة: خليل احمد خليل، ميشال رياشي، سهيل القش، مروان فارس، مسعود ضاهر، جورج حجار، منير كرامه، رياض خليفة، شوقي خيرالله، كمال قفالي، الياس سابا، فارس غريب، انطوان حنا الحايك، اسعد حرفوش، فريد طحيني.

٣ - لجنة المتابعة العامة من السادة: جورج ديب نعمة، موريس نهرا، انعام رعد، انطوان ضاهر، فؤاد السعد، نجيب الكك، مروان ابو فاضل، مارون ثابت، ايلي عيد، نجيب ابو حيدر، حبيب الشيخ، شريف صاغية، ايلي حبيقة، ممثل للشيخ محمد ابو شقرا، ممثل للشيخ ابو حسن عارف حلاوي، فضل الله تلحوق، وليد جنبلاط، خالد جنبلاط، شريف فياض، سامي يونس، عصام مكارم، زاهر الخطيب، ضاهر غندور، فؤاد سلمان، توفيق بركات، هشام ناصرالدين، ممثل للرئيس سليمان فرنجيه، على امل زيادة الاسماء عند الضرورة.

حذر من عمليات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
والاخلاقية.

وفي حديثه عن لبنان ناشد الزعيم الفلسطيني حركتي "امل" و"حزب الله" حل خلافاتهما "حتى يمكننا جميعا ان نواجه العدو الاسرائيلي". وابدى استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم اي مساعدة لانهاء الصراع بينهما وارتياحه الى الاتفاق الاخير بين "امل" والفلسطينيين في جنوب لبنان.

وحذر من ان اسرائيل "تعد العدة لشن هجوم عسكري كبير على الفلسطينيين في لبنان، خصوصا في مدينتي صور وصيدا".

وكان عرفات والملك حسين عقدا اول من امس جولة ثانية من المحادثات وصفها العاهل الاردني بانها "ممتازة ومريحة للغاية". وجدد دعمه لعرفات والفلسطينيين قائلا: "نؤيد تماما اخي ابو عمار (عرفات) واخواننا الفلسطينيين والقضية الفلسطينية بكل ما نملك من سبل وبكل وسيلة ممكنة". وشكر الزعيم الفلسطيني للملك موقفه هذا.

وصرح الناطق باسم منظمة التحرير السيد احمد عبد الرحمن، الذي رافق عرفات في زيارته اضافة الى مستشاره السيد بسام ابو شريف وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمود عباس (ابو مازن)، ان الملك حسين وافق على اقتراح لرئيس المنظمة بان تؤلف القمة العربية لجنة على مستوى رؤساء الدول لوضع آلية عقد المؤتمر الدولي.

سفارة فلسطين

واثناء زيارة عرفات لعمان اعلنت الحكومة الاردنية اول من امس رفع درجة تمثيل المنظمة الى مستوى سفارة "تأكيدا من المملكة الاردنية الهاشمية لدعمها المطلق لنضال الشعب الفلسطيني من اجل بلوغ غاياته الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال".

ورفع عرفات العلم الفلسطيني على المبنى الذي يضم مكاتب المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والذي اختير مقرا لسفارة فلسطين. ورفع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي العلم الاردني واعرب الزعيم الفلسطيني عن امله في ان "يرفرف العلمان فوق القدس المحررة".

● في الكويت اعلنت الكويت امس ان حكومتها رفعت امس تمثيل المنظمة الى مستوى سفارة تمشيا مع موقفها "الداعم باستمرار لكفاح الشعب الفلسطيني". وقال ناطق رسمي ان الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح امر بان تتولى الحكومة الكويتية تكاليف بناء سفارة فلسطين في الحي الديبلوماسي في العاصمة.

وكانت قطر اتخذت قرارا مماثلا اول من امس، وكذلك فعلت الصين التي قالت وزارة خارجيتها انها حولت مكتب المنظمة الى سفارة ابتداء من ٣١ كانون الاول ١٩٨٨.

● في بغداد نقلت صحيفة "القادسية" العراقية الناطقة باسم الجيش العراقي عن عرفات ان اسرائيل تستعد للقيام بسلسلة من العمليات ضد الفلسطينيين في عدد من الدول العربية في "محاولة للخروج من مأزق الانتفاضة". وقال ان "الاسرائيليين سينفذون مذابح في الاراضي المحتلة وكذلك في مخيمات الفلسطينيين في لبنان بالتعاون مع اطراف عرب" وان "الاعداء يستعدون ايضا لتوسيع نطاق الحرب ضد الفلسطينيين لتمتد الى ليبيا والجزائر او الى العراق (...) وربما ضربت اسرائيل من جديد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس او في دولة عربية اخرى".

● في لندن توجه وزير الخارجية في حكومة الظل لحزب العمال البريطاني السيد جيرالد كوفمان الى تونس حيث من المقرر ان يلتقي عرفات في اليومين المقبلين. واعرب كوفمان، قبيل مغادرته مطار هيثرو، عن امله في ان "يساهم في ردم الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بادخال بعض الليونة الى الوضع" في الشرق الاوسط. واضاف: "على الاسرائيليين الرد على الخطوات التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية، ذلك اننا على طريق التسوية حتى لو استغرق تحقيق ذلك وقتا طويلا جدا".

● في تونس قال مسؤول فلسطيني، عشية اول لقاء رسمي اليوم مع وفد رسمي هولندي، ان منظمة التحرير تنتظر من هولندا "موقفا اكثر توازنا" وتوجها "اكثر عدلا" في شأن القضية الفلسطينية. و"اننا لا نطلب من لاهاي التضحية بصديقها التقليدي (اسرائيل)، لكننا نقدم لها امكان كسب صديق اضافي".

● في روما صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لصحيفة "ايل تمبو" الايطالية انه مقتنع بان قرار الولايات المتحدة اجراء حوار مع منظمة التحرير هو تكتيك فقط ولن يستمر طويلا لان الاميركيين "سيدركون قريبا انهم يتكلمون مع ارهابيين وان كل وعود هؤلاء ليست الا كلاما في كلام".

● في بيروت قالت حركة "فتح - القيادة الموقتة" ان احتفالا اقيم في العاصمة الليبية في الذكرى الـ٢٤ لانطلاقة حركة "فتح" حضره العقيد سعيد موسى (ابو موسى) وممثلو الفصائل الفلسطينية في ليبيا و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" و"الصاعقة" و"حركة التحرير العربية".

(رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

القذافي دعا بوش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مع ليبيا و"ان سياسة الارهاب المتمثلة بالحصار (الاقتصادي) وحاملات الطائرات لن تؤدي الى شيء. ولا يمكن التوصل الى تفاهم مع ليبيا الا عبر المفاوضات المباشرة. وعلى ادارة بوش الجلوس وجها لوجه مع الجماهيرية للتفاهم على المسائل التي هي موضع خلاف". واضاف ان على ادارة بوش ان تضع السلاح جانبا حتى يتسنى للجانبين العمل على احلال السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط والعالم، معربا عن اعتقاده ان الادارة الاميركية المقبلة ستكون قادرة على ان تفعل ذلك.

وكان الزعيم الليبي وصل الى الفندق وهو يقود سيارته الخاصة من نوع "بيجو - ٥٠٥" رمادية، مرتديا ملابس وطنية ومن حوله حراسه الذين ارتدوا بزات خضرا وافلت منهم زمام الموقف عندما راح القذافي يتجول بهدوء في ممرات الفندق، اذ لم يستطيعوا التصدي للصحافيين الذين تدافعوا للوصول اليه. واكد الزعيم الليبي انه لم يكن على علم بوجود الصحافيين وانه جاء ليشرب فنجانا من القهوة بهدوء. ووافق في ما بعد على الرد على الاسئلة التي وجهت اليه وادلى الى الصحافيين بتصريح باللغة العربية.

سئل هل يسمح باجراء تفتيش دولي على المصنع المبني في الرابطة على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا جنوب غرب طرابلس، فاجاب ان ذلك سيتم عندما يفتتح المصنع. وقال ان ليبيا "تطلب المشاركة في اي لجنة تكلف التفتيش في المصانع المشبوهة اكان في الولايات المتحدة ام في اسرائيل ام في اوروبا ام عبر العالم بما فيه الجماهيرية. غير اننا نرفض ان نعامل بتمييز". ورأى انه يتعين على الولايات المتحدة "ان تبدأ باغلاق مصانع القنابل الذرية والكيميائية والنابالم التي تمتلكها ووقف برنامج "حرب النجوم" وان على الجميع الموافقة على ازالة الاسلحة وان يسود السلام جميع البشر. واضاف انه كان على واشنطن ان تعلم ان سياسة القوة والتهديدات وحاملات الطائرات والحصار لن تجدي مع ليبيا وان الطريق الوحيد هو النيات الطيبة والتفاوض.

وشدد على ان ليبيا "ضد الارهاب، لكنها تدعم الكفاح المشروع من اجل القضايا العادلة خصوصا قضية فلسطين" وان سجل الولايات المتحدة حافل بالارهاب وهي "تمارس ضد الجماهيرية ارهابا رسميا. ان سجل الجماهيرية خال من الارهاب، بينما سجل الولايات المتحدة مليء بالارهاب وكذلك سجل الصهاينة الذين تدعمهم (...) ان الجماهيرية لن تتردد في الكفاح لدعم القضايا العادلة حتى لو مارست الولايات المتحدة ضدها ارهابا رسميا لمليون سنة". ورأى "ان ادارة بوش اخذت الدروس الكافية وعلى اميركا ان تتعظ من الدروس التي سببتها سياستها الصبيانية الحمقاء".

وساطة غربية

في غضون ذلك افاد ديبلوماسيون غربيون في طرابلس ان ثمة محاولة تجرى حاليا بمعرفة دولة ثالثة للوساطة بين طرابلس وواشنطن. وكان السفير الالماني الغربي في طرابلس عقد قبل ثلاثة ايام اجتماعا مع القذافي لم يعرف ما دار فيه. واشار ديبلوماسي الى انه لا يعتقد ان مساعي الوساطة تجرى في طرابلس.

زيارة الصحافيين

من جهة اخرى، نظمت السلطات الليبية بعد ظهر اول من امس زيارة لنحو ٢٥٠ مراسلا صحافيا لمصنع "فارما - ١٥٠" في الرابطة من غير ان تسمح لهم برؤية شيء يثبت خطأ ما تنادي به واشنطن من انه مصمم لانتاج اسلحة كيميائية.

وتوقفت الاوتوبيسات الثلاثة التي نقلت المراسلين بعيدا عن المجمع الصناعي ولم يسمح لهؤلاء بالدخول لاسباب امنية. وتجمع مئات المدنيين من الليبيين والعرب على مقربة من المجمع تضامنا مع ممرضين وصيادلة واطباء يعتصمون فيه. ولوحت مجموعات من الشبان والفتيات يرتدون ملابس بيضا بقبضاتهم في الهواء ورددوا شعارات ثورية ومعادية للولايات المتحدة امام طواقم التلفزيون الاجنبية.

وتتولى بطاريتا صواريخ فرنسية الصنع مضادة للطائرات من طراز "كروتال" حماية منطقة المصنع وتطل قاعدة رادار على الموقع من هضبة قاحلة. واوضح احد المشرفين الليبيين ان هذه الدفاعات لم تصل الى المنطقة الا بعد تهديد الرئيس ريغان بقصف المصنع. وقال انه لم توضع بعد معدات في المصنع الذي سيبدأ انتاج ادوية ومستحضرات طبية في غضون فترة تراوح بين ١٨ شهرا وسنتين.

وصرح مدير المصنع السيد علي ابرهيم ان ليبيا بنت المصنع وحدها، نافيا مشاركة مقاولين اجانب، من غير ان يدلي بتفاصيل عما سينتجه هذا المصنع. وكشف مسؤولون ليبيون ان المجمع يحتوي ايضا مصنعا لتجميع السيارات ومصانع اخرى.

ولدى عودة الصحافيين الى الفندق حيث ينزلون طلبت منهم السلطات الليبية حزم امتعتهم فورا والتوجه الى مالطة ومنها الى الوجهة التي يريدون. وبررت ذلك بان مهمة الصحافيين انتهت "منذ اللحظة التي زرتم فيها مصنع الرابطة".

وسافر فعلا امس اكثر من مئة صحافي معظمهم من الاوروبيين والاميركيين على طائرة متوجهة الى روما، بينما بقي الآخرون في حيرة من امرهم نظرا الى تضارب الاوامر بين التوجه الى روما او الى مالطة، او لانهم اختاروا التباطؤ متحاشين لفت الانتباه ليبقوا في ليبيا.

● في القاهرة نفت "الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا" المعارضة لحكم القذافي في بيان اصدرته امس انباء صحافية مفادها ان مقاتليها يتلقون تدريبات على ايدي خبراء اسرائيليين واميركيين في قواعد في وسط افريقيا. ورفضت اي مزاعم ان خبراء غير ليبيين يدربون مقاتليها.

وكانت مجلة "افريكا كونفيدنشال" الاسبوعية التي تصدر في لندن نشرت هذه الانباء الاسبوع الماضي.

● في باريس اكد مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز انه ينبغي ان يطرأ "بعض التغيير على موقف القذافي من اجل ان نتمكن من التحاور معه من ند الى ند"، ردا على دعوة الزعيم الليبي الى اجراء مفاوضات مباشرة مع واشنطن.

وقال في مقابلة اجرتها معه اول من امس اذاعة فرنسية خاصة عبر الهاتف من نيويورك ان هذا التغيير هو "الكف عن مهاجمة الدول المجاورة وعن دعم الارهاب في العالم".

● في لندن نقلت صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية المحافظة عن مسؤول اميركي رفيع ان "الحكومة الفرنسية تفاوض في شأن اتفاق سري لبيع ليبيا طائرات ميراج - ٢٠٠٠". وقالت ان الاميركيين لم يفاتحوا الفرنسيين بهذا الامر. الا ان الخبر "اكيد" استنادا الى "معلومات مستقاة من اجهزة استخبارات اوروبية عدة".

(اب، ومرف، رويتر)

مبارك تشاور هاتفيا مع صدام

القاهرة - اشا - اتصل امس الرئيس حسني مبارك هاتفيا بالرئيس صدام حسين وتشاورا "في عدد من المسائل المهمة التي تتعلق بالامة العربية"، الى اجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية - العراقية المشتركة المنعقدة حاليا في القاهرة.

وكان الرئيس المصري استقبل امس النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي. ويرأس رمضان الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة المشتركة.

تريز دويهي حاتم إلى السوربون رحلت لأطروحة عن الرحالة



تريز دويهي حاتم، ام لخمسة اولاد.

"رحالة الى الشرق: انسان قام برحلات كثيرة".
(فلوبير، قاموس الافكار المأخوذة).
(الى ذكرى المستشرق استاذنا جان ريمون):

- ١ -

● موضوع اطروحة الزميلة السيدة تريز دويهي حاتم لنيل الدكتوراه في الادب الفرنسي العام والمقارن من جامعة السوربون في باريس مهم من حيث الاستفادة والمتعة: "الجبل اللبناني على لسان الرحالة الفرنسيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ١٨٦٠ - ١٩٠٢".

● الهدف من هذا الموضوع اعادة احياء صورة ما كان عليه الجبل اللبناني وكيف نقلها نكريات وانطباعات الرحالة الفرنسيون وهي على كثير من المنزلة في ادب الرحلات.

● يبدأ البحث باستعراض تذكيري وفقا لتقاطر الرحالة الذين زاروا الجبل اللبناني منذ القرن الثاني عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر. كما يعنى بشرح الاسباب التي دفعت الرحالة نحو الشرق وخاصة الجبل اللبناني عبر القرن التاسع عشر. هذا السيل من الرحالة جر كبار مفكري هذا القرن سعيا وراء الفوائد السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية في المنطقة التي تكشفت لهم والتحولات كبرى، ووقت سادت "المسألة الشرقية". وقد شدهم الجبل اللبناني لانه يبرز من ماضٍ عريق بل غارق في القدم عرفوه عبر تربيتهم الدينية وتأثرهم بالتوراة حيث الكلام والوصف لجبل لبنان.

- ٢ -

● في المقدمة، عرض لاسباب السفر الى جبل لبنان وما دون الرحالة من صعوبات جمة بدءا بالرسو الخطر اغلب الاحيان في مياه بيروت. واجتياز الجبل صعب للغاية فلا طرقات ولا حانات. ولكن الرحالة يلقون استقبالا وضيافة حميمية حيثما حلوا في منازل وجهاء القوم او في مساكن متواضعة في الصوامع او الاديرة الاكثر عزلة من الجبل. كما يتضح في المقدمة الدور الفرنسي العريق في جبل لبنان، بعد مرحلة ١٨٦٠ حين حصرت رحلاتهم بمناطق معينة، خلافا لما قبل، اذ كانت رحلاتهم شاملة جميع مناطق الجبل اللبناني. وما دخلت السياسة شيئا الا افسدته.

- ٣ -

● يقسم البحث الى قسمين اساسيين. في الاول دراسة الوجوه والشواهد الابرز لرحالة النصف الثاني من القرن التاسع عشر في خمسة فصول:

١ - رحلة اميدي دي داماس (١٨٦٠ - ١٨٦٨). معه يتبدل وجه لبنان إبان احداث ١٨٦٠. فالمنظر الرائع وبهجة الطابع المحلي في الدرجة الثانية والسيادة فقط لصورة بلد ممزق ضحية الطائفية والتعصب الديني.

٢ - الفصل الثاني للرحالة فبارت المراقب الفريد الذي يعيد إحياء مشاهد من الحياة الجماعية تدوينا حرفيا للحقيقة وشهادته حية للحياة العائلية والدينية والسياسية والاقتصادية.

٣ - الفيكونتيس دافيودي بيولان وارثة نظرة الاعجاب والرفق بموارنة الجبل كما تحلى بها الحجّاج الاوائل.

٤ - الدكتور لويس لورتيه الشاهد اللامبالي والقاسي تجاه الوسط البشري. فكتابه عن رحلته "سوريا اليوم" ملاحظات عالم الطبيعيات الذي ينتبه كليا للوسط الطبيعي. يرسم بتفصيل وانطباعات حية عوالم الغابات، المزروعات، الحيوانات، وجيولوجيا محيط متنوع وجميل يذكره في كل لحظة بجبال الالب.

٥ - يعيد الاب جوزف غودار الى الاذهان صورة جبل لبنان التقليدية والدينية ويشدد خاصة على ورع اللبنانيين ومظاهر التعبير الدينية.

- ٤ -

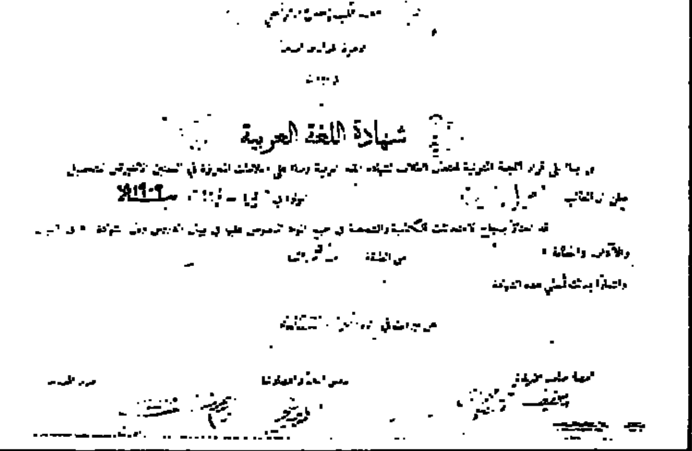
● القسم الثاني من الاطروحة (مقارنة موضوعية ومقارنة لنصوص الرحلات) رسم بعض الخصائص الغالبة لصورة جبل لبنان والتي تظهر كقاسم مشترك في معظم روايات الرحالة، وثلاثة فصول تشكل التركيبة الصورية للبنان القرن التاسع عشر ببعده الجغرافي وبعده الثقافي، بأساطيره وتاريخه. في الفصل الاول البعد الجغرافي وفي الفصل الثاني البعد الثقافي عبر الصورة الاجتماعية الثقافية لجبل لبنان ولا تختلف جوهريا عن مشاهدات رحالة بداية القرن واواسطه. وفي الفصل الثالث لبنان مهد للحضارات فارضة للذكريات الاولى على هذا العمق الحضاري. والاشارة الى ان الرحالة ركزوا على الاحداث التي عاصروها وقرنوا مشاهداتهم بتعليقاتهم الذاتية، فاعطوا صورة لبلد عرضة لتأثير صراعات القوى العظمى في تلك الحقبة. وفي النهاية تتساءل صاحبة الاطروحة عما آلت اليه صورة الجبل اللبناني في الضمير الاوروبي المعاصر. فالجبل التوراتي والشاعري غابت صورته امام مفهوم سياسي واجتماعي وتاريخي مختلف. وهذا التبدل لم يكن فقط وليد التحولات الجذرية في المجتمعات الاوروبية في القرن العشرين، بل هو ايضا من تغييرات في مفهوم الجبل اللبناني ذاته، وتضيف انه مهما شاب جمال صورة لبنان من تشويه من الاحداث الدموية التي مر ويمر بها لبنان، فإن هذا الوطن ذو البعد الغنائي والشاعري لا يزال حيا في اغاني فيروز والاخوين الرحباني، وفي آثار جبران خليل جبران ورسومات مليبا الدويهي وامثاله. وهكذا فما علينا الا ان نكتشف لبنان من جديد، بلدا للمحبة والتسامح والوحدة.

- ٥ -

● نهنىء تريز دويهي حاتم بهذه الاطروحة القيمة التي نالت لها درجة مشرفة لها ولوطنها. ونتمنى عليها ان تنشر الاطروحة منقولة الى اللغة العربية ليتسنى لكثيرين هذا الموضوع ذو الاوجه المتعددة عن الجبل اللبناني الذي ما عاد كما كان، موئلا للالفة والمحبة والعيش بين الطائفتين الكريمتين، الى طوائف اخرى كريمة وعزيزة. وكلمة تقدير واعجاب بزميلتنا التي عملت معنا في مدرسة واحدة لسنوات طويلة، والتي علمت من يعلم ومن لا يعلم ان طريق النجاح هو المثابرة والصبر والتضحية (لا ننسى انها ام لخمسة اولاد، كبيرهم في الجامعة). انها الدكتورة الجديدة العصامية والتي بنت نفسها بنفسها وهي ترتقي من المرحلة المتوسطة، فالمرحلة الثانوية، الى الجامعة. وسلاحها الصبر والايمان والطموح وهناك مع التعاون والتكاتف والتضحية من زوجها الزميل مجيد حاتم. واخيرا انت ذهبت الى الغرب لتطرحي قضية الجبل اللبناني، هذه القضية التي كتب عنها اهل الغرب الذين ذكرت، فهل يتذكرون ويعدلون؟

عصام منصف

الأخطل، البستاني، عقل، المنذر، شحيبر شهدوا للطالب إميل زين


شهادة اللغة العربية

من اليمين تواقيع الأخطل الصغير، بطرس البستاني، انطوان شحيبر، ابرهيم المنذر، وديع عقل.

يطيب لي ان اتحدث عن اديب من اللبنانيين الذين برزوا في عالم الكتاب في لبنان، انه الاستاذ اميل زين

فهو، الى جانب مؤلفاته التي يحرص على لفها بغلالة من التواضع، (ومنها: كتابه "الى ر.ل."، ومخطوطاته: "السنوات العجاف" و"ديوان شعر"، و"تاريخ في رسائل"، و"خفقات قلب" و"التاريخ في الشعر" وسواها)، يملك مكتبة غنية بالكتب النادرة النثرية والشعرية، بالعربية والفرنسية، كما في حوزته مخطوطات ثمينة لعدد من كبار المفكرين اللبنانيين، وبينها محاضرتان لمي زيادة بخط يدها غير منشورتين، يعنى بطبعهما الى جانب آثار اخرى.

وهو ينفق مبالغ ضخمة على تغذية مكتبته واحياء مخطوطاته وطبع آثاره.

هذا اللبناني الاصيل، الذي بدأ موظفا في مصرف كبير، اديب مطبوع منذ نعومته وحتى اليوم، بعد الثمانين بسنوات.

ويتعاون مع زملاء له في الاضطلاع بمهماته المتشعبة، وابرزهم يوسف غسطين الذي يمتلك ايضا مخطوطات نادرة جاء بها من القطر المصري يوم كان يعمل في "الاهرام".

وقد عثرنا عند الاستاذ اميل زين على شهادته باللغة العربية، تحمل تاريخ اول تموز ١٩٣١، صادرة عن معهد قلب يسوع الافرنسي لاخوة المدارس المسيحية في بيروت. تشهد بتفوقه في البيان والآداب والخطابة.

والمدهش فيها انها تحمل تواقيع عدد من كبار ادبائنا، كانوا يشكلون اللجنة الفاحصة يومذاك، وهم:

الاخطل الصغير بشارة عبدالله الخوري، بطرس البستاني صاحب "ادباء العرب" وجريدة "البيان"، وديع عقل، ابرهيم المنذر، انطون شحيبر "وهي المرة الاولى فيها هذه التواقيع لمشاهير من الادباء على وثيقة واحدة.

والاستاذ أميل زين، الى ذلك، على رأس عائلة كريمة، تضم رعيلا من اهل القلم والعلم والسيف المرموقين.

فاضل سعيد عقل

"مدينة الألوان" تربوية ممسرحة على إيقاع كميل سلامه

على خشبة "الاوديون"، مسرحية "مدينة الالوان" لكميل سلامه.

لاول مرة ينزل كميل سلامه مع اطفاله من بيت مري الى حيث تدور المعركة المسرحية التي يضيع فيها الجيد القليل في الرخيص الكثير. ينزل بمسرحية طريفة، ظريفة، نظيفة، ذكية تحمل توقيع مؤلف اصيل.

بطلة المسرحية ريشة. ريشة تكتب. تكتب فتخلق عالما هو على عدوة من يحركها. تكرج على الورقة فتنفتح الستارة وتحيا القصة والشخصيات. تتوقف فتتوقف الحكاية والحياة. والحكاية حكايتان والخشبة خشبتان. واحدة خارج الستارة حيث يتصارع اثنان: فتاة (الخير) وشاب (الشر) على امتلاك الريشة. فتنتقل الريشة من يد الى اخرى فيتغير مسار الحكاية الثانية التي تدور خلف الستارة. تبتدىء مع الفتاة حكاية الوان وفرح فتتعقد مع الشاب وتتلبد المشاكل وتختفي الالوان. ولكن، كما تقضي القاعدة، ينتصر الخير في اللحظة الاخيرة ويفرح الجميع.

والقصة، في تركيبها هنا، في اسلوب تربوي مميز اذ يتمكن كميل سلامه ان يضع في متناول الطفل، ولو في عقله الباطن، فهم العلاقة المباشرة بين فعل الكتابة وفعل الخلق. الكلمة صارت جسدا... ويكتشف الطفل ان وراء كل قصة انسانا يقص. فيدخل في لاوعيه امران اثنان هما من الاهمية: الاول فصل الخيال عن الواقع والثاني قراءة الحياة قراءة ناقدة واعية. وفي ذلك اول الطريق نحو النضج الفكري.

ثم ان الطفل يفهم العلاقة الجدلية والتصادمية ابدا بين الخير والشر وكيف ان الشر يجعل من الجمال قبحا ومن الفرح حزنا. ويدفعه المؤلف الى القتال ضد الشر وقتله. ولكن ما اظرف جريمة القتل عند كميل سلامه... تصور معركة عنيفة بين الفتاة والشاب خارج الستارة. كلاهما يريد ان يأخذ الريشة ليضع الخاتمة التي يريد للقصة. الفتاة في موقف ضعف وتكاد تفقد الامل. وفجأة تكتشف موطن الضعف عند الشاب. انه النعاس. فتشهر عليه سلاح... التثاؤب. تلاحقه بتثاؤباتها بينما تشارك الافواه الصغيرة في قصفه بها فيخر مضرجا... بنعاسه. هكذا معركة ضارية، قاتل ومقتول ولكن بدون اي اثر للعنف او الخوف، بل حماسة وضحك متواصلان. تقارن بين هذه المعركة وتلك التي في الصور المتحركة. تفكر في "طوم وجري"، في العنف البدائي المتفجر في كل مشهد فتفهم كم هو صحي مسرح كميل سلامه.

والمعركة ايضا معركتان. اما الثانية فتدور خلف الستارة بين الشر (شاب يرتدي وحده ثيابا بلا الوان) وبين... الالوان التي تكاد تسمع اصداء لها في انحاء المدينة كلها: ببيوتها ودكانها ومساحتها وحيطانها وازهارها وقوس قزح الذي اقام فيها مركزا ثابتا. والمعركة تتتبعها انت في صراع الشاب الذي يقف له اللون بالمرصاد كلما اراد للمدينة شرا. فيتقيه هو بنظارة تحجب اللون الموجع عن عينيه. وكلما خفت الالوان اشتد بك القلق على مصير الخير في "مدينة الالوان". بهذه الطريقة التي تحاكي العين مباشرة، يفهم الطفل بعفوية ان للالوان لغتها ورمزيتها وان الكلمة ليست الوسيلة الوحيدة للتعبير.

غير ان المسرح ليس نصا يجسده الممثل وحسب، انه نوع من الاستعراض يشدنا اليه من احاسيسنا وهو ما فهمه كميل سلامه على ما يبدو فهما دقيقا. فكل شيء على خشبته يرقص ولكن بحسب موسيقى مرئية. الالوان ترقص لفرط ما فيها من فرح. والسرد المتنقل في ايقاع متسارع ومنضبط بين الشاب والفتاة وما بحركاته على الخشبة وراءهما. والممثلون في اداءاتهم للكلمة والحركة. انه الايقاع، الايقاع الذي تقفز الحياة به قفزا عند كميل سلامه، الايقاع الذي يجعلك تدرك مدى قدرة هذا المخرج على ضبط الحركة على خشبته. يتجلى بوضوح في "طرة نقشة" التي عدنا وشاهدناها على شاشة التلفزيون حيث الممثلون هم في آن الراوي والممثل والمشاهد وحيث حتى الديكور يرقص متنقلا من مكان الى آخر. فتصبح الخشبة مكانا هو دائما المكان نفسه ولكنه متغير ابدا. وتركض انت على ايقاع المشاهد المتغيرة والمتسارعة في مخيلتك، وتصبح امتدادا للخشبة وحرية الحركة اكبر بينما المشهد امامك يراوح.

وقد نجح كميل سلامه في استعمال لغة ملونة هي في متناول الاطفال بمفرداتها وبصورها وتجنب لغة الوعظ المملة، كذلك المواضيع البعيدة عن عالم الاطفال. ما عدا اغنية طويلة اقحم فيها المؤلف مفهومه لمسرح الاطفال مصححا ما صوره بعضهم له.

"مدينة الالوان" استعراض مسرحي متكامل تطرب له الحواس وتفرح له النفس ويحمل اكثر من اشارة تربوية جيدة.

جورج ريشا

(● من "اصدقاء المسرح")

معهد غوته

من معهد غوته، بيروت/ طرابلس، ان في برنامجه لكانون الثاني:

فيلم "الوطن" كل ثلثاء وجمعة، الساعة ١٠، مركز الرعية الالمانية، بيروت/ المنارة.

فيديو من (٢١ جزءا عن خواتت حقبة من التاريخ ما بين ١٩١٩ و١٩٨٢ بوجهيها الايجابي والسلبي، متمثلة بحياة ماريا سيمون المولودة عام ١٩٠٠ والمتوفاة عام ١٩٨٢. بالالوان، بالالمانية ومترجم الى الانكليزية مع مركز الرعية الالمانية بيروت/ المنارة.

في ١٠ كانون الثاني الجزء ١: نداء البقاع البعيدة (١٩١٩-١٩٢٨)، ١١٩ دقيقة. زواج ماريا بشاب مهتم فقط بعمله. انجبت منه طفلين: انطوان وارنست. تركها وسافر. قطعت منه الامل.

في ١٣ كانون الثاني الجزءان ٢ و٣: في وسط العالم (١٩٢٨-١٩٣٣)، ١٤٨ دقيقة. شقيق ماريا تزوج، وشعبية هتلر تتصاعد، العائلة تلاقي الصعوبات.

في ١٧ كانون الثاني الجزءان ٤ و٥: الاوتوستراد ومغامرة حب (١٩٣٨-١٩٣٩)، ١١٦ دقيقة. ماريا والمهندس اوتو، رسالة من زوجها عن عزمه العودة وحرب بولونيا تعرقل ذلك.

في ٢٠ كانون الثاني الجزءان ٦ و٧: شقيق ماريا على جبهة القتال (١٩٤٣-١٩٤٤)، ١١٦ دقيقة. الشقيق يأمر مجموعة من المقاتلين من رجال ونساء وماريا تنجب من المهندس طفلا تدعوه هرمان.

في ٢٤ كانون الثاني الجزء ٨: البلاد على عتبة الهزيمة (١٩٤٥-١٩٤٧)، دخل المعسكر الاميركي واتى بالهدايا، عاد الزوج واقام حفلا كبيرا.

في ٢٧ كانون الثاني الجزء ٩: هرمان الصغير (١٩٥٥-١٩٥٦)، ١٣٩ دقيقة، هرمان امل ماريا الحقيقي وانطون وارنست، رجلا اعمال.

في ٣١ كانون الثاني الجزءان ١٠ و١١: سنوات النجاح (١٩٦٧-١٩٦٩)، ١٩٤ دقيقة، الايام الزاهرة. اعياد الحياة واعياد الموت.

في النادي

من المركز الثقافي الفرنسي، في ناديه، انه يقدم في صالة مدرسة البشارة - الاشرفية، اليوم الاثنين، الساعة ١٩،٠٠:

- "المرأة هي المرأة" من جان لوك غودار (١٩٦١)، مع جان - بول بلموندو، آنا كارينا، جان - كلود بريالي.

والاربعاء ١١ كانون الثاني في اسباس ٢٠٠٠ - الزوق، الساعة ١٩،٠٠ ثم صالة مدرسة البشارة - الاشرفية يوم الاثنين ١٦ كانون الثاني الساعة ١٩،٠٠:

- "الجندي الصغير" من جان لوك غودار (١٩٦٠).

والاربعاء ١٨ كانون الثاني، في اسباس ٢٠٠٠ - الزوق، الساعة ١٩،٠٠ ثم الاثنين ٢٣ كانون الثاني في البشارة - الاشرفية، الساعة ١٩،٠٠:

- "بن وبنريتشي" من بولا دلسول (١٩٧٧).

والاربعاء ٢٥ كانون الثاني في اسباس ٢٠٠٠ - الزوق، الساعة ١٩،٠٠، والاثنين ٣٠ منه، في البشارة - الاشرفية، الساعة ١٩،٠٠:

- "كليمانتين تانغو" من كارولين روبو (١٩٨٢).

● وفي صالة مارينيان - الحمراء، السبت ١٤ منه، الساعة ١٤،٠٠:

- "البحار ذو الاكاليل الثلاثة"، من راوول رويز.

والسبت ٢١ منه الساعة ١٤،٠٠:

- "فاربيك"، (١٩٤٢) من جورج روكييه.

والسبت ٢٨ منه الساعة ١٤،٠٠:

- "بيكفار" (١٩٨٦)، من جورج روكييه.

وهما رؤيتان، بينهما اربعون سنة، الى قرية واحدة من مخرج واحد.

المهرجان الشعري العاملي الثاني


في المهرجان. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

السنة الثانية لـ"الامسيات العاملية" اختتمت بـ"المهرجان الشعري العاملي الثاني" في فندق "الاليسار بيتش كلوب". وحضر مثقفون وطلاب ومهتمون تقدمتهم السيدة رباب الصدر شرف الدين ونائب صور السابق السيد جعفر شرف الدين وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، ثم القى السيد حسين شرف الدين كلمة "الامسيات العاملية". وتلت قصائد زجلية وعامية للشعراء وهيب عجمي وعبدالكريم شمس الدين ومحمد المصطفى وحسن مرتضى وحسين حجازي وعصام العبدالله، وختاما ضيف المهرجان الشاعر محمد علي شمس الدين.

ودارت القصائد على الوطن والجنوب والمرأة والابداع في الشرق العربي وكان للمقاومة ضد اسرائيل النصيب الاوفر فيها.

"ثورة الحجارة" في معرض لوحات

في الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية نظمت "دار الشورى" معرض "ثورة الحجارة" للفنان محمد الشاعر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وافتتحه بعد ظهر السبت السيد محمد السماك ممثلا الرئيس سليم الحص ومن حوله ديبلوماسيون وقياديون في احزاب ومنظمات ومهتمون. وتكلم في الافتتاح الدكتور حسين القوتلي والسيد السماك والفنان الشاعر عن "اندماج الفن بالقضية".

بيانات المعلومات عن اوضاع المدارس

حددت وزارة التربية للمدارس الخاصة غير المجانية والمدارس الرسمية نهاية الشهر الجاري آخر موعد لتقديم بيانات المعلومات عن اوضاع هذه المدارس وعن افراد الهيئة التعليمية فيها واللوائح بأسماء التلاميذ في المرحلتين المتوسطة والثانوية للسنة الجارية. وذكرت بأن البيانات واللوائح التي تقدم بعد هذا الموعد سترفض.

مكتبة للمسعفين

احتفل فرع جونية للصليب الاحمر اللبناني مساء الجمعة بافتتاح مكتبة لمسعفي الفرع ضمت كتبا ثقافية ومتخصصة في الاسعاف الاولي وعمل المسعف.

عرض مسرحي لابناء شهداء الجيش

حضر ٥٥٠ من ابناء شهداء الجيش اللبناني بعد ظهر السبت مسرحية "ليليان" على مسرح "لاسيتيه" جونية بدعوة من نادي ليونيس الرابية والجمعية اللبنانية للعمل المتحد. واستقبلت الاولاد المسؤولات عن الجمعيتين وزوجة العميد الركن سليم كلاس.

سهر القنصل والكاتب في بكركي والصباح قداس ونهاية الزيارة

غبريال شارم كاتب فرنسي لبق، ورئيس تحرير بعض المجلات الفرنسية الكبرى، زار لبنان زمن ولاية المتصرف رستم باشا، وعند عودته الى بلاده، وضع كتابا ضمنه انطباعات واخبارا واسرارا مفيدة على تقادمها. والكتاب صدر في باريس، آخر القرن التاسع عشر ولعله غير مترجم الى العربية، كما اشرنا في اعداد سابقة من "النهار". والآن فصل عن نهاية الزيارة الى بكركي وهو يرافق القنصل. قال شارم في كتابه:

"لقد استغرقت محادثة البطريرك في الشؤون اللاهوتية والتاريخية وقتا طويلا، وكانت ساعة الغياب، وان تأخذ قسطا من الراحة فذهبنا وجلسنا على شرفة صغيرة في الدير يمتد النظر منها حتى بيروت. وكنا ننعم بمرأى سلسلة من الآكام تتدرج نزولا حتى البحر الذي تتقطع شواطئه موانىء صغيرة ذات شكل فاتن. والجو كان ممطرا قليلا فتذهبه اشعة الشمس عند المغيب. ومن كل شيء رائحة الهدوء والسلام والسكينة والتأمل، وآونة لذيذة للاستراحة من عناء النهار. والمساء جد هادئ، ومعظم الزوار عادوا الى منازلهم، ولم يبق سوى عشرين كاهنا وبعض الاعيان والاساقفة. ولقد تجاذبنا احاديث في جميع الموضوعات. وفي الشرق لا يشعر احد بالضجر اذا كانت السهرة تطول صامتة. اما الاساقفة فكانوا على الطريقة الشرقية، على الدواوين وهم يدخنون النراجيل او الجبوقات بوقار. وطبيب الدير كان مكلفا، لا اعرف لماذا، مهمة ان يقدم، الفينة فالفينة، فناجين القهوة، واقداح المشروب. وثمة بعض المزاحين يطلقون احيانا بعض المزحات وهم من السكرستانية لينالوا الحظوة في عيون الاساقفة، فتأتي نكاتهم بائخة. ورويدا استولى علينا نعاس غلاب، واقر بانني غفوت نصف غفوة، في وسط غيوم من الدخان والروائح الكهنوتية التي تلفني.

● قداس ماروني

وفي صباح الغد، قبل ان يدعنا البطريرك نسافر دعانا الى القداس فحضرناه من اوله الى آخره. والمعروف ان اللوترجيا المارونية في اللغة السريانية، والانجيل وحده بالعربية ليفهمه الشعب. اما خبز الذبيحة (البرشان) فقطعة خبز صغيرة، مستديرة، غير مختمرة، وسميكة نوعا، ظهرها يحمل طابعا دليلا على القسم المخصص بمقدم الذبيحة، والبقية تكسر اجزاء صغيرة ليضعها الكاهن في الكأس مازجا اياها بالخمر، ويوزعها على كل شخص بملعقة للجميع. ولكن ونحن لوحدنا في القداس، لم نحضر مناولة الكهنة. والكاهن يحمل صليبا تتدلى منه قطعة من النسيج، وكان وجهه احيانا صوبنا كأنه يريد مباركتنا. يعاونه شماس يتلو طوال القداس، في صوت غير ذي رنين، وشبه خامد، نوعا من اناشيد حزينة، رتيبة، وسرية. وغادرنا بكركي في تظاهرات شبيهة بالتي قامت عند قدومنا وكان مضيفونا استعانوا قوامهم في الليل ليتمكنوا من الانشاد، بين جمهور لا يحد، والنشاط ذاته كما في الامس.

● في بيت وجيه ماروني

لقد انحدرنا من الجبل كما توقلنا فيه، وجمهور كبير يحيينا بالف صوت وصوت، ويغطينا بالزهور والعطور. وشرفات البيوت مكتظة اكثر فاكثر بالشابات في ملابسهن المشرقة. واضطررنا الى التوقف عند احد الاعيان الذي كان يرتدي بزة حمراء، مزخرفة بالف من التطاريز، وبما لا يحصى من الاوسمة فأثار اعجابي، وهو رجل ممتاز وهبه الله رئتين عجيبتين فاطلق قدرا كبيرا من المتافات في تمجيد فرنسا الى حد لا اعلم وهل بقي له شيء من صوته للقيام بما يليق من المراسم في بيته حيث كان ينتظرنا مجددا جميع نساء عائلته، اللواتي رؤوسهن مثقلة بالزهور، واجسامهن غارقة في اثواب ذات الف لون. وكن مصطفات عند الديوان، وقوفا، في استقامة وجدية، كاشخاص تعوقهن الاثواب وعندما جلست قربهن انفرطت ابنتا صاحب البيت من الجمع واتتا لتنشدا امام القنصل: الاولى قصيدة بالعربية، والثانية بالفرنسية وعندما انتهيتا اقتربتا من القنصل وقدمتا اليه الجبين فطبع قبلته، وهو اكرام كل ما فيه ينطق باللطف والانس لوارث الامتيازات العتيقة لملوك فرنسا.

وهكذا انتهى العيد، فلم يبق الا ان نلتحق ببيروت، تتبعنا بقايا من الموكب، وكان يتناقص بمقدار ما كنا نتقدم ولم يغب نهائيا الا عندما دخلنا المدينة".

● ترجمة: جوزف نعمة

الجسد يطغى

(الى بسام حجار)

تألمت ان الجسد
يطغى على الكلام
وان شقيقتك
اخذت الشعر.
والرعب جاء
لم أخف عليها
خفت على
جناحك الصغير.
تعرف انك هزمتني
بالحب وشجر الرمان.

ولغتك الحنون
اجمع دمعك في
كأس لوصية العشق،
واقف امام القطار
اذكر ان ابنتك تغرد
و"رينيه" ام العالم
المكتبة الفنية
لاحزانك الدافئة.

على اغصان تعبك،
نرتاح جميعنا بصمت،
فلا للفراق
واياك ان تبكي.

محمد درويش

(● صور ١٩٨٨)

نامي، الساعة ٢،٠٠ بك شي؟

استفاقت عند منتصف الليل. حلقها المتشقق يؤلمها، تركت الفراش الى الغرفة المجاورة. فتحت البراد وشربت. احست بالانتعاش. رجعت الى غرفتها وارتمت على الفراش، حاولت اغماض عينيها فلم تستطع. عدت الساعات، ساعة، ساعة وهي تتقلب على بارد لاذع. افكارها بين بلدان عدة. الزوج في الرياض. والابنة وزوجها في الكويت، احد ابنائها في واشنطن، والآخر في اليونان، وهي وحدها مع خادمتها السيريلانكية.

جلست على حافة سريرها، تسأل ذاتها عن الغاية من كل تلك. أهي هذه الحرب التي شتتت المجتمع اللبناني، ام طمعه، ام طموحه؟

كان منزلها من شقتين واسعتين متصلتين على رأس رابية خلابة، تحيط به اشجار الصنوبر والسرو والشربين، والبحر بشطآنه وامواجه المتكسرة البيضاء، ومراكبه، وروانه، يضطجع امام بصرها كسلطان على عرشه. وانوار المدينة الكبيرة تشع في ذلك الليل، كانية مراوغة. تخدع الناظر اليها. فالسم في الدسم. والمشاهد البعيد تخدعه عيناه.

تذكرت كيف قابلت زوجها للمرة الاولى، وكانا في شرخ الشباب. يتفجر الصبا من عيونهما يتبادلان حبا بحب ويفخران. وكان جريئا قويا ملتهب العاطفة وسيما. وكرت مسبحة الاولاد. ومضت الحياة بطيئة رتيبة، حتى اصبحا وقد اعتاد واحدهما الآخر وجودهما مجرد زيارة بين غرباء، واصبحت الحياة عديمة الحركة، عديمة اللون. عملا مستمرا. لكسب المال ولزيادة الارصدة في المصارف. وكل كأنه قطعة اثاث في المنزل، من زاوية الى زاوية ومن غرفة الى غرفة اخرى لاثارة الغير.

اما القلب فجامد مشلول. فكسبا الكثير من المال، وخسرا الكثير من الالفة والمحبة.

تذكرت انها كانت تقرأ كتبا لا حصر لها. تبقى في فراشها حتى تنتهي من كتاب كل يوم، تقرأ للتسلية ولقتل الوقت، وليس للاستفادة من تجربة الآخرين. احست حركة داخل الغرفة المجاورة. لا بد انها السيريلانكية لاتا. ولا تزال لاتا مستيقظة. مشت بهدوء حتى باب الغرفة. توقفت بضع لحظات. همست، لاتا - لاتا، فاجابت الخادمة بصوت خافت: نعم مدام. سألتها: بك شي يا لاتا؟ فاجابت بعد تردد ملحوظ: لا مدام، ولكنني لا استطيع ان انام. ظلت منتصبة امام الباب بضع لحظات ثم همست: لاتا - نامي الساعة ٢،٠٠. استدارت الى غرفتها تكلم ذاتها "هي ايضا لا تستطيع ان تنام".

تذكرت لاتا، كم بكت المسكينة يوم وصولها من سيريلانكا لفراق زوجها واولادها. هي ايضا تبكي وحيدة ولا احد يشفق عليها او يرثي. فكرت، اي شيطان يحكم هذا العالم. الظلم في كل مكان ولكن بأقنعة مختلفة واشكال مختلفة.

اضاءت. تقدمت الى المرآة. نظرت الى وجهها للمرة الاولى بدون مساحيق. خافت، غطته بكلتا يديها. لقد هزلت وشاخت وبدت آثار السنين، ولا تستطيع ان تظل وحيدة. انها حياة مملة لا طعم لها ولا لون. تذكرت لاتا - اي ظلم تقترفه نحو هذه المخلوقة التعيسة، انها تشتري تعاستها بالمال.

تذكرت اخطاءها واخطاء الناس نحوها. انها تفكر الان ان افضل ما يملكه الانسان هو القدرة على التسامح. كانت تشعر مرارا انها ملكة عندما تسامح من اخطأ اليها. كانت تجهد طوال حياتها ان تجعل وجودها مقبولا لدى الجميع. انها تخاف الغد. تخاف من ليل الغد ان يكون طويلا لا لون له ككل الايام التي سبقته.

ساعة الحائط تدق الرابعة - الخامسة - السادسة، وينتهي ليلها ليبدأ نهارها بسخافات.

تجلس وحيدة في فراشها. وليس من شيء يفرقها عن لاتا السيريلانكية، وما يحزنها ويحز في قلبها ان لاتا لا تحس بشقائها. انها تحسدها على هذا المنزل الجميل. والاثاث الفاخر، وتحسبها انها في نعيم دائم.

تذكرت جارها الهندي سنج. وسنج هذا ليس الدكتور سنج الذي وفد الى بلادنا لتثقيف اولادنا، فخطفناه، وارجعناه الى اهله وبلده، بعد ان اصبح عالة على اهله وبلده. ان سنج هذا يشتغل في ورشة بناء قريبا منها، ينام على سطح المنزل، يؤدي خدمات خارج الدوام مقابل اجر معتدل. رأتهم في حركة دائمة - المصعد يصعد ويهبط. كل اصحاب سنج واهل بلده. سألت احدهم: فأجابها، انه عيد سنج. حسدت سنج، وتمنت لو انه عيدها؟ يفد الاهل والابناء والاحفاد لمشاركتها في ميلادها.

القلق والخوف، القلق من الغد. والخوف من المجهول. ايمانها ضعيف. لم تكن مؤمنة - اشياء كثيرة تعلمتها، لا تستطيع ان تصدقها. الايمان اعمى. لا عيون له. ايمانها يزيل قلقها. كانت تصلي. كثيرا ما كانت تصلي. كانت تطلب، فقط تطلب صلاتها طلب وحاجة. صلاتها تتغير كل يوم على حسب احتياجها. لم تفكر يوما ان تشكر.

لا شيء كالوحدة - ان تكون وحيدا هوالموت. تمشي وحيدا، تأكل وحيدا، تنام وحيدا، لا احد في انتظارك. ان اقرب الناس الان هما - لاتا وسنج. اولادها، زوجها، سيحضرون حتما لو اصابها مكروه. تريدهم الان - الان هي محتاجة اليهم. لا قيمة للغد - قد تكون وقد لا تكون في الغد.

رن الهاتف. اسرعت حافية نحو الهاتف. خافت. كانت تخاف من رنينه في اي وقت كان. قد يكون اي شيء. ولم تحسب حساب الابيض في حياتها. كل حساباتها سوداء قاتمة.

- هالو هالو، مين - مين - مين.

لأ، ٦١٠٩١٨

- غلط.

رمت السماعة بغضب، وتمتمت بضع كلمات، وعادت الى سريرها.

الضوء في غرفة لاتا لا يزال مشعا. قامت نحو الغرفة الملاصقة. رأت لاتا على سرير صغير، وبضع صور منثورة على الارض، وبضع صور بين اصابعها. انخفضت. والقت نظرة على الصور. انها صور زوجها واطفالها.

التقطت الصور. وضعتها على طرف الفراش احضرت غطاء من الصوف السميك والقته على جسد لاتا، اطفأت، وسارت الى غرفتها، ارتمت ونامت.

وكانت المرة الاولى تستطيع ان تغمض عينيها - وتنام.

البير مفرج

أخي ريمون جبارة ظهر فنك الحقيقي

الفن الذي جسدته على خشبة المسرح خلقت له فنا جديدا مرادفا وجسدته على فراش المرض. فكبرت بالفن وكبر الفن المسرحي بك.

لم تسمح لي ظروفي ان اشاهدك على خشبة المسرح. فعرفتك من خلال الفيديو في مقابلات ساخرة اين منها الساخرون. ومن خلال ما رواه لي بعض اصدقائنا ممن يعملون في صنعة العذاب والالم صنعتك.

لقد ظهر فنك الحقيقي على فراش المرض حيث قمت بدور البطولة امام ملوك الفن: "الاطباء وعزرائيل". وامام حشد من جمهورك قلما اقبل على اعمالك بهذه الكثافة طوال حياتك الفنية. فاستحققت لدورك امام "عملاقين" بجدارة، وسام الفن الاكبر.

واستحقه معك "كورس ممرضيك وممرضاتك" الذين رددوا لك باعجاب كبير كلمة "برافو" لمرات عدة. كلمة لم تسمعها بهذه اللهفة لا على خشبة المسرح ولا في المؤسسة التي انت مديرها.

انعم اخي بهذا الوسام الجديد اليك من ممرضيك وممرضاتك والف برافو لان الستارة لن تسدل هذه المرة على المسرح الجديد الذي ابتدعته (...).

لك تحياتي

الدكتور وسيم حنوش

مكتبة الهجرة، أمستردام



جاءنا ان مكتبة الهجرة في امستردام - هولندا اقامت مهرجان الفن العربي من ٥ الى ٦ تشرين الثاني، والهدف تعريف بالثقافة العربية - الاسلامية فنا وفكرا. وممن شارك فيه: محمد اركون وعلي مراد، والشاعر محمد بنيس والشاعر احمد عبدالمعطي حجازي والفنان عبد عازريه الذي قدم نماذج من فن الخط العربي.

وجاءنا ان من المدعوين اليه في ١٩٨٩ الفنان زياد الرحباني والشاعر محمد علي شمس الدين، والشاعر كامل صالح والفنان خالد عبدالله.

بالرضا والتسليم لقضائه تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا

توفيق حسن الغاوي

(ابو فؤاد)

عضو جمعية التضامن الخيري الدرزي في بيروت رئيس جمعية الشبيبة الخيرية الدرزية عين المريسة

ولداه فؤاد وسمير

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٨ كانون الثاني.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ من الجاري في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت.

الاجتماع قبل الدفن في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل ولده سمير الغاوي في جل البحر خلف اوتيل "ريفييرا" في ملكه.

الآسفون آل الغاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نفارت شركجيان

ارملة المرحوم ابراهام اسليان

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ كانون الثاني في منزل ولدها الدكتور اسطفان اسليان في جل البحر نزلة مخفر حبيش بناية الياسمين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كرما بربر الصوص

ارملة المرحوم يوسف طيون

والدة وجيه وبربر وبدوي وانطانيوس وهند زوجة خليل القارح.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا في زغرتا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل ولدها انطانيوس في زغرتا العقبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٨ كانون الثاني المأسوف عليه

نصار رستم نصار

مختار بلدة حاصبيا المتن

زوجته جورجيت عبود هاشم، والد جورج وجان (في المهجر) ولطيفة زوجة انطوان هاشم وولده.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزله في سد البوشرية قرب شركة الكهرباء ملك ولسن عيسى الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماريا يوسف صدقه

ارملة المرحوم عبد يونس كنعان عطاالله

والدة نجيب والدكتور نعيم والدكتور بديع والدكتور نبيه وتريز زوجة المهندس صفوت ابرهيم (في المهجر) والمرحومة كلارا زوجة ايوب حنا.

شقيقة جرجي وادوار والمرحوم منصور والماظا ارملة المرحوم يوسف ساروفيم وروزالين ارملة المرحوم حنا ساروفيم ومارغريت زوجة جوزف معلوف والمرحومتين ملكة وجوزفين.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل ولدها نجيب في زوق مكايل - بناية الكور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة رعد

ارملة المرحوم نعمة الله رعد

والدة شحادة وطنوس ونجلا زوجة الياس الشدياق

شقيقتها زهية ارملة المرحوم الياس معوض رعد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزلها في بيت مري (كفرا).

ندى ابو صوان ارملة المرحوم موسى مبارك وعائلتها

مها ابو صوان (باريس)

كميل ابو صوان (باريس).

سامية ابو صوان زوجة المحامي جان مبارك وعائلتهما.

ريمون لاتور

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

ليلى نجيب ابو صوان

ارملة المرحوم ليون لاتور

المتوفاة في باريس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة سيدة الملائكة في بيروت، شارع بدارو.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ من الجاري في منزل صهرها المحامي جان مبارك في بيروت شارع فرن الحايك التحتاني بناية نقولا سابا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

سلوى مخايل الباشا

ارملة المرحوم ميشال شاكر غانم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار انطونيوس شارع عبد الوهاب الانكليزي - السوديكو.

آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ماريز وريمون بوخالد وعائلتهما

مرسدس ارملة المرحوم الدكتور جورج نعسان وعائلتها

فيرجيني ارملة المرحوم شكري عبدو وعائلتها

تيوفيله ارملة المرحوم جوزيه مارون وعائلتها في المهجر

عائلة المرحوم الدكتور تيوفيل مارون

عائلة المرحومة تريز صليبا

ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والعمة والخالة والجدة المأسوف عليها

سلمى سليمان مارون

ارملة المرحوم بطرس يعقوب روفايل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دلبتا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة كنيسة مار متر ملك البيطار الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

في وفاة المرحوم

الحاج رجب الجبيلي

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ كانون الثاني في منزل ولده احمد الجبيلي في بيروت محلة الصنائع شارع ماري عدي قرب غاز الموصللي بناية الصيداني الطابق الرابع، للنساء من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر، وللرجال من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

قبول تعاز

في وفاة المرحومة

بدرية حسن

(ام رامز سعد)

ارملة المرحوم سعيد محمد سعد

ولداها رامز سعد (نائب رئيس الجامعة اللبنانية في العالم والمقيم في البرازيل)

وزهير سعد في كندا

احفادها اولاد عامر مرعي.

يتقبلون التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٩ من العاشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل سعد وعموم اهالي عين عنوب.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٩ كانون الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

الحاج حسن احمد شبلاق

والد داود وكمال والمرحومين نايف وابرهيم

شقيقاه محمد والمرحوم فضل

صهراه عبدالله شبلاق وحسن ريان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة المصيطبة زاروب الجندي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل شبلاق والاكحل وانسباؤهم.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٩ كانون الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

محمد خير ابرهيم المرابط

زوجته رحاب بدر غندور

ولداه ابرهيم وحسام الدين

صهراه يحيى وعبد القادر عرقجي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرملة البيضاء بناية الصواف الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسني الحسن

ولداه الدكتور هشام والدكتور عمر

شقيقه المحامي خالد الحسن

اصهاره الدكتور احمد رشيد ونصر فرح ومصباح الحسن والدكتور وائل حلق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في الخلية الاجتماعية في بتوراتيج الكورة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ من الجاري في منزل الدكتور هشام الحسن في بيروت شارع رشيد رضا مار الياس ملك جان فرح بين الساعة ٣ و٦ مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة فقيد لبنان الكبير

الدكتور شارل مالك

ومرور اربعين يوما على وفاة قرينته

ايفا بدر مالك

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ برئاسة المتروبوليت الياس عوده قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.

ان آل الفقيدين ونجلهما حبيب واركان "الجبهة اللبنانية" واعضاء مؤسسة شارل مالك في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء واللبنانيين جميعا الى المشاركة في الصلاة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

توفيق متى

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بتبرعاتهم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل العجة وبكداش ورسلان ودحلان يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عادل جودت العجة

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات، سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها.

المعارضة لاسقاط النظام الامبراطوري
هيروهيتو يدفن في ٢٤ شباط واليابان دخلت مرحلة "اقرار السلام"

دخلت امس اليابان مرحلة جديدة مع امبراطورها الجديد اكيهيتو عنوانها "اقرار السلام" بعد مرحلة "السلام المستنير" التي قادها الامبراطور الراحل هيروهيتو بدءاً من ١٩٢٥ والتي شهدت خلالها اليابان هزيمة في الحرب العالمية الثانية، ثم انتصارا في مجال اعادة البناء الاقتصادي.

واقرت الحكومة اليابانية عنوان المرحلة الجديدة "هيسي" باليابانية لتلي مرحلة "شوا" في المرة الاولى لاختيارها هي اسما للعهد منذ اتباع هذا النظام في اليابان في القرن السابع. وحددت الحكومة ايضا يوم ٢٤ شباط موعدا لدفن هيروهيتو الذي حكم البلاد ٦٤ عاما وتوفي فجر السبت عن ٨٧ عاما بعد معاناته مرض السرطان شهورا. وقال الاطباء ان الامبراطور توفي من غير ان يعلم بمرضه.

وتسلم اكيهيتو منصب والده وعين ابنه الاكبر هيرو (٢٨ عاما) وليا للعهد. ويبدأ اليوم الامبراطور الجديد اول نشاط رسمي له بالاجتماع باركان الحكم.

وسجي جثمان هيروهيتو في ثياب بيض في نعش وسينقل خلال الاسابيع المقبلة الى ثلاثة مواقع في قصره ليتمكن الناس من وداعه. وابتداء من اليوم الثالث عشر لوفاته حتى موعد الدفن، ستقام صلوات متواصلة امام الجثمان. وتوقع مسؤولون رسميون ان يشارك ممثلون لـ١٣٠ دولة في الجنازة.

ومنذ اعلان نبأ وفاة هيروهيتو، خيم الحزن على اليابان واعلن الحداد الرسمي ستة ايام واختفت اللافتات والواجهات الملونة من الشوارع لتحل محلها الالوان القاتمة والاضواء الخافتة. وكذلك الغيت كل العروض المسرحية والرياضية وتوقفت الاذاعة والتلفزيون عن بث برامجهما المعتادة.

واحتشد مئات الالوف خارج القصر الامبراطوري وسط طوكيو ليوقعوا سجلات التعزية ووصل عددهم امس الى ٤٥٠ الف شخص حملوا مظلات لتقيهم المطر والبرد وانتظروا دورهم للتوقيع على اصوات الطبول والتراتيل والصلوات.

وحلقت طائرات مروحية فوق الحشود وانتشر بضع مئات من رجال الشرطة للحراسة. وقالت الشرطة أن اومانوسوكي وي، وهو في مثل عمر الامبراطور ومحارب سابق انتحر اول من امس في مقاطعة واكاياما الجنوبية حزنا على هيروهيتو وترك رسالة كتب فيها: "سأتبع جلالته في وفاته". وكذلك شنق يوشيتشي تيرونوما (٧٦ عاما) نفسه في مدينة كاتسوتا الشمالية. وترك رسالة فيها: "اسمح لي ان ارافقك جنديا وتابعا امينا للماريشال العظيم ـ الامبراطور". وتيرونوما ضابط سابق في البحرية اليابانية.

المعارضة

وضرب الجيش طوقا امنيا حول طوكيو تفاديا لاي عمل مثل قد يقوم به المعارضون من اليساريين الراديكاليين او من اليمينيين، خصوصا بعدما طالبت المعارضة بالغاء النظام الامبراطوري. فقد اصدر الحزب الاشتراكي الياباني والحزب الشيوعي الياباني بيانين اول من امس حملا فيهما الامبراطور الراحل الجانب الاكبر من المسؤولية عن "حرب العدوان" التي خاضتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية. وطالبا بعودة "سيادة الشعب" وناشدا الحكومة "ان تلتزم بدقة بنود الدستور التي تنص على اقرار السلام والديموقراطية" وهاجما البند الذي يعتبر الامبراطور "رمزا" للشعب واعتبرا انه غالبا ما اتخذ بهذه الصفة مواقف رجعية.

وسجلت حوادث متفرقة في اليابان وسارت تظاهرات معادية للنظام الامبراطوري شارك فيها العشرات. وفجرت احدى الجماعات خطا للسكك الحديد في طوكيو. وفي جزيرة اوكيناوا الجنوبية المعروفة بمعاداتها للامبراطور، اجتمع نحو ١٥٠ شخصا للغناء احتجاجا على منع الرقص والغناء في فترة الحداد.

وبعث زعماء العالم ببرقيات تعزية الى الامبراطور الجديد والشعب الياباني وفي مقدمهم رؤساء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية والصين والهند ورئيسة وزراء بريطانيا. وبعث معظم الرؤساء والزعماء العرب ببرقيات تعزية واعلن الديوان الملكي الاردني الحداد ثلاثة ايام.

● في بيروت وزع "الجيش الاحمر الياباني" بيانا جاء فيه انه لا يمكن مسامحة الامبراطور هيروهيتو لمجرد انه توفي، فهو مسؤول عن المذبحة التي اودت بحياة ٤٨ مليون ياباني واسيوي. ووصفه بانه "مجرم حرب من الدرجة الاولى". وانتقد اعطاءه دما يوميا منذ اربعة اشهر حتى وفاته "كأنه مصاص دماء".

ودان "الجيش الاحمر" ايضا الامبراطور الجديد اكيهيتو وقال ان لا فرق بينه وبين والده. واكد انه سيواصل نضاله من اجل الغاء الامبراطورية. (رويتر، وصف، اب)

رداً على الانتقادات الموجهة اليه
غورباتشيوف هاجم "اليمين" و"اليسار" مشدداً على المضي في "البيريسترويكا"

رد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف على معارضي اصلاحاته في الاتحاد السوفياتي، مشددا على المضي في عملية اعادة البناء "البيريسترويكا" التي بداها قبل اربع سنوات على رغم النتائج الضئيلة التي حققتها في المجال الاقتصادي.

وراى مراقبون ان رئيس الدولة وزعيم الحزب في الاتحاد السوفياتي بدا في موقع دفاعي بعد الانتقادات الحادة التي وجهت الى اصلاحاته، في اول خطاب القاه هذه السنة امام ممثلي الاوساط العلمية والثقافية في البلاد الجمعة الماضي ووزعته امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية.

وقال غورباتشيوف أن الاقتصاد يجتاز مرحلة صعبة لا بد لمواجهتها من اجراء خفض كبير في النفقات العسكرية، و"ان دراسة تمهيدية اظهرت اننا نستطيع خفضها من دون الانتقاص من الامن والقدرة الدفاعية". ولاحظ المراقبون ان هذه الجملة الصغيرة اوجزت للمواطنين الاسباب التي دفعته الى اعلان اجراءات لنزع السلاح من جانب واحد في ٧ كانون الاول الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وعرض الزعيم السوفياتي طويلا للانتقادات التي تناولت "البيريسترويكا" والتي ازدادت مع النقص في المواد والسلع الذي شهدته الاسواق في فترة الاعياد، مشيرا الى انها تأتي من "اليمين" اي المحافظين ومن "اليسار" اي الراديكاليين. واقر ضمنا بان سياسته تصطدم بثقة جانب من السوفيات الكثيري التشكيك في امكان نجاحها.

وهاجم خصوصا اولئك الذين "يدفعهم الحنين الى الماضي القديم الجميل" والى اعتبار الاصلاحات تؤدي الى "الفوضى" وتعرض "للخطر" تطور الاتحاد السوفياتي. واضاف: "نسمع من يقول في المناقشات ان البلاد في حاجة الى رجل ذي قبضة قوية" في تلميح الى الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين. واوضح ان الامر الاخطر هو ان مثل هذه الاقوال لا تصدر فقط تحت تأثير "الانفعال" وانما يحاول اصحابها اعطاءها "نوعا من البعد الفلسفي وحتى السياسي".

واعتبر ان الرأي القائل بان "البيريسترويكا" تتبعد عن "اطار الاشتراكية" لم يعد يتفق والحقيقة بل على العكس ان الاصلاحات ترمي الى اعطاء نفحة جديدة للنظام وان دور الحزب الشيوعي "بديل منه". و"ان بعض الرفاق يؤكد انه ليس لدينا برنامج محدد واننا لا نعرف حتى ماذا نريد" وان هذه التأكيدات "لا اساس لها".

ثم قال ان "المشاكل" الحالية هي اساسا انعكاسات للسياسة التي مورست في الماضي ونفى ان تكون "البيريسترويكا" ساهمت في زيادة النقص في المواد الاساسية. "ان البيريسترويكا ضرورية جدا لنا". وذكر باحداث "ظرفية" عرقلت عملية اعادة بناء الاقتصاد مثل كارثة تشيرنوبيل النووية وزلزال ارمينيا، مرورا بانخفاض اسعار النفط العالمية بين ١٩٨٥ و١٩٨٨.

وانتقد غورباتشيوف "المقاومة" التي لقيتها مشاريع تمليك الارض للافراد والتمويل الذاتي للمؤسسات واقامة التعاونيات (مؤسسات نصف خاصة). ومعلوم ان الحكومة قررت اخيرا الحد من نشاطات هذه التعاونيات وسط انزعاج التيار الاصلاحي.

وابدى معارضته الاقتراح، الذي لم يحدد مقدميه، القائل بتجميد الاصلاحات السياسية لاعطاء الاولوية لتموين السكان. وقال: "لا شيء ينجز في الاطر الاقتصادية والاجتماعية اذا لم تجر في الوقت نفسه اصلاحا عميقا للنظام السياسي". واعلن ان هذا الشأن ان اربعة مشاريع قوانين ستنشر قريبا تتعلق على التوالي بوسائل الاعلام والشبيبة وحرية الرأي و"المنظمات الاجتماعية".

ظاهرة الانتحار

من جهة اخرى، افادت احصاءات نشرتها مجلة "ميديتسكايا غازيتا" (المجلة الطبية) السوفياتية هي الاولى من نوعها عن ظاهرة الانتحار في الاتحاد السوفياتي، ان ٤٥ الف سوفياتي انتحروا في عام ١٩٨٧. وهذا الرقم يجعل نسبة الانتحار في الاتحاد السوفياتي ١٩ شخصا من اصل مئة الف مواطن في مقابل تسعة في بريطانيا و١٢ في الولايات المتحدة و٢١ في المانيا الغربية و٢٢ في فرنسا.

(وصف، رويتر)

مصير مجموعة المتمردين المسلمين مجهول
عملية مقر الشرطة في الفيليبين انتهت بمقتل ٢١ وجرح ٨

اسفرت عملية احتجاز قائد الشرطة الاقليمية في زامبوانغا في الفيليبين ومساعده ثم قتلهما الجمعة الماضي عن مقتل ما لا يقل عن ٢١ شخصا وجرح ثمانية اخرين واحتراق مقر القيادة، قبل ان يتمكن الجيش الفيليبيني من السيطرة عليه.

وكان نحو ١٢ جنديا وشرطيا مسلمين مسرحين من الخدمة احتلوا مقر الشرطة في المدينة بقيادة خفير يدعى رضا العلي واحتجزوا قائد الشرطة الجنرال ادواردو باتالا ومساعده الكولونيل روميو ابندان. وصد المتمردون هجوما اول شنه الجيش مساء الجمعة على المقر. فكرر الجيش هجومه اول من امس بالمروحيات والصواريخ بعدما تحقق من مقتل الضابطين.

واعلن الجيش اول من امس انه سيطر على الموقع وانه عثر على ٢١ جثة بينها جثتا الضابطين في ركام مقر القيادة الذي احترق كليا وفي مسجد مجاور، وان ثمانية جنود جرحوا خلال المعركة مع المتمردين.

ولم يعرف بعد مصير قائد التمرد العلي، اذ استحال التعرف الى الجثث لاحتراقها كليا. وامكن التعرف الى جثتي الضابطين بفعل شارات على ما بقي من ثيابهما، وتردد امس ان العلي تمكن من الفرار مع تسعة من مجموعته، لكن الشرطة نفت ذلك وقالت ان سبعة على الاقل من رجاله قتلوا في مقر القيادة.

واحتجزت امس في زامبوانغا ايضا زوجة قائد في الشرطة وكنة جنرال لمدة ساعات في حادث منفصل عن الحادث الاول.

وفي مانيلا قالت الرئيسة كورازون اكينو ان الحادث يعتبر نكسة لقضية الوفاق والسلام. واضافت: "بينما يبقى التزامنا الوسائل السلمية راسخا لا يتزحزح، يجب الا يكون هناك شك في تصميمنا القوي على حماية شعبنا من اعمال عنف وحشية كهذه".

(اب، رويتر، وصرف)

وفد اميركي التقى خدام

دمشق ـ رويتر ـ اجرى وفد من مجلس الشيوخ الاميركي محادثات امس في دمشق مع مسؤولين سوريين في شأن الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل السناتور ارلين سبيكتر والوفد المرافق له الذي وصل الى دمشق اول من امس وبحث معهم في الوضع في المنطقة وفي لبنان والانتفاضة الفلسطينية ومواقف سوريا من هذه القضايا.

تحطم طائرة بريطانية وسقوط ١٢٥ شخصا بين قتيل وجريح

تحطمت مساء امس طائرة ركاب بريطانية في داخلها ١٢٥ شخصا على طريق رئيسية بين لندن وشمال بريطانيا لدى قيامها بهبوط اضطراري بعد اشتعال اثنين من محركاتها.

وتضاربت المعلومات الاولية عن مصير الركاب الذين اقلعت بهم الطائرة من مطار هيثرو الى بلفاست في ايرلندا الشمالية. فبعدما افادت تقارير صحافية ان عدد القتلى يراوح بين ١٠ و٢٢ شخصا، قالت الشرطة الساعة ١١ ليلا بتوقيت غرينيتش ان عدد القتلى ٣٠ وان ٧٦ شخصا نقلوا احياء الى المستشفيات للمعالجة.

واعلنت هيئة الطيران المدني ان الطائرة "بوينغ ـ ٧٣٧ ـ ٤٠٠" التابعة لشركة "بريتيش ميدلاند" سقطت قبيل وصولها الى مطار ايست ميدلاند، بعدما لاحظ الطيار عطلا في المحرك وطلب اجراء هبوط اضطراري. واكدت انها كانت تنقل ١١٧ راكبا اضافة الى افراد الطاقم الثمانية، وانه لم تقع اصابات في صفوف المارة على الطريق التي تحطمت فوقها.

(اب)

تراوري في المغرب لحل نزاع الصحراء

مراكش ـ رويتر ـ وصل امس رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي موسى تراوري الى المغرب في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات تتركز على نزاع الصحراء الغربية.

وتأتي هذه الزيارة عقب اول اتصال مباشر بين الملك الحسن الثاني و"البوليساريو" في مراكش الاربعاء والخميس الماضيين والذي يعتبر انجازا كبيرا في اطار حل النزاع.

استغربت صدور البيانات من لبنان
السعودية ردت على "الجهاد" و"جند الحق" وطالبت السلطات بكشف "القتلة" وتسليمهم

في اول تعليق رسمي لها على البيانات التي وجهتها من بيروت منظمتا "الجهاد الاسلامي في الحجاز" و"جند الحق" معلنتين مسؤوليتهما عن اغتيال ديبلوماسيين سعوديين في الخارج، استغربت المملكة العربية السعودية ان تصدر البيانات من لبنان بالذات، معتبرة الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن قتل الديبلوماسيين "عاجزين لجبنهم عن كشف القناع الذي يستترون خلفه" وان لها على "لبنان واللبنانيين الشرفاء حق الكشف عن هؤلاء القتلة وتقديمهم الى العدالة والقصاص".

وجاء في تعليق للمحرر السياسي في "وكالة الانباء السعودية" الرسمية وزعته الوكالة اول من امس:

"من المؤسف والمستغرب ان يتكرر صدور البيانات العدائية ضد المملكة العربية السعودية من لبنان الشقيق الذي لم تكن المملكة الا مصدر خير ودعم ومساندة له ولأبنائه في جميع الظروف والاحوال منذ استقلاله مرورا بفترات شدته ومعاناته حتى يومنا هذا.

ونحن لا نورد القول هنا من باب المن، فليس ذلك من عاداتنا ولا هو من سجايانا المعروفة. لكننا نود ان نتساءل من خلال ما يصل بين المملكة ولبنان من اواصر المودة وروابط الاخوة العربية والاسلامية، لماذا لبنان؟ لماذا هو دون سائر دول العالم يرتضي ان تكون بعض وسائل اعلامه منطلقا لبيانات هذه العصابات الاجرامية وممارساتها العدوانية ضد بلد عربي شقيق؟ ونتساءل ايضا هل جفت اقلام الحق وبليت الصحائف الحرة النزيهة واصبحت كلمة الباطل هي المتسلطة في هذه الاجواء؟

فاذا كانت هذه المنظمات الوهمية التي تسمي نفسها تارة جند الحق وتارة منظمة الجهاد الاسلامي ـ والحق والاسلام منها براء ـ اذا كانت تريد الدفاع عن احد او عن بلد، فلماذا لا تدافع عن وطنها لبنان وتحمي ابناءه من القتل والنسف والتدمير والتفجير والضياع بدل قول الباطل الذي اوردته في بيانها عصابة تدعى منظمة الجهاد ـ الجهاد في سبيل الغي والضلال ـ اذ تقول انها قتلت الديبلوماسي السعودي في بانكوك انتقاما لاعدام السلطات السعودية اربعة من اعضائها. بينما سبق للبيان الرسمي الذي اعلنته المملكة في حينه ان اوضح ان شرع الله كان هو الحكم الفاصل في توقيع القصاص العادل على اربعة مواطنين سعوديين ارتكبوا جريمة القتل وقاموا بأعمال ارهابية متعددة منها النسف والتفجير والافساد في الارض واعترفوا بجرائمهم امام القضاء بجميع مراجعه ومراحله التسلسلية ولم يكن للسلطة الادارية من دور في شأنهم سوى تنفيذ احكام الشرع الحنيف امتثالا لقوله تعالى: "وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس" الى اخر الآية، وقوله جل شأنه: "ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا".

هذا ما كان من امر المجرمين القتلة الذين نفذ فيهم حكم الله لا حكم البشر وليس من حق احد في الدنيا ان يعترض على اي اجراء داخلي تتخذه المملكة وفقا لاحكام الشرع الاسلامي الذي تحكم به وليس من حق مخلوق ان يحاسب المملكة على ما تراه يصون امنها واستقرارها من عبث العابثين وكيد الحاقدين.

واذا كان هؤلاء الادعياء الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن قتل الديبلوماسيين السعوديين تحت مسميات وهمية كاذبة عاجزين لجبنهم عن كشف القناع الذي يستترون خلفه، فان للمملكة العربية السعودية على لبنان واللبنانيين الشرفاء حق الكشف عن هؤلاء القتلة وتقديمهم الى العدالة والقصاص. كما ان للمملكة ـ على رغم كل الظروف ـ حقا على الصحافة الحرة النزيهة لاشهار كلمة حق حيال هذه الممارسات العدوانية الحقيرة المتكررة.

وحتى تنجلي الحقائق التي نحن في صدد الوصول اليها بكل الوسائل الممكنة، نود ان نؤكد مجددا ما جاء في بيان وزارة الخارجية الصادر يوم امس (الجمعة) من ان حكومة خادم الحرمين الشريفين ستتخذ الاجراءات الكفيلة بتأمين سلامة ابنائها مع مواصلة البحث والتحري عن القتلة للحيلولة دون كل ما يمس بمقدرات هذا البلد وامنه ورخائه واستقراره".

● في بانكوك استبعدت الشرطة التايلاندية ان يكون عربي قتل الديبلوماسي السعودي السيد صلاح المالكي الاربعاء الماضي ورجحت ان يكون القاتل تايلانديا بدافع من صراع شخصي او تجاري. وقالت انها عثرت على علبة من المعكرونة مرسلة الى المالكي بالبريد ووصلت الى مكتبه يوم اغتياله حوت رسالة دعته الى "ان يأكل بسرعة ويعمل بسرعة"، اضافة الى انه تلقى تهديدات باللغة التايلاندية.

(وا س، رويتر)

البيان الـ ٣٢ دعا واشنطن الى الاعتراف

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

قنابل الغاز على المتظاهرين الذين كانوا يقذفونهم بالحجار في القرية.

مقتل زعيم قروي

ونعد زعماء الانتفاضة بمقتل احد الزعماء القرويين في الضفة. وقال منشور يحمل توقيعهم في منطقة القدس وزع في رام الله ان "اعداء الشعب الفلسطيني" قتلوا احدى الشخصيات الوطنية السيد محمود عبدالله حمودة.

وروى سكان ان حمودة قتل ليل الجمعة الماضي طعنا بآلة حادة في قرية القبيبة قرب القدس بأيدي شبان ملثمين. واضافوا ان الرجل رفض الامتثال لامر الشبان عندما طلبوا منه دخول منزله وطعن خلال المشادة التي تلت ذلك. واوضحت المصادر الفلسطينية ان سكان القرية ما زالوا مختلفين على مقتل حمودة، اذ قال بعضهم انه ساعد السلطات الاسرائيلية وان المنشور مزور، بينما اصر اخرون على انه قتل بأيدي عملاء اسرائيليين.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان يوسف ملحم (٤٥ عاما) عضو مجلس بلدية قلقيلية في شمال الضفة الذي عينته السلطات الاسرائيلية طعنه مجهولون بسكين وهو على سريره في مستشفى البلدة الذي ادخل اليه اثر اصابته بوعكة صحية، فنقل الى مستشفى مير الاسرائيلي في كفرسابا قرب تل ابيب. وتأتي هذه العملية في اطار معاقبة المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية والضغط على الموظفين الفلسطينيين للاستقالة.

واطلق مستوطنون يهود النار في ثلاثة حوادث مختلفة في بلدتي طولكرم وقلقيلية بعدما رجم الفلسطينيون سيارات واوتوبيسا اسرائيليا بالحجار.

وفرض الجيش الاسرائيلي منع التجول في مخيمات جباليا والنصيرات والشاطىء ودير البلح والشابورة واجبر عشرة الاف فلسطيني على عدم مغادرة منازلهم.

انفجاران

وانبأت المصادر العسكرية ان خمسة موظفين اصيبوا بجروح طفيفة من جراء انفجار زجاجة حارقة في فرع "بنك ليئومي" الاسرائيلي في جنين شمال الضفة. وقالت ان رجلا مقنعا دخل المصرف والقى الزجاجة فانفجرت وادت الى جرح الخمسة والحقت اضرارا مادية طفيفة بالمصرف.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان انفجارا وقع في متجر للمواد الاباحية في الوسط التجاري في القدس عقب دخول يهودي متطرف المتجر، مما عزز التكهنات بأن المتطرفين اليهود المتدينين هم وراء العملية. واكدت انه لم تقع اصابات في انفجار قنبلة يدوية استهدفت احد متجرين للمواد الاباحية في بناية كلال وتحدثت عن اعتقال شخص اشتبه في انه واضع القنبلة.

اعادة الاتصالات

من جهة اخرى بدأت السلطات الاسرائيلية باعادة الاتصالات الهاتفية الدولية الى الضفة والقطاع والتي قطعت منذ آذار الماضي لمنع التنسيق بين زعماء الانتفاضة في الاراضي المحتلة والخارج.

وكان قدم طلب استئناف الى المحكمة العليا في اسرائيل في شأن قطع الاتصالات، لكن هذه رفضته. ولم يذكر المسؤولون اي سبب لاعادة الاتصالات فجأة.

البيان الـ ٣٢

ودعت قيادة الانتفاضة الولايات المتحدة الى الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، اذا ارادت ان تكون "وسيطا مقبولا عن جدارة" لدى الفلسطينيين. ورأت في بيانها الـ٣٢ الذي وزعته اول من امس ان الانتفاضة هي التي "ارغمت" الولايات المتحدة على "فك عزلتها عالميا والشروع في حوار مع منظمة التحرير"، مشيرة الى ان هذا القرار هو "حد ادنى متواضع" لقبول الفلسطينيين بدور واشنطن السياسي.

واشاد البيان باقامة "الجيش الشعبي الفلسطيني" مؤكدا انه "جيش الانتفاضة" وداعيا الشبان الفلسطينيين الى "الانخراط" في صفوفه. وبعدما ابرز "اهمية الوحدة الوطنية وضرورتها" في مواجهة الاحتلال، حض حركة المقاومة الاسلامية "حماس" على "التنسيق مع القيادة الموحدة على قاعدة برنامج نضالي لتصعيد الانتفاضة ودحر الاحتلال".

وعلى غرار بياناتها السابقة، حددت "القيادة الموحدة" برنامج عمل للفترة المقبلة منه اضراب شامل في الاراضي المحتلة اليوم مع دخول الانتفاضة شهرها الرابع عشر واخر في ١٥ كانون الثاني الجاري في "يوم الاقصى". ودعا الى "يوم غضب شعبي" في ٢١ كانون الثاني "تخرج فيه الجماهير الفلسطينية الى الشوارع وترفع الاعلام الفلسطينية ويخترق منع التجول والحصار".

● في عمان جاء في بيان لوزارة الخارجية اليابانية اصدرته السفارة اليابانية في العاصمة الاردنية "ان اليابان تدين ابعاد الحكومة الاسرائيلية ١٣ فلسطينيا في اول كانون الثاني الجاري من الاراضي المحتلة (...)" وانها "تشعر بقلق بالغ لان هذا الاجراء يتعارض مع الاتجاه نحو السلام الذي بدأ يظهر في الآونة الاخيرة".

(يب، اب، وصف، رويتر)

بنك المشرق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المشرق على اهميته لا يحتوي سوى ٣ في المئة من مجمل الودائع في لبنان.

وفي حين تعمقت ازمة انترا لتلكؤ المصرف المركزي حينئذ عن مد بنك انترا بسيولة مقدارها ٥٠ مليون ليرة لبنانية على رغم توافر اسهم في شركات مختلفة تفوق قيمتها القرض المطلوب اضعافا مضاعفة كضمانات، اختلف الوضع كليا بالنسبة الى بنك المشرق.

فالمصرف المركزي عام ١٩٨٨ اتخذ قرارات سريعة بمجرد حصوله على ضمانات قانونية بالنسبة الى ملكيات رئيس مجلس ادارة المصرف المعني واسهم الشركة المالكة لـ٤٢ في المئة من اسهم بنك المشرق وغالبية اسهم ثلاثة مصارف اخرى. وتحرك المصرف المركزي بسرعة وفاعلية ادتا مباشرة الى تهدئة المخاوف والى تباطؤ السحوبات من المشرق والكثير من هذه السحوبات وجه الى الايداع لدى مصارف اخرى في لبنان، الامر الذي يعني ان القطاع المصرفي كلا استمر في القيام بدوره وحيازة ودائع المواطنين، وهو امر حيوي في هذا الوقت بالذات لان الاقتصاد اللبناني اليوم اضعف منه عام ١٩٦٦.

عندما سمح المصرف المركزي بسقوط بنك انترا عام ١٩٦٦، كاد الاقتصاد اللبناني ان يسقط ذلك ان بنك انترا كان يملك مساهمات ضخمة في معظم الشركات اللبنانية الناجحة، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر غالبية اسهم شركة طيران الشرق الاوسط واسهم شركة كازينو لبنان ومنطقة المونتيفيردي وعقارية المرفأ الخ. كذلك كان بنك انترا يتمتع باوسع شبكة مصرفية عالمية لاي مصرف لبناني، اذ كانت له فروع في جنيف وباريس ونيويورك ولندن وروما ولاغوس، وكان يملك عقارات وابنية في كل من لندن وباريس ونيويورك وجنيف، ولو بقيت هذه العقارات المبنية وغير المبنية في حوزة بنك انترا لفاقت قيمتها اليوم الـ٥٠٠ مليون دولار بكثير. وهكذا كان من شأن تباطؤ عمل مصرف لبنان وقراره عام ١٩٦٦ حرمان لبنان اكبر امبراطورية مالية واستثمارية اتيحت فرصة السيطرة عليها لشركة لبنانية مساهمة كانت بنك انترا.

وربما تحسسا لهذه الخسارة الضخمة التي عاناها البلد طوال خمس سنوات، تحرك مصرف لبنان في ايام الازمة الحالية المنقضية بسرعة وروية في آن.

وعليه لا اوجه للشبه بين ما حصل لبنك انترا وما شهدناه الاسبوع الماضي، بل العكس هو الصحيح. فعام ١٩٦٦ تسبب اهمال مصرف لبنان في تقويم الوضع في انهيار بنك انترا ومن بعد في خسارة الكثير من موجودات ذلك المصرف الضخم. واليوم حصر التحرك السريع امكانات الخسارة في حدود ضيقة واظهر ان السلطات النقدية شجاعة ولا تتأخر عن انقاذ الوضع بعد توافر الضمانات الممكنة والضرورية.

اخيرا لا بد من الاشارة الى ان ارث بنك انترا كان كافيا على مدى ٢٣ عاما لتغطية نفقات طوابير الموظفين والمديرين ولدعم استمرار عدد من المصارف منها مصارف اصبحت ناشطة ومربحة ومفيدة، وكذلك ساهم هذا الارث في استمرار شركة طيران الشرق الاوسط التي حافظت منذ اعوام على تواصل بيروت مع العواصم الغربية الكبرى وفي توفير مجال الانتقال لرجال الاعمال اللبنانيين الى الاسواق العربية وفي التوكيد على قدرة اللبنانيين على رغم المصاعب الجمة، على تسيير شركة فتية عليها المحافظة على مواصفات عالمية متقدمة.

ان بنك المشرق ليس مرشحا للتصفية من اجل البحث في ارثه بفضل تحرك مصرف لبنان، والاثار المرتقبة للازمة تتمثل في تحول بعض الودائع الى مصارف لبنانية وبعضها الاخر الى الخارج، لكن النظام المصرفي بمجمله يستمر من دون تهديد لقواعده ومن دون تبديد لرصيده لدى المواطنين، وتبقى عملية تصفية التوظيفات لتغطية التسليفات هي العملية الدقيقة التي تحتاج الى وقت وبعد نظر وصبر واستفادة من توقيت الفرص، والمرجو ان يتمكن مصرف لبنان من الاشراف على هذه العملية وتفاصيلها بالفاعلية نفسها التي مارسها في انقاذ بنك المشرق من اغلاق ابوابه.

مروان اسكندر

موقف موحد شاركت فيه مصر

CONFÉRENCE DE PARIS SUR L'INTERDICTION DES ARMES CHIMIQUES 7-11 JANVIER 1989

في افتتاح المؤتمر العالمي لحظر الاسلحة الكيميائية في باريس اول من امس. وبدا من اليسار الرئيس فرنسوا ميتران، رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار، وزير الخارجية السيد رولان دوما، الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاوسط".

والحدث الثالث موقف عربي موحد، مع مصر، يدعو الى ان يكون الحظر "لكل اسلحة التدمير الشامل" انطلاقا من "ان الامن الجماعي كل لا يتجزأ" وتاليا ان النجاح في تحقيق حظر الاسلحة الكيميائية يتطلب تحقيق حظر متواز للاسلحة النووية.

وكان المؤتمر، الذي تستضيفه فرنسا ويعقد في مبنى منظمة "الاونيسكو"، بدأ اعماله صباح السبت بجلسة افتتاحية رأسها الرئيس فرنسوا ميتران وحضرها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والمدير العام لمنظمة "الاونيسكو" السيد فيديريكو مايور ووفود من نحو ١٤٥ دولة بينهم اكثر من ٧٠ وزيرا للخارجية في مقدمهم وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وبعد كلمة ترحيبية لمايور واخرى لديكويار، دعا ميتران الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على امبراطور اليابان هيروهيتو. ثم القى الرئيس الفرنسي كلمة شدد فيها على ان مؤتمر باريس ليس بديلا من مفاوضات جنيف لحظر الاسلحة الكيميائية وان هدفه هو اعطاء "دفع سياسي" لهذه المفاوضات والدعوة الى تكثيف الجهود من اجل التوصل الى معاهدة دولية شاملة تضع الالتزام السياسي في اطار قانوني. واشار الى أجواء "التهدئة والانفراج" على الصعيدين الدولي والاقليمي التي تترجم "ارادة عالمية للحد من التوتر والسعي الى اقامة السلام إن بين الدولتين الكبريين او على صعيد الصراعات الاقليمية والمحلية في التشاد وحرب الخليج وافغانستان وكمبوديا والشرق الاوسط". وشدد على ان المؤتمر ليس "محكمة للادانة" وان الحظر يجب ان يفرض نفسه على الجميع.

شولتز

وكان اول المتكلمين بعد ذلك رئيس الوفد الاميركي الوزير شولتز الذي لاحظ ان عدم احترام القوانين الدولية في شأن حظر استعمال الاسلحة الكيميائية "بدأ بالظهور في السنوات الاخيرة في صراعات اقليمية كافغانستان والخليج الفارسي". وقال ان الادارة الاميركية إن مع الرئيس الحالي رونالد ريغان او مع الرئيس المنتخب جورج بوش تعتبر هذا النوع من الاسلحة "آفة رهيبة" يجب التصدي لها واستعمالها وتحريم استعمالها. ودعا المؤتمر الى تبني عدد من الخطوات من بينها: الالتزام السياسي لكل دولة لاحترام القوانين الدولية التي نص عليها بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وانضمام الدول التي لم تنضم بعد اليه ومن ثم تعزيز قدرة الامين العام للامم المتحدة على مراقبة احترام الاحكام الدولية خلال الصراعات المسلحة وفرض عقوبات على الدول المخالفة. وحض الحكومات على العمل لتدارك استعمال مجموعات ارهابية الاسلحة الكيميائية.

ولفت المراقبين ان شولتز لم يأت مرة واحدة على ذكر ليبيا بالاسم وكذلك لم يشر الى الازمة الاميركية ـ الليبية في شأن مصنع رابطة الذي تقول واشنطن انه للاسلحة الكيميائية، فيما تؤكد طرابلس انه للادوية.

ايران والعراق

كلمة ايران القاها وزير خارجيتها السيد علي اكبر ولايتي فشن هجوما عنيفا على العراق، متهما اياه باستخدام الاسلحة الكيميائية في حربه مع بلده منذ ١٩٨١ واصابة اكثر من ٥٠ الف ايراني بجروح ووفاة ١٠ في المئة منهم نتيجة لذلك. وتساءل: لماذا لم ينعقد المؤتمر قبل هذا الوقت عندما تعرضت مدن ايرانية لهجوم بهذه الاسلحة؟ وذكر بمدينة حلبجة. واكد تعاون بلاده "الصادق" مع كل مبادرة من اجل العمل لحظر كامل لاستعمال الاسلحة الكيميائية، واقترح انزال العقوبات في حق من لا يلتزم الاحكام والقواعد الدولية.

وعلى الاثر طلب احد اعضاء الوفد العراقي السيد وسام الزهاوي حق الرد لينفي "ادعاءات" الوزير الايراني ويدحض اتهاماته. ثم وجه كلامه مباشرة بالعربية الى الوفد الايراني قائلا: "تحديناكم ان تتعهد معا التزام المواثيق المختلفة، لكنكم ترفضون وتستخدمون انتم الاسلحة المحظورة. وانتم اخر من يحق له ان يتكلم في هذا الموضوع... وقد هزمتم".

وبدأ سجال ايراني ـ عراقي حول تقارير الامم المتحدة لتحديد مسؤولية استخدام الاسلحة الكيميائية في السنوات الاخيرة، لكن رئيس الجلسة وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما وضع حدا له.

شيفاردنادزه

وامس كان ابرز المتكلمين وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وقد اكد ان بلاده، على رغم امتلاكها اسلحة كيميائية، لم تستخدمها ابدا كما لم تضعها خارج حدودها ولم تزود اي دولة شيئا منها وهي قررت الشروع في تدمير مخزونها منها في وحدة صناعية ستبنى خصيصا لهذه الغاية قبل وضع المعاهدة الجديدة.

عبدالمجيد

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان مصر تعتبر "ان قضية حظر انتشار الاسلحة الكيميائية وازالتها يجب الا تعالج بمعزل عن قضية منع انتشار اسلحة الدمار الشامل الاخرى وازالتها، خصوصا الاسلحة النووية ومنبع هذا الارتباط ان قضية الامن الدولي كل لا يتجزأ (...) ومن غير المنطقي ان يسمح المجتمع الدولي لبعض الدول في اكثر المناطق حساسية في العالم ان تحتفظ بالخيار النووي (من دون اي رقابة دولية) في الوقت الذي يطالب المجتمع الدولي بالتحريم الشامل للسلاح الكيميائي". واعطى عبدالمجيد مثلا على ذلك منطقة الشرق الاوسط اذ اضاف: "اننا نجد انه في الوقت الذي انضمت الدول العربية الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، رفضت اسرائيل التقيد باحكام هذه المعاهدة واستمرت في تنمية قدراتها النووية من دون اخضاعها لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو امر لا يمكن تجاهله حرصا على ضرورة تجنيب المنطقة اهوال التهديد باستخدام اسلحة الدمار الشامل".

عزيز

موقف العراق ادلى به نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز الذي كرر ما سبق ان قاله عبدالمجيد، لكن الكلمة قوطعت باحتجاج احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي طالب بحق الرد.

واكد عزيز، الذي لم يذكر ايران بالاسم، ان بلاده تحترم كل احكام القانون الدولي والاتفاقات الدولية "حيال من يلتزم تلك الاتفاقات ويحترم المواثيق والعهود ككل لا يتجزأ كائنا من كان". وفي معرض مطالبته "بتعزيز امن الدول غير النووية في منطقة الشرق الاوسط"، ذكر باعتداء اسرائيل عام ١٩٨١ على المفاعل النووي العراقي ودعا الى اتخاذ "اجراءات دولية فعالة وسريعة لازالة الاسلحة النووية من هذه المنطقة". وخلص الى "ان اي دعوة الى الحظر الشامل للسلاح الكيميائي يجب ان تكون مقرونة بدعوة مماثلة وموازية للحظر الشامل للسلاح النووي".

وجاء رد المندوب الاسرائيلي حول الشكل والمضمون، مدعيا ان النظام الداخلي للمؤتمر يمنع المتكلمين من اثارة قضايا خارجة عن الموضوع الاساسي. ثم وصف مداخلة عزيز بأنها "حماقة" وانها محاولة من العراق لابعاد النظر عن "الجرائم ضد الانسانية" التي اقترفها في حق شعبه وفي حربه الاخيرة.

وفي الجلسة المسائية رد المندوب العراقي على الرد الاسرائيلي مرتين.

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم ويستمع الى وفود اخرى في الوقت الذي تستمر لقاءات ثنائية على هامشه.

الوزراء العرب

على صعيد آخر عقد وزراء الخارجية العرب ورؤساء الوفود العربية المشاركة في مؤتمر باريس (مثل لبنان السفير فؤاد الترك والسيدة سيلفي فضل الله القائمة بأعمال الوفد اللبناني الدائم لدى منظمة "الاونيسكو" التي رأست الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر لوجود السفير الدكتور عادل اسماعيل خارج فرنسا) اجتماعا مساء السبت في مكتب جامعة الدول العربية في باريس.

وتوصل المجتمعون الى موقف عربي موحد حيال المواضيع المطروحة داخل المؤتمر خلاصته "ان تحريم الاسلحة الكيميائية وحظرها لا يمكن ان يفرضا على البعض بينما البعض الاخر يحتفظ بمخزونه ويصنع بحرية. من هنا وجوب شمول الحظر خصوصا ربطه بكل اسلحة التدمير الشامل (النووي ايضا) وازالتها ازالة كاملة".

وتقرر تأليف وفد عربي يتولى اعداد الاقتراح العربي والاتصال برئاسة المؤتمر وبالمجموعات الاقليمية لعرضه عليها، من تونس والعراق وسوريا والمغرب. واقترح رئيس الوفد العراقي ان تنضم مصر الى الوفد لاعطاء مزيد من الثقل للموقف العربي، فوافق الجميع بما فيهم سوريا وكانت المفاجأة. واعتبر احد المشاركين ذلك تكريسا للتقارب المصري ـ السوري ومؤشرا لعودة مصر الى جامعة الدول العربية.

ارينز التقى شولتز وشيفاردنادزه

باريس ـ رويتر، ا ب ـ اكد امس وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز في لقاء ونظيره الاميركي السيد جورج شولتز على هامش مؤتمر باريس لحظر الاسلحة الكيميائية ان "اسرائيل ترى ان اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومنحها كل اشكال الاعتراف او الشرعية لا يمكن في اي حال ان يشجع عملية السلام بل انه قد يشجع في المقابل اعمال ارهاب وعنف اخرى".

والتقى ارينز نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه واجرى معه محادثات وصفها مصدر اسرائيلي بأنها "ودية للغاية ومنفتحة وصريحة". ونقل عن ارينز ان موسكو قررت جديا تحسين وضع البعثة الاسرائيلية لديها وتوسيع نشاطاتها واعتبارها بعثة للنشاطات السياسية.

وللمرة الاولى اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد مع ارينز وبحثا في العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية وفي عملية السلام في المنطقة والخلافات بين البلدين.

ديكويار او ممثله يزور بغداد وطهران

باريس ـ "النهار":

علم انه اتفق خلال لقاء للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، على ان يزور ديكويار او من ينوب عنه قبل نهاية هذا الشهر كلا من بغداد وطهران للتمهيد لمعاودة مفاوضات السلام بين البلدين.



دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — لوسيان الحاج، ميشال ابو جوده، فرنسوا عقل — وليد تويني